الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ١٨ شباط ١٩٩٠ م - ٢٣ رجب ١٤١٠ هـ - العدد ٧٤٥٨ - السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

تسليم رسالة خطية من الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت

مبادرة القائد صدام حسين تحظى باهتمام متزايد

■ ندوة العلاقات العراقية - المصرية تحيي المبادرة .. والشخصيات الفكرية العربية والاجنبية تواصل الاشادة بمضمونها ■

■ مشاورات في مجلس الأمن الدولي حول تنفيذ القرار ٥٩٨ .. ودي كويلار يعتزم عقد لقاء عراقي - ايراني مباشر ■

■ العراق يخاطب العقل الانساني من اجل السلام ■

مبادرة القائد مثار اهتمام عالمي متزايد

استقطبت مبادرة السلام التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين اهتمام الاحزاب والتنظيمات والشخصيات واجهزة الاعلام العربية والعالمية ، التي اجمعت على تاييد هذه المبادرة والترحيب بها ، مؤكدة دعمها واسنادها لما تضمنته من مبادىء انسانية سامية .

وقالت ان العراق الذي يعيش زهو الانتصار وزمن الاقتدار المتعاظم يخاطب العقل الانساني من اجل فرض ارادة السلام على النظام الايراني الذي ما زال يماطل ويكرس حالة اللاسلم واللاحرب .

واشارت الى ان هذه المبادرة توجت مواقف العراق الداعية الى السلام وانهاء التوتر في المنطقة ، لتواصل بلدانها عمليات البناء والاعمار .

واضافت ان المبادرة ليست جديدة بالنسبة للسيد الرئيس صدام حسين ، اذ ان العراق حتى قبل بدء العدوان الايراني عليه ، اعرب عن رغبته بالسلام ، واكد ذلك بالقول والفعل من موقع القوة والاقتدار ، واثبت ذلك في جميع المواقف والمحافل الدولية .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين عوّد الجميع على مواقف بطولية في الحرب والسلام ، وعلى طرح الخطط الحكيمة التي تستحق التقدير والاعجاب .

واكدت ان المبادرات العراقية السلمية المتكررة دليل على النهج العراقي المبدئي الثابت ، وان المبادرة الجديدة تضمنت نقاطا موضوعية وعملية توضح ادراك العراق العميق وتفهمه الحضاري لما ينطوي عليه السلام من اسباب التقدم والرقي .

■ التفاصيل ص ١٤ ■

■ تخص العلاقات الثنائية ■

رسالة من الرئيس القائد يتسلمها امير دولة الكويت

الكويت/ واع - سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رسالة من السيد الرئيس الى امير دولة الكويت تخص العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

جرى ذلك خلال استقبال سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح لمبعوث السيد الرئيس القائد في الكويت امس .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وصل الى الكويت في وقت سابق .

وقال السيد الوزير لوكالة الانباء العراقية انه سيجري مباحثات مع نظيره الكويتي تتناول وضع السوق النفطية ، والتشاور بصدد التهيئة للاجتماع القادم للجنة الوزارية التابعة لمنظمة (الاوبك) الذي سيعقد في فيينا الشهر المقبل .

وعاد الى بغداد مساء امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية بانه سلم خلال الزيارة رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى سمو الشيخ جابر الاحمد واضاف ان سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح حمله تحياته وتمنياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ الشاذلي القليبي ■

التجمعات العربية تحقق التكامل القومي

■ تونس/ واع - اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربي حلقات من سلسلة الجهود الرامية الى تحقيق التكامل القومي واركان جديدة في صرح الجامعة العربية تدعم العمل العربي المشترك .

وذكر السيد القليبي في بيان صدر في تونس امس لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس اتحاد المغرب العربي الذي يضم تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا ان الاحتفال بهذه المناسبة يجسد ارادة شعب المنطقة في التكاتف والوحدة وينقل الى حيز الواقع حلما كبيرا ناضلت في سبيله اجيال متعاقبة من اجل تشييد وحدة المغرب العربي التي ستصبح دعامة متينة في مسيرة العمل العربي المشترك .

■ هتافات بسقوط رفسنجاني ■

اطلاق النار على الاف المتظاهرين في طهران

■ طهران/ واع - قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان الحرس الايراني فتحوا النار على الاف من المتظاهرين المعارضين للنظام الايراني في طهران .

واضافت المنظمة ان المتظاهرين الذين احتشدوا في ملعب لكرة القدم في وسط العاصمة قاموا باشعال النار في السيارات وحافلات نقل الركاب حول الملعب وهتفوا بسقوط رفسنجاني رئيس النظام .

■ للاطلاع على الاوضاع ■

اورتيغا يدعو بوش لزيارة نيكاراغوا

ماناغوا/ واع - وجه الرئيس النيكاراغوي (دانيال اورتيغا) دعوة الى الرئيس الامريكي جورج بوش لزيارة نيكاراغوا في اقرب وقت .

وقال اورتيغا وهو يتحدث لحشد من الناس في ولاية (بوكا) الواقعة على بعد (٥٩) ميلا شمال شرق العاصمة ماناغوا لمناسبة حملة الانتخابات بانه دعا بوش لزيارة البلاد ليطلع على حقيقة الاوضاع في نيكاراغو .

ويذكر ان نيكاراغو ستشهد انتخابات رئاسية في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

■ مجلس الامن الدولي ■

مشاورات اضافية حول تنفيذ القرار ٥٩٨

■ دي كويلار يعتزم عقد لقاء مباشر بين العراق وايران ■

■ الامم المتحدة / واع : اجرى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار مشاورات اضافية مع ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حول تنفيذ القرار ٥٩٨ الخاص بالنزاع العراقي - الايراني .

وصرح توماس بيكرنغ ممثل الولايات المتحدة الدائم في المجلس بان هذا الاجتماع هو جزء من مواصلة المشاورات بين الامين العام واعضاء مجلس الامن بخصوص النزاع العراقي - الايراني .

وقال ان هذه المشاورات وصلت الى مرحلة مهمة ستسفر عن نتائج .. معربا عن امله بان لا تاخذ هذه المرحلة وقتا طويلا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الامم المتحدة ان مسعى الامين العام يتركز على عقد اجتماع مباشر بين العراق وايران .. ويعتزم وضع صيغة مناسبة للطرفين لعقد هذا الاجتماع .

واكدت المصادر الدبلوماسية ان السيد خافيير بيريز دي كويلار ينوي ان ينظم الاجتماع المباشر على اساس جدول اعمال يعتمد بشكل رئيس على القرار ٥٩٨ واتفاق ٨ / اب /١٩٨٨ ، الذي جرى بين الطرفين برعاية الامين العام .

وتقول هذه المصادر ان دي كويلار اكد لممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ضرورة لقاء الطرفين (العراق وايران) وخلق فرصة حقيقية للحوار بينهما ، للوصول الى فهم مشترك للقرار ٥٩٨ .

ومن المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي بكامل هيئته اجتماعا في نهاية هذا الاسبوع يسفر عن بيان يصدر باسم رئيس المجلس ، ينص على دعم مجلس الامن الدولي لجهود الامين العام لعقد اجتماع مباشر بين العراق وايران ، وفق جدول اعمال يستند الى القرار ٥٩٨ .

ومن المقرر ان يعرض السيد دي كويلار افكاره بهذا الصدد على الاعضاء العشرة ممثلي الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

ويعقد الامين العام يوم الثلاثاء المقبل لهذا الغرض اجتماعين : الاول مع الدول السبع ممثلة حركة عدم الانحياز في المجلس ، وهي اليمن الديمقراطية وكولومبيا وكوبا واثيوبيا وساحل العاج وماليزيا وزائير . اما الاجتماع

البقية على ص ١٥

■ حرره ثوار ارتيريا ■

اثيوبيا تقصف ميناء مصوع بقنابل النابالم

نيروبي/ الوكالات - شنت اثيوبيا غارات جوية مكثفة على ميناء مصوع الارتيري الذي كان ثوار ارتيريا قد حرروه في وقت سابق من هذا الشهر .

وذكر بيان لثوار ارتيريا ارسل بالتلكس من لندن ان القوات الاثيوبية بدات قصفا جويا مكثفا لمصوع والممتلكات المخزونة هناك .

وقالت الاذاعة السرية للثوار الارتيريين ان القوات الاثيوبية اسقطت قنابل النابالم وقنابل ثقيلة ادت الى وقوع عدد كبير من المدنيين بين قتيل وجريح .

■ في ختام ندوة للعلاقات العراقية - المصرية ■

دعوة حكام ايران للاستجابة لمبادرة العراق السلمية الجديدة

■ القاهرة / واع : حيا المشاركون في ندوة العلاقات العراقية - المصرية مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ودعوا في بيان اصدروه هنا امس لمناسبة اختتام اعمال ندوتهم حكام ايران الى الاستجابة لهذه المبادرة الانسانية الكريمة الكفيلة باحلال السلام العادل والدائم والشامل بين العراق وايران .

واشادوا بالانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة مؤكدين مساندتهم له في كفاحه من اجل استرجاع ارضه المحتلة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .. وادانوا المؤامرة الصهيونية المتمثلة بالهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة ووصفوها بانها تمثل خطرا جسيما على الامة العربية ومستقبلها .

وبارك البيان الجهود المبذولة لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن والتي تاتي منسجمة مع حركة التاريخ العربي المعاصر .

واكد المشاركون في البيان مساندتهم لوحدة لبنان وسلامة اراضيه وتحقيق امنه واستقراره .

واوصت الندوة بتوسيع افاق التعاون في المجالات كافة بين جامعات مجلس التعاون العربي ، وبالعمل على اعداد موسوعة تاريخية عن حضارتي وادي الرافدين ووادي النيل ترسيخا لوحدة التاريخ العربي .

ويذكر ان الندوة بدات الاربعاء الماضي وشارك فيها اساتذة ومفكرون من العراق ومصر والاردن واليمن .

■ الملك حسين : ■

مجلس التعاون العربي بداية لانطلاقة وحدوية

■ عمان/واع : اكد العاهل الاردني الملك حسين ان ذكرى تاسيس مجلس التعاون العربي هي مناسبة عزيزة على الجميع .

وقال في حديث لاذاعة عمان امس ان هذه المناسبة بداية لانطلاقة جديدة بعد السنة الاولى من التاسيس والجهد الكبير الذي بذل في وضع الخطوط العريضة الهادفة الى تحقيق التكامل على طريق الوحدة العربية المامولة التي هي هدف الاجيال وهدفنا حقا .

■ في ختام زيارة رسمية ■

الشيخ زايد يغادر القاهرة

القاهرة /واع - غادر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية القاهرة امس في ختام زيارة لمصر استغرقت سبعة ايام .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الشيخ زايد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات المختلفة والقضايا العربية الراهنة والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك .

■ مؤتمر عربي حول الامية ■

امير قطر يستقبل مدير اليونسكو

الدوحة/ واع - استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر هنا امس السيد (فريكو مايور) المدير العام لمنظمة اليونسكو الذي يزور الدوحة حاليا .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الدوحة ان المقابلة تناولت استعراض علاقات التعاون بين قطر والمنظمة وجهود المنظمة في المجالات الثقافية والتربوية والعلمية .

ومن المقرر ان يفتتح السيد (عبدالعزيز عبدالله تركي) وزير التربية والتعليم اليوم الاحد اجتماعا حول البرنامج الاقليمي لاعمام التعليم الابتدائي وتجديده ومحو الامية في الدول العربية بحلول عام (٢٠٠٠) .

■ اغلاق (٢٧) مدرسة في غزة ■

هجوم صهيوني بالقنابل السامة على مدرسة في بيت لحم

■ الارض المحتلة/وكالات : حاصرت قوات صهيونية كبيرة امس مدرسة ثانوية في بيت لحم وهاجمت قاعات الدراسة فيها بالقنابل السامة ، بعد اصابة جندي صهيوني بجروح في مواجهات بين الطلبة الفلسطينيين وقوات الاحتلال اثر الاغلاق الصهيوني للمدارس الفلسطينية .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر فلسطينية قولها ان (١٨) طالبا فلسطينيا جرحوا برصاص الجنود الصهاينة .

وكانت القوات الصهيونية قد هاجمت طلبة المدرسة نفسها في الاسبوع الماضي .

وقال متحدث باسم الجيش الصهيوني ان قوات الاحتلال تساندها طائرات مروحية اعتقلت (٩٠) مواطنا فلسطينيا بتهمة مشاركتهم في الانتفاضة قرب جنين المحتلة .

وادعى الناطق الصهيوني انه خلال حملة الاعتقالات عثرت القوات الصهيونية على فؤوس ومدى وسكاكين .

واكدت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجوال على قرية اليامون التي جرت فيها حملة الاعتقالات الصهيونية .

وافادت الانباء ان السلطات الصهيونية اغلقت امس مدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية في قطاع غزة المحتل بحجة قيام طلابها برشق الدوريات الصهيونية بالحجارة .

وبذلك يرتفع عدد المدارس المغلقة في القطاع الى (٢٧) مدرسة في المراحل الدراسية كافة .

■ بحث مستقبل العلاقات ■

اتصالات سورية - صهيونية في العاصمة النمساوية

بلغراد/ واع - اكدت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) ان اتصالات جرت بين ممثلين عن النظام السوري والكيان الصهيوني في النمسا مؤخرا لمناقشة العلاقات بين الجانبين .

ونقلت الوكالة عن مصادر وصفتها بانها حسنة الاطلاع في القدس المحتلة قولها ان هذه الاتصالات قد جرت فعلا في فيينا ولكنها لم تستطع تحديد المستوى الذي جرت فيه .

وكانت صحيفة (اندبندنت) البريطانية قد ذكرت يوم الخميس الماضي ان اتصالات جرت بين ممثلين عن النظام السوري والكيان الصهيوني في احد فنادق فيينا الصغيرة لبحث مستقبل العلاقات بين الجانبين .

■ اطلاق نار متفرقة في بيروت الشرقية ■

عناصر الميليشيات اللبنانية تغادر عين الرمانة عبر الشياح

■ بيروت/وكالات/واع : سجلت طلقات نارية متفرقة صباح امس على خطوط المواجهة بين قوات الجيش اللبناني بقيادة العماد عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة وميليشيات القوات اللبنانية في المنطقة الشرقية من بيروت .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان حدة القصف هدات خلال الليل بعد ان تقدمت قوات العماد عون الى ضاحية عين الرمانة التي تعد معقلا لميليشيات القوات اللبنانية .

واكدت اذاعة تابعة للعماد عون ، ان قوات الجيش سيطرت على منطقة عين الرمانة بكاملها وطلبت من سكانها عدم مغادرة منازلهم لان عناصر القوات اللبنانية زرعت الغاما في الطرقات .

وعلم من مصادر امنية لبنانية ، ان عشرات من افراد ميليشيات القوات اللبنانية عبروا ليلا خط التماس بين عين الرمانة والشياح في ضاحية بيروت الجنوبية حيث تنتشر قوات النظام السوري .

واكدت المصادر نفسها امس الاول ان حوالي (٢٠٠) من افراد هذه الميليشيات كانوا ما يزالون محاصرين في مربع صغير بمحاذاة خط التماس مع الشياح .

وشنت ميليشيات القوات اللبنانية امس هجوما على محورين تحت نيران المدفعية على قاعدة ، ادما ، الجوية قرب ميناء جونيه الشمالي الذي تسيطر عليه قوات العماد عون .

وذكرت وكالة رويتر ، ان الهجوم وقع بعد حوالي (٢٤) ساعة من سقوط حصن الميليشيات في منطقة عين الرمانة .

وافادت الوكالة ان عدد الضحايا ارتفع امس بعد (١٧) يوما من المعارك بين الطرفين الى (٦٠٠) قتيل ونحو (٢٧٠٠) جريح .

على صعيد اخر ، ذكرت مصادر امنية

البقية على ص ١٥

■ ملاحظة ■

منتهى (الديمقراطية) شامير وشارون !

■ فيليب جلاب ■/■ القاهرة ■

الآن تأكد بما لا يدع مجالا للشك ان الكيان الصهيوني «دولة» ديمقراطية !

الخلاف فيما بين كبار المسؤولين نزاع على الهواء وامام ممثلي الصحافة والاذاعة والتلفاز .

والقضية موضع النزاع بين اكبر راسين في «الدولة» ، وهما شامير وشارون هي قضية قومية . وهدف الاثنين واضح وهو البحث عن افضل طريق لخدمة الشعب و«الدولة» .

وفي هذا فليتنافس المتنافسون !

شارون يرى ان حياة اليهود في خطر . والوسيلة الوحيدة لحمايتهم من هذا الخطر هي تصفية الانتفاضة والشعب الفلسطيني بالقوة المسلحة فوراً او في اقصر وقت .

اما شامير فهو فعلا (قائد حكيم) وفقا لتعبير احد السادة الفضلاء !

ومثال حكمته يرفض تماما خطة شارون ابرز زملائه في قيادة تكتل الليكود . ان قتل الفلسطينيين دفعة واحدة عمل همجي بكل المقاييس . وماذا سيقول العالم في ظروف غير مواتية نفسيا اذا ابلد الكيان الصهيوني اكثر من مليون فلسطيني او حتى ابادت نصفهم ودفعت النصف الاخر الى (الشتات) خارج وطنهم ؟!

ولذلك تمسك بوجهة نظره في القتل او التصفية الجسدية للفلسطينيين على مراحل ودون تعجل او نزق .

وعندما صوت غالبية اعضاء اللجنة المركزية لتكتل الليكود الى جانب التصفية البطيئة على مراحل خسر شارون . وفاز شامير في صراع ديمقراطي حر على رؤوس الاشهاد .

هل هناك ديمقراطية اكثر رسوخا من الديمقراطية الصهيونية ؟!

ان شامير يملك الاغلبية في الكنيست وفي الليكود . ومع ذلك فان الخلاف مع ممثل الاقلية على اسلوب القتل يذاع علنا بعد ان اخذ صاحب فكرة القتل الجماعي الفوري فرصته الديمقراطية كاملة .. ودون ان يقاطعه اي (مشاغب) !

والنموذج الوحيد الصادق في هذا النوع (الرفيع) من الديمقراطية لا يوجد الا لدى العصابات الكبرى في اليابان ، لكن اليابانيين لا يذيعون على الملأ وجهات النظر المتصارعة .

- فهناك في اليابان تقليد ديمقراطي عريق للعصابات الكبرى التي تشبه (المافيا) الايطالية والامريكية . وفي موعد محدد تجتمع اللجنة المركزية لهذه العصابة او تلك لتصفية الخلافات الفكرية او (الايديولوجية) بين كبار الزعماء ، وانتخاب قيادة جديدة او تجديد الثقة بالقيادة القديمة .

ويتم الاجتماع في مقر علني في احد الفنادق تحت حماية الشرطة اليابانية تحسبا لاشتداد حدة الصراع (الفكري) بين الزعماء .

وعند نهاية الاجتماع بعد التصويت الحر يعرف الراي العام من هو الزعيم الجديد الذي حاز على الثقة . لكن جوهر الخلافات ووجهات النظر تظل محجوبة عن الراي العام والشرطة .

اما في الكيان الصهيوني ، كما سمعنا وشهدنا على شاشة التلفاز . فالديمقراطية تدخل من اوسع ابوابها ودون تحفظات . ومن هنا عرفنا الراي والراي الآخر بكل تفاصيله . وعرفنا من الذي يؤيد القتل الفوري الجماعي ومن الذي يتمسك بالقيم الاخلاقية الصهيونية في القتل البطيء الجماعي .

ومن هنا لا يستطيع احد ان ينكر ، مهما بلغ انحيازه ضد الصهيونية ان شامير هو الاقرب الى معسكر السلام والتعاون والاخاء بين (الشعوب) اليهودية في العالم كله !!

في ضوء حديث الرئيس القائد

مع اعضاء قيادة فرع بابل وشعب الحزب فيه

أحداث أوربا الشرقية الدلالات والدروس

■ الدكتور عبدالجبار منديل

إذا كانت احداث اوربا الشرقية وما تمخض عنها قد اصبحت في ذمة عقد الثمانينات الذي نسفت الاشهر الاخيرة منه بناء كان يبدو على افضل ما يمكن من التماسك طوال فترة امتدت اربعة عقود ونصف فان العودة اليها ونحن في الاشهر الاولى من عقد التسعينات الذي يفصلنا عن الالف الثالث للميلاد ، فيها الكثير من الفائدة لاستكناه الدروس والعبر التي افرزتها هذه التجربة العالمية الكبيرة التي شملت بلدان كثيرة وما فيها من نتائج خطيرة ومثيرة في الميادين السياسية والاقتصادية .

ولايمكن لأي متابع لاحوال تلك البلدان وشؤونها الا ان يقف مفكرا ومتأملا الاستنتاج البليغ والرائع الذي قاله السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع اعضاء قيادة فرع بابل وشعب الحزب فيه : (لترجع الامور الى اسبابها الصحيحة . ومن بين اهم الاخطاء القاتلة في الاحزاب الشيوعية وحكمها ، انها كانت تتدخل في كل شيء ، وتكون عند ذلك مسؤولة عن كل شيء ، ابتداء من الخيط والابرة ووجودهما في السوق او عدم وجودهما والى الدجاجة وبيضتها ومسؤوليتها عن هذا وعن وجودها وعدم وجودها .

ان الاحاطة الكاملة هي لرب العالمين فقط ، كما ان القدرة على الموازنة المستمرة الدائمة بين الاشياء والانفس ، موجودة لدى رب العالمين فقط . اما اي انسان يقحم نفسه فيها ، فلابد ان يحصل في مثل هذا الاقحام ، من اول خطوة الى اخر خطوة المزيد من الاخطاء .

فعندما تنطفىء الكهرباء في عمود الكهرباء المسؤول عنها الحزب الشيوعي وعندما يفقد بيض المائدة في السوق او لا يستجيب للحاجة كما ينبغي ، يكون الحزب الشيوعي مسؤولا عنه وعندما لا يوظف انسان ليعمل ، يكون الحزب الشيوعي هو المسؤول لانه ليس هناك قطاع خاص . وكذلك عندما لا يعجب احداً لون القماش الذي يلبسه الناس كلهم ، او يرفضه ، يكون الحزب الشيوعي مسؤولا عنه ، وعندما لا تعجب الاطفال الملابس الداخلية يكون الحزب الشيوعي مسؤولا عن هذا ايضا .. وعندما لاتعجب شخصا ما نتيجة جهده في الحياة ، ولا يريد ان يكون في الدولة ، ويتمنى ان يكون في القطاع الخاص ، كان يكون تاجرا اوصناعيا او مزارعا ، وتحجب عنه هذه الفرصة يكون الحزب الشيوعي مسؤولا عن هذا .. فالحزب الشيوعي وضع نفسه في مسؤولية تفصيلية عن الحياة ، وابتداء انكر على الناس الملكية وانكر عليهم عبادة الله ... بل انكر وجود الله .. فانكر الارض وانكر السماء .

فامر طبيعي ان الانسان كلما يمر بتفاصيل في الحياة ، ويرى ان لديه رايا آخر ، يضع المسؤولية على الحزب الشيوعي ، الى حد انهم لمسوا المازق التاريخي ، لمس اليد ، ورؤية العين ، بحيث لم يعد بالامكان تغطيته . عندما لم يجدوا انفسهم ، إنهم قادرون على تغيير اوضاعهم دون التضحية بمرحلة تاريخية كاملة . فلاحقوا المرحلة غير منصفين لانفسهم ، اي بمعنى انهم عادوا لينكروا المسيرة السابقة ، بينما كانت المسيرة مسيرة حقيقية وجانب منها ايجابي ، لانها جعلت الفقراء ياكلون ويلبسون ، ولكن بعد ان اكلوا ولبسوا ، وجدوا انهم يطمحون الى لبس من نوع جديد ، والى اكل من نوع جديد ، والى غذاء روحي وليس غذاء للمعدة فقط ، ومادام هذا منعدما ، إذن فالمنعدم والمسؤول عنه ينبغي ان يرفضا) .

لقد لامس استنتاج الرئيس القائد صدام حسين كبد الحقيقة . فالذي ادى الى (المازق التاريخي) كما وصفه الرئيس القائد هو احتكار الحزب الكامل لكافة ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والايدولوجية الأمر الذي جعله امام المواطن مسؤولا عن كل السلبيات وهو ما حصل بالفعل .

لقد سد الحزب كل المنافذ والصمامات التي تتيح للمواطن حرية الكلام والتعبير عن الراي وكشف السلبيات صراحة مما اوصله الى مرحلة الياس من امكانية اصلاح النظام الا بالاطاحة به بالكامل .

لقد افرزت احداث اوربا الشرقية مجموعة من الدروس البليغة من خلال تلك المسيرة الطويلة وما انتهت اليه من خاتمة حزينة لها دلالات عميقة . وهذه الدروس والعبر في تقديرنا هي :

اولاً - لقد اثبتت نتائج تلك المسيرة ان القوة الاقتصادية اشد اثرا على المدى البعيد من القوة العسكرية ولا سيما في الحروب الباردة وغير الساخنة . وقد ازداد تاثير دول كبيرة في العالم ليس بسبب امكاناتها العسكرية او وزنها السياسي كما جرت العادة . بل لسبب قوتها الاقتصادية وقد تحولت غير دولة كانت تكنى بـ (القزم العسكري والعملاق الاقتصادي) الى دول ذات وزن سياسي كبير .

ثانيا - ان القيود الكثيرة التي توضع على المواطن في حياته اليومية والعامة تؤدي الى نتائج معكوسة . لقد كانت عمليات الحجر على الثقافة والفكر وحركة المواطنين الى الخارج تبرر على اسس منع تسرب الافكار الراسمالية الغربية والمستوردة . ولكن مع استمرارها ابتدات تلك الافكار تتسرب بمختلف الطرق بعد ان تطورت وسائل الاتصال وازداد اهتمام الشعوب بشؤون بعضها الثقافية والفكرية والسياسية . وكل ذلك زاد من تمسك الناس بالافكار الجديدة الوافدة وحرصهم على الاطلاع عليها ومعرفتها بل وفي احيان كثيرة تبنيها .

ثالثا - ان النظم الديمقراطية تضمن نفسها وتصون مستقبلها لسبب تعدد مراكز القوى ومعالجة المشكلات بالوانها وعدم التستر عليها . في حين ان النظم المركزية والموجهة لا تستطيع ذلك بدليل قيام شخص واحد بتغيير نظام معسكر بأكمله خلال فترة قصيرة لسبب : لأن الية هذه النظم تجعل القرار الآتي من المركز قرارا غير قابل للمناقشة او الاخذ والرد .

رابعا - ان تحليلات ماركس الاقتصادية كانت تنصب على اقتصاديات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ولاتتلاءم مع خصائص واقتصاديات القرن العشرين ، فضلا عن ان الثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة اعطت الراسمالية امكانيات هائلة في تطوير الحياة الاقتصادية ورفع المستوى المعاشي لجماهير العمال والمواطنين عموما بما لا يتفق وتحليلات ماركس وتوقعاته لمستقبل الراسمالية ، وما يترتب على تطورها من املاق نسبي ومطلق للطبقة العاملة . والذي حدث هو ان مستوى الطبقة العاملة المعاشي ارتفع وتحسنت اوضاعها الاجتماعية والثقافية في الدول الراسمالية كافة .

خامسا - ان الاجماع في الراي الذي يظهر في النظم الشمولية يعطي صورة مضللة ومشوهة عن الحقيقة ولا يعكس الصورة الحقيقية بما لا يمكن الجهات المعنية من معالجة المشكلات ومعرفتها على الطبيعة ومعرفة الراي الآخر والتفاعل معه والاستفادة منه .

سادسا - كان هدف بعض الحركات السياسية في عقود الخمسينات والستينات هو تكوين ايديولوجية واحدة موحدة . ولكن احداث اوربا الشرقية ونتائجها اثبتت ان النظريات الجامدة تلحق افدح الضرر بالحياة والفكر والاوضاع النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وان السعي الى التمسك بنظرية معينة لا يعمل بصالح التطور الانساني بل يلحق به اضرارا تدميرية . وان المطلوب ان تكون النظرية في خدمة الانسان لا ان يكون الانسان في خدمة النظرية .

سابعا - ان عدم وجود قوالب ثابتة لدى الاحزاب في الغرب اتاح لها فرصة التطور والتكيف مع الحياة ، بل انه حتى تلك الاحزاب المحافظة والمتمسكة بتقاليدها كانت تتطور بديناميكية كبيرة . فتاتشر وكينوك هم غير دزرائيلي وغلادستون . وهما يختلفان عنهما في سياساتهما اختلافا كبيرا . بل هما يختلفان اختلافا كبيرا حتى عن تشرشل واتلي . كل ذلك اعطاهم مرونة كبيرة لان يتفهموا متغيرات الحياة وما تفرزه من افكار جديدة . على عكس الاحزاب في دول اوربا الشرقية التي بقيت طوال عقود طويلة تردد نفس الاسطوانات المشروخة والكلائش التي عفا عليها الزمن وتمارس حياتها وشؤونها وعلاقاتها وفقا لها مما جعلها في الفترة الاخيرة غريبة عن الحياة ومتطلباتها الجديدة .

مجلس التعاون العربي الضرورة والخيار

■ عامر رشيد ■

بدوافع الحرص المشترك والتكافل القومي ، وتجسيدا لقيمة نوعية في الاحساس بوحدة الانتماء ووحدة الهدف ، وتعبيرا عن ادراك عميق بعظم المسؤولية التاريخية وطبيعة التحديات التي تواجه امتنا العربية ، وتوفيرا لمستلزمات امنها وتطلع ابنائها نحو المستقبل ، اعلن تاسيس مجلس التعاون العربي كاحد التجمعات العربية الرئيسة وليشكل معها اطرا تتفاعل فيه الطاقات العربية وتعبر عن وحدة الارادة والمصير .. فكان المجلس ضرورة لمواجهة مستلزمات الحاضر والمستقبل وخيارا نحو هدف الوحدة التاريخي .

ولم يشكل ميلاد مجلس التعاون العربي قفزة فوق الواقع ، ولم تختلط باهدافه احلام بعيدة المنال لاصلة لها بالواقع .. بل كانت ولادة مجلس التعاون العربي محصلة نضج الرؤية المشتركة للاقطار الاربعة ، بعدما تطورت العلاقات الثنائية فيما بينها واستكملت ابعادها مما فرض الانتقال الى وعاء اكبر في حجم العلاقة النامية والمزدهرة ..

كما جاء ميلاد هذا المجلس منسجما مع الحاجة لوحدة الجهد العربي لمواجهة التحديات التنموية والسياسية والاقتصادية ، لاسيما وان الاطار الاقليمي والدولي وضع العرب امام حقيقة الاتجاه لتكوين تجمعهم القادر على التعامل مع معطيات التطور في الاوضاع الدولية ومواكبة مستجداتها ..

كما ان التحديات المصيرية التي شهدها الوطن العربي وحجم الاخطار المتعاظمة التي تنطوي عليها والثقل الذي تطلبته مواجهتها ، لاسيما على الحدود الشرقية للوطن العربي ، اوجد رؤية مشتركة حول الضرورات والخيارات لتعزيز التضامن العربي واكساب الفاعلية العربية قدرات مضافة .

وقد عزز هذه الرؤية النصر العراقي المجيد الذي حقق اول نصر عربي مبين في التاريخ العربي المعاصر ، اضافة الى الدروس المستخلصة من تجربة رد العدوان طوال ثماني سنوات ، التي كان لها شانها في بلورة الخيار العربي الذي جسده مجلس التعاون العربي ..

وقد عبرت عن ذلك كله الفقرة الاولى من ديباجة اتفاقية مجلس التعاون العربي المعلنة في ١٦/شباط/١٩٨٩ اذ نصت على ان (الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق وذات دور كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية تتطلع بهديها تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميادين كافة يحفزها الى ذلك شعورها العميق بالوحدة والرغبة في تاكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور وهويتها الحضارية المتميزة وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي وتعزيز دورها الايجابي البناء في العالم في خدمة قضايا السلم والامن والتقدم والتعاون المثمر بين شعوب العالم) .

ومن هذا يتضح بجلاء ان ميلاد مجلس التعاون العربي يهدف الى تحقيق المصالح الوطنية للاقطار العربية من خلال عملية التكامل التي تخدم الاهداف القومية للامة .. كما ان بروز قوة عربية سياسية واقتصادية لتجمع الـ(٨٥) مليون عربي مع توافر قاعدة اقتصادية رصينة ، سيخدم عملية السلام في المنطقة والعالم ويجعل من الحضور العربي عاملا فاعلا في ترسيخ دعائم الاستقرار والاسهام في اغناء الحضارة الانسانية .

ان مقومات القوة التي يوفرها مجلس التعاون العربي للاقطار الاربعة اثارت قوى دولية عديدة ، ودفعها الى التخوف من هذا المجلس لانه يشكل تجمعا ناضجا استوعب الواقع وتعامل معه بعيدا عن الشعارات واستنزاف عواطف الجماهير ، ولانه سيوجد - اذا ماتكاملت اهدافه - قوة عربية بارزة تستطيع ان تنجز مهمات التقدم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والقدرة على مواجهة التحديات والرد على الضغوط المعادية التي تضمر النيات الشريرة للشعب العربي .

لهذا فان القوى المعادية للعرب من صهاينة وشعوبيين اقلقهم الوليد الجديد ، وراحوا يشككون فيه مستخدمين كل احتياطياتهم ،

وراحوا يتحينون الفرص لثلم جدار مجلس التعاون العربي والنيل منه ، عبر العديد من ردود الفعل والتصيد في الماء العكر وخلق المعوقات النفسية ، في محاولة مكشوفة للتاثير على مسيرة المجلس الذي حقق في العام الاول نتائج ايجابية ستزداد ازدهارا مع العام الثاني ومايليه من سنوات ، ستكون معيارا لمدى الفاعلية في مواجهة التحديات ومقارعة الضغوط للوصول باهداف المجلس الى نهايتها .

ان مجلس التعاون العربي يحمل افاقا واسعة مشرقة على طريق المستقبل ، يغنيها نضجا التفاعل الحي والخلاق بين الاقطار الاربعة وتتحمل الجماهير العربية في العراق ومصر والاردن واليمن دورا كبيرا في التلاحم والتفاعل للتسريع في منجزات المجلس ، وتتولى ايضا دورا كبيرا في حمايته والدفاع عنه وجعله الانموذج الذي تتكامل حوله جميع الطاقات العربية الخيرة والمخلصة التي تريد للعرب الرفعة والسمو والمنعة .

ان الامل كبير في ان يكون العام الثاني لميلاد مجلس التعاون العربي ثرا بالعطاء لخدمة جماهير الامة ، والافصاح عن المعاني السامية التي كانت وراء انبثاقه وتجسيدها على ارض الواقع ، لينعم بها الجميع وهم يتطلعون بثقة نحو المستقبل .

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO | L'EXPRESS | Le Monde

■ الفاينينشال تايمز ■

الاصلاحات الاقتصادية وتجارة الغرب والشرق

بات الخطو السريع للاصلاح السياسي في اوربا الشرقية يشكل تحديا جديدا لمخططي «الستراتيجية» في الغرب .. اذ هل ان هذه السوق للـ«٤٠٠» مليون مستهلك توازنت لتغدو منطقة نماء مزدهر في عقد التسعينات ؟ ! او هل سيفشل الاصلاح الاقتصادي ، تاركا الاستثمار هناك يضيع سدى مقارنة مع المال الذي انفق في اجزاء حيوية من العالم ؟ ! .

الى حد ما قدمت التطورات الحاصلة في تجارة (الغرب - الشرق) بعض الدلائل للجواب ، اذ على الرغم من ان الحجم تنامى خلال الاعوام الماضية بعد فترة طويلة من الركود الاقتصادي ، مازال صادرات بلدان الغرب الصناعية الى بلدان الكتلة الشرقية (في العام ١٩٨٨ بلغت ٥٠,٥ مليار دولار) مازال اقل (٢٪) من اجمالي صادرات العالم .. ويعد هذا الحجم اقل من المستوردات من قبل اليابان التي يعدها الاجانب واحدة من اصعب الاسواق في العالم للنفاذ اليها ..

وتبين احصائيات اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة المعدة للمجموعة الاقتصادية الاوربية من اجل مراجعتها الاخيرة في تجارة (الغرب - الشرق) ان الاضطرابات الجارية اثرت في الهيكل والتوقع المستقبلي لتطور التجارة .

لقد اصبحت سوق الكتلة الشرقية اكثر انفتاحا للاستيراد ، وبالاخص استيراد المواد الغذائية ، بينما تزداد صادراتها الى الغرب .. وتقسم المجموعة الاقتصادية الاوربية مراجعتها الى قسمين .. اذ بدت تجارة الاتحاد السوفيتي مع الغرب منفصلة عن تجارة البلدان الستة للكتلة السوفيتية وهي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، والمانيا الشرقية وهنغاريا وبولندا ورومانيا .. لذا تم وضع اعتبارات مختلفة بسبب كون الاتحاد السوفيتي مصدرا مهما للمواد الخام والسلع ، بينما تقدم بلدان اوربا الشرقية مدى واسعا للبضائع المصنعة ..

واشار تقرير شهر تشرين الثاني الماضي للمجموعة الاقتصادية الاوربية الى ان اهم نزعة تغيير تمثلت في الرغبة الواضحة من جانب الاتحاد السوفيتي في اقتباس اسواق الغرب المالية لزيادة مستورداتها . وبدا ذلك تناقضا ملحوظا لتجربة الاعوام الماضية حين حاول الاتحاد السوفيتي التعويض عن اسعار النفط المنخفضة بتخفيض نسبة المستوردات .

وطبقا للتوتر فقد جمع الاتحاد السوفيتي حوالي (٣,٧) مليار دولار في عام ١٩٨٨ من خلال مبيعات الذهب واقترض حوالي (٣) مليارات دولار لتمويل (٣٪) من الزيادات في حجم مستورداته من الغرب .. وشهد النصف الاول لعام ١٩٨٩ تعجيلا في خطى النمو الى (١١٪) مع التشديد على المواد الغذائية والبضائع الاستهلاكية المصنعة .

ومن غير المحتمل ان تكون المستوردات السوفيتية من الغرب قد وصلت في العام الماضي الى المستوى الذي بلغته في العام ١٩٨٥ .. ومع حاجة الاتحاد السوفيتي الشديدة الى تحديث صناعته ، يحذر التقرير من ان مقتضيات المؤسسات السوفيتية للتمويل الذاتي بالعملة الصعبة والحاجة المدركة الى تقليل المخزون من بضائع رأس المال المستوردة من الغرب ، يعني ان الصناعة السوفيتية قد تكون انتقائية بشان طلب التجهيز الاجنبي .

ثمة نقطة مضيئة في الامور تتمثل في التحسين الحاصل في الشروط السوفيتية للتجارة التي نجمت عن الزيادات الاخيرة في سعر النفط والسلع الاخرى التي يصدرها الاتحاد السوفيتي .. فبعد انخفاض بلغ (١٤٪) في عام ١٩٨٨ تحسنت الشروط السوفيتية للتجارة في عام ١٩٨٩ وذلك لاول مرة منذ ستة اعوام .. وهذا ما يسمح بوضع تجاري اكثر سهولة في المستقبل ، بشرط ان يتمكن الاتحاد السوفيتي من التغلب على مشاكل انتاج صناعته النفطية ، التي ادت الى الكساد في التجهيز والتباطؤ في نمو التصدير عن معدل (٩٪) لعام ١٩٨٨ وللاشهر الستة الاولى لعام ١٩٨٩ .

في هذه الاثناء شهدت بلدان اوربا الشرقية - بعد فترة الركود لعام ١٩٨٨ - زيادة ملحوظه بنسبة (١٣٪) في حجم الاستيراد خلال النصف الاول لعام ١٩٨٩ وتغيرت مكونات مستوردات المنطقة لتشمل الكثير من البضائع الاستهلاكية والغذائية .. وتعكس الزيادة الحادة لعام ١٩٨٩ احياء الاستيراد من قبل المانيا الشرقية وهنغاريا على الرغم من ان الاخيرة تعكس محاولة السلطات لشراء السلام السياسي الذي يعد اكثر اهمية نتيجة لزيادة مستوردات البضائع الصناعية والميكانيكية والمعدات عقب التحرر الاقتصادي .

وشهدت بولندا ايضا ارتفاعاً في مستورداتها سياقا مع اصلاحاتها الاقتصادية وكان للمظهر المكافىء للاصلاح في كلا البلدين تاثير واضح على صادراتهما ايضا .. وتمتعت اسواق اوربا الغربية التي بقيت المتخصص الرئيس لصادرات العملة الصعبة من قبل بلدان الكتلة الشرقية . تمتعت بالازدهار خلال الاعوام القليلة الماضية ، نظرا لقبول اوربا الشرقية الاصلاح الذي جعلها قادرة على التحول الى رأس المال . وضمن التغيرات التي طبقتها العديد من البلدان ، كان في منح الحرية للمؤسسات الفردية لتنهمك في تجارة خارجية لصالحها ، متجنبة قليلا او كثيرا المخططين المركزين في وزاراتهم المسيطرة ، وقد تم السماح للمؤسسات بالاحتفاظ بجزء او جميع مكاسبها لصرف العملة في حسابات خاصة للعملة الصعبة ، تسمح لهم باستخدامها في شراء المواد الخام الضرورية .

وفي اجزاء عديدة من الكتلة الشرقية تمت ممارسة سياسة واقعية لصرف العملة التي جعلت من البضائع المحلية اكثر تنافسا في الاسواق العالمية .

وما تزال الضوابط الاقتصادية المؤلمة تكمن في الامام .. وكانت احدى دلائل القلق عن اداء العام الماضي ان معدل النمو في صادرات اوربا الشرقية الى الغرب قد انخفض في الجزء الاخير من العام بسبب الشكوك السياسية المتنامية .. لذا سيتوجب على العديد من البلدان مقارعة النقص في العملة الصعبة .

ان لبولندا اخطر مشكلة للدين الاجنبي بينما تمادت هنغاريا في دينها والمديونية البلغارية قد تنامت .. اما رومانيا فقد سددت ديونها الاجنبية بسعر قاس تضمن نقصا خطيرا في الاستثمار الذي سيعترض سبيل نموها مستقبلا ويضعف امكانية تصديرها على المدى الطويل .

لقد اعترفت معظم البلدان في الكتلة الشرقية بان الطريق الى الشفاء يكمن في السماح للاستثمار الاجنبي .

وبالنسبة الى المصدرين الغربيين فالاستثمار الذي يجد حضورا في داخل اسواق اوربا الشرقية يعد بالتاكيد شرطا اساسيا لتوسيع المبيعات في داخل المنطقة .. وتعد معدلات الاجور المنخفضة - البالغة اكثر من دولارين في الساعة - مصدر جذب من الممكن ان يجعل هذه البلدان مراكز تصنيع مربحة .. وعلى الرغم من كل الحديث الجاري عن ازدهار الاستثمار الاجنبي والصفقات التجارية ، يبقى اجمالي تدفق مثل هذا الاستثمار صغيرا .

ان تعلم كيفية العيش في الشروط الخاصة لسوق العالم ، يعني ان على الكتلة الشرقية تعلم التنافس على اسس العالم .. لمنطقة جنوب شرق اسيا - مستوى تكنولوجيتها مقارنا مع دول اخرى - بداية طبيعية .. لذا من غير المحتمل ان تتمكن اوربا الشرقية من اللحاق بالركب حتى يتم الاصلاح الاقتصادي ..

■ ترجمة : خلود العبيدي

مبادرة السلام العراقية

متى تستجيب ايران لنداءات السلام ؟

■ لواء طلعت احمد مسلم - القاهرة

ليس غريبا ان يقدم العراق مبادرة سلام جديدة لفك الجمود الذي ساد محادثات السلام بينه وايران تحت اشراف الامم المتحدة . فقد سبق للعراق ان قدم مبادرات سلام عديدة منذ بداية الحرب بينه وايران . بل ان مبادرات السلام العراقية قد سبقت الحرب . وصاحبتها . ثم تلتها . ان المرء اصبح يعجز عن حصر مبادرات السلام العراقية المقدمة الى ايران بصورها المختلفة . والتي تعبر عن رغبة شديدة لتحقيق سلام دائم وعادل بين الدولتين المتجاورتين . وليس مجرد تسوية لاوضاع نتجت عن الحرب الى ان تستأنف الحرب بينهما فترة اخرى . الا ان الغريب هو ان تظل المبادرات السلمية العراقية . معلقة في الهواء دون استجابة من ايران .

نعم . فقد استغل العراق ممثلا في رئيسه صدام حسين مناسبة يوم الجيش العراقي في السادس من يناير / كانون الثاني الماضي . يتقدم بمبادرة جديدة للتمهيد للتوصل الى تسوية لجميع جوانب الصراع بين البلدين . ومضت الايام . والاسابيع . وها هو الشهر يكتمل بلا استجابة ايرانية للمبادرة .. وهو موقف يشير الى ان القيادة الايرانية لم تع الدرس بعد . وانها متخصصة في اضاعة فرص السلام على نحو ما حدث اثناء الحرب . ولم تدرك انها بعدما قد اضاعت فرصا كثيرة الى ان اضطرت في النهاية الى قبول قرار مجلس الامن . لا عن اقتناع به . ولا عن رغبة في تحقيق السلام . ولكن لتفادي هزيمة نكراء كانت كفيلة بزلزلة نظام الحكم في ايران . والاطاحة بقياداتها المتعنتة . وهاهي القيادة الجديدة تسير على نفس الدرب . لتضيع الفرص المتاحة وتهدرها . وهي بذلك انما تقود ايران مرة اخرى الى كارثة جديدة .

قد يتساءل البعض عما قدمته المبادرة العراقية الجديدة حتى نتوقع قبول ايران لها . وماهي الفكرة الاساسية لهذه المبادرة . والكيفية التي يمكن ان تسهم بها في تحقيق السلام بين البلدين . والطريق الصحيح للاجابة عن هذه التساؤلات هو القراءة المتانية والعميقة لنصوصها . ولنبدأ بمقدمتها حيث نجدها تتحدث عن الاستعداد والرغبة في فتح باب جديد ومشرف للسلام . اي ان الهدف من المبادرة ليس الطريق الى الوصول الى السلام مباشرة . وانما فتح باب جديد اليه . وتعكس هذه الكلمات البسيطة المحدودة ادراك العراق ممثلا في قيادته السياسية ان الابواب الحالية للسلام لم تحقق نجاحا مما يتطلب فتح باب جديد . وان هذا الباب جديد لابد وان يكون مشرفا للطرفين كما تعني هذه الكلمات مدى ادراك القيادة العراقية لصعوبة تحقيق السلام بين الدولتين المتجاورتين بعد حرب استمرت قرابة ثماني سنوات . فالامر يحتاج الى فتح باب للسلام اولا حتى يمكن الوصول اليه . وان يكون هذا الباب جديدا اي انه ليس السبب الذي لم يؤد الى نتيجة خلال ما يزيد عن العام .

يشير الجزء الاول بعد المقدمة الى اسلوب يهدف الى الوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها . وكذا اشاعة جو يخدم السلام ويضع الراي العام من كلا البلدين من اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى . وهو ما يعني اقتناع العراق وقيادته بان جو التوتر والشك الذي يسود العلاقة بين البلدين لا يقدم السلام ولا يساعد على ايجاد سبله . كذلك فان المبادرة العراقية تفهم ان هناك اختلافا في فهم احكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . وان هذا الاختلاف يمتد الى فهم الاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذ احكامه . ومن منطلق هذا الادراك العراقي والاقتناع نجد العراق يقترح لقاءات بين ممثلي قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة . والمقترح ان تجرى ستة لقاءات منها ثلاثة من كل عاصمة بغداد وطهران خلال مدة ثلاثة اشهر . وفلسفة هذا الاسلوب ترجع الى ان اللقاء يمكن كل جانب من تفهم وجهة النظر الاخرى ويدفعه الى مناقشتها والحوار معها مما يقرب فهم الجانبين لقرار مجلس الامن إن لم يؤد الى فهم مشترك لها . وهو بتوزيع اللقاءات بين بغداد وطهران يحفظ لكل جانب كرامته وعزته . كما انه يساعد كل جانب على فهم السلبية التي تنبع منها مفاهيم القرار . واخيرا فان المبادرة لا تربط استمرار اللقاء بالنتائج التي تسفر عنها

تتعلق الخطوة الثانية من المبادرة بالجانب الانساني للمشكلة . وتدرك اثر الجوانب الانسانية على خطوات السلام . ومن خلال هذا الادراك تقترح المبادرة اربع خطوات تمهد لاطلاق سراح كل الاسرى بصورة شاملة وكاملة من الجانبين . وتضع المبادرة ترتيبا للخطوات وفقا لحدة الازمة الانسانية للاسرى . ان تبدأ بالاسرى المرضى والجرحى . ثم الذين امضوا مدة طويلة تزيد عن سبع سنوات . ثم تنظيم تسجيل كل الاسرى . وتنظيم زيارات الاسرى بواسطة عائلاتهم . وتعنى الخطوات الخاصة . بالاسرى ان حل المشاكل الخاصة بالاسرى تدريجيا يمكن وفقا لتصور القيادة العراقية ان تؤدي الى توفير اجواء مناسبة لخطوات السلام . وتحسين صورة كل جانب لدى الاخر . وحتى في حالة عدم قدرتها على توفير هذه الاجواء فانها على الاقل تمنع تزايد المشاكل الناتجة عنها .

اما ثالث المقترحات في المبادرة العراقية فيهدف اساسا الى فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق . اي ان المبادرة العراقية تقول ان القضية ليست قضية قيادات فقط . وان من حق الشعبين الاسلاميين المتجاورين ان يريا الحقائق بانفسهم وليس عن طريق البيانات الرسمية ووسائل الاعلام فقط لذا فقد اقترحت المبادرة العراقية تبادل زيارات منظمة لشعبي البلدين الى البلد الاخر . ان تتم الزيارة عبر الحدود البرية واجواء البلدين . وقد رات القيادة العراقية ان العلاقات الدينية بين الشعبين ووجود اماكن دينية ومقدسة لدى الشعبين في كل بلد يمكن ان يكون مدخلا مناسبا لتحقيق هذا الهدف بالاضافة الى تنظيم زيارات الاسرى بواسطة اسرهم . ولتسهيل ذلك تقترح المبادرة العراقية اجراءات لا تؤدي الى تسهيل التفاعل بين الشعبين فقط وانما لا شاعة اجواء السلام بفتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين . والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل البلدين على السواء .

اي ان المبادرة العراقية تهدف في النهاية الى فتح باب جديد للسلام . وان ذلك يتم من خلال اجراء حوار حول فهم قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . والى حل المشاكل الانسانية التي تعوق طريق السلام . والى اتاحة الفرصة لشعبي البلدين لادراك الحقائق تمهيدا للوصول الى السلام .

ماذا يعني الرفض الايراني حيال المبادرة الايرانية ؟ قد يعني ان القيادة الايرانية ترى ان الباب الحالي للسلام باجراء المفاوضات في جنيف ونيويورك كان لتحقيق السلام وليس هناك حاجة نفتح باب جديد للسلام . وقد تعني ان ايران ترفض اي باب لتحقيق السلام اصلا . كذلك قد ترى ايران ان اجراء حوار حول فهم قرارات مجلس الامن ليس من مصلحتها . او ان حل مشاكل الاسرى يسحب من ايران احدى الوسائل او الاوراق التي يمكن بها ان تضغط بها في المفاوضات . واخيرا قد تعني الرفض الايراني ان القيادة الايرانية ترى ان ليس من مصلحتها ان يرى شعبها الحقائق كما هي . او ان يرى الشعب العراقي الحقائق في ايران كما هي . اظن ان كل الاحتمالات . عدا الاحتمال الاول - ممكنة فلا اظن ان عاقلا يتصور ان اسلوب المفاوضات الجاري يمكن ان يؤدي الى نتيجة مهما طال الزمن . هكذا فان ما ذكره الخميني عند قبوله لقرار مجلس الامن وتشبيهه لذلك بانه اصعب من تجرع السم يصبح اكثر التفسيرات قبولا للرفض الايراني . اي ان القيادة الايرانية ترفض اي باب للسلام . وانها لا تبحث عن السلام الدائم القائم على العدل . وانما عن سلام يستند الى موازين سابقة للقوى . قد عفا عليها الزمن . وذهبت مع عاصفة النصر العراقي اي انها تسعى الى تحقيق ما لم تستطع تحقيقه بالحرب والعدوان عن طريق قرار مجلس الامن والجلوس حول مائدة المفاوضات وهي تخشى ان يدرك شعبها ذلك فيكشف خطاها ويغير من مسار سياستها .

ان عدم استجابة ايران للمبادرات السلمية العراقية المتتالية انما ينم عن شعور عميق لدى القيادة الايرانية بالضعف . الامر الذي يجعلها عاجزة عن مواجهة متطلبات السلام من جهة . كما انه يرجع ايضا الى شعورها بالعجز عن العودة الى خيار الحرب بعد النصر العراقي على قواتها في ميدان القتال . وبعد ما حققه العراق من انجازات في مجال التصنيع العسكري بينما تنم المبادرة السلمية العراقية على شعور بالقوة ورغبة حقيقية في السلام وقدرة على الاستجابة لمتطلباته .

الاهم من كل ما سبق . ان القيادات الايرانية الرسمية تتجاهل ان قرار مجلس الامن المطلوب تطبيقه انما يهدف اول ما يهدف الى اقرار سلام عادل ودائم بين اطراف الصراع . وليس الى تحقيق هدنة او فض للاشتباك بين الدولتين قد تطول او تقصر . وهكذا فان حديث بعض الرسميين الايرانيين عن تطبيق قرار مجلس الامن يبدو كما لو كان فارغا من محتواه . وانه يهدف في الحقيقة الى عدم تطبيق هذا القرار .

الى متى ستظل القيادة الايرانية رافضة للسلام ؟ والى متى تظل المبادرات السلمية العراقية بدون استجابة ؟ وماذا تنتظر القيادة الايرانية حتى تخطو بجدية على طريق السلام ؟ ان موقف هذه القيادة يوحي بانها تنتظر شيئا يغير من الموقف . وكانها تنتظر معجزة من السماء فمهما حدث فلن يتخلى العراق عن حقوقه المشروعة في شط العرب وعن حق المرور الحر في المضايق الدولية . وتقدم العراق في المجال العسكري يزيد من اتساع الفجوة بين القوة العسكرية العراقية والقوة الايرانية والعلاقات بين العراق واشقائه في الدول العربية تزيد من قوته وتدعم موقفه الدولي بحيث لا تستطيع اي قوة دولية ان تمارس ضغطا عليه لصالح ايران . فماذا تنتظره القيادة الايرانية ؟

ان القيادة الايرانية لعدم استجابتها للمبادرات السلمية انما تقامر بمستقبلها ومستقبل ايران فلابد للشعب الايراني ان يسالها يوما ما عما فعلته وعما استطاعت تحقيقه ومهما كانت قدرته على الصبر . فان للصبر حدودا . وسياتي اليوم الذي يرى الشعب فيه ضرورة ان يتخلى عن صبره . وحينئذ تكون نهاية القيادة الايرانية الحالية كذلك فان مستقبل ايران مرتبط بدرجة كبيرة بقدرتها على اقرار سلام دائم وعادل يمكنها من تحقيق معدلات نمو مناسبة لشعبها وان تتعاون مع باقي الدول وخاصة الدول المجاورة . وتاخير الاستجابة لنداءات السلام . او عدم الاستجابة لها يضيع فرصا على ايران في عالم يتسم بظهور الجديد في كل يوم . بل وكل ساعة ودقيقة . اي ان التاخير يعني التخلف وربما الى الابد .

ان مبادرات السلام العراقية لم تذهب سدى . لقد ادت المبادرات السابقة الى تحقيق النصر في ميدان القتال . ومبادرات ما بعد الحرب ستؤدي يوما ما الى تحقيق السلام الذي يهدف اليه العراق . السلام الدائم القائم على العدل . واذا كانت القيادة الايرانية الحالية لا تستجيب لنداءات السلام . فستاتي يوما ما قيادة جديدة قادرة على مواجهة تحديات السلام . وحينئذ ستثمر المبادرات العراقية الحالية ثمارها . لكن ذلك يتطلب استمرار الحذر والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات

العرب والتحديات الراهنة ..

الهجرة اليهودية وحقوق الانسان ... الآخر !

■ حمزه مصطفى

تتجه تحليلات واراء غالبية الكتاب والباحثين والمفكرين العرب . من المعنيين بمستقبل الامة العربية الى القول بضرورة ان يتنبه العرب لما يجري حولهم . ويتفق معظم هؤلاء الكتاب والباحثين ان ابرز ما ينبغي على العرب ان يضعوه في المقدمة من جدول اعمالهم للتسعينات هو . الوفاق الدولي . وانهيار نظام . القطبية الثنائية . التي ميزت عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى قمة . مالطا . العائمة التي عقدت نهاية العام الماضي في البحر المتوسط بين الرئيسين بوش وغورباتشوف .

صحيح ان الامة العربية قد عانت ما عانته جراء السياسات الدولية المخطوءة التي الحقت افدح الاضرار بالامة العربية وعلى الاخص قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٧ اثر صدور قرار التقسيم في ١٥ ايار . واكتساب هذا الكيان المغتصب لارض فلسطين العربية . الشرعية . الدولية . ولكن كان هناك مفهوم واضح ومحدد لفكرة الصداقة مع العرب او العداوة ضدهم

فاذا اخذنا بعين الاعتبار طبيعة السياسات التي كانت سائدة والمحكومة بالتوازنات القائمة بين المعسكرين الاشتراكي والراسمالي . فاننا نستطيع القول ان المعسكر الاشتراكي كان بالقياس الى المعسكر الراسمالي - صديقا للعرب . وقد ظلت تحكم هذه الصداقة التقليدية حتى في اطرها المجردة لغة . المبادىء . التي كان يغلبها - حتى مدة قريبة من الزمن - المعسكر الاشتراكي على لغة . المصالح . .

وعلى الرغم من ان احدا لا ينكر اهمية المصالح وتوازناتها في العلاقات الدولية . وانها ليست في حالة تناقض مع المبادىء الا اذا هددت جوهرها . الا ان الاستخدام المعاصر لمفهوم . المصالح . في ضوء التغييرات الجارية في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي اخذت تجرد هذه المفردة من مدلولها اللغوي الواضح والمفهوم لتمنحها قدرا من الغموض والتعميم يجعلها مدخلا لمساومات لا حصر لها لحساب هذا الطرف وعلى حساب ذاك .

واذا كان القول ان الوفاق الدولي بين العملاقين لن يكون لصالح العرب فان المدخل الصحيح لاستيعاب المتغيرات الدولية الجارية والتي ستجري هو . التفاعل معها . و . فتح النبابيك . كما اشار الى ذلك القائد المفكر صدام حسين لدى استقباله وفد محامي اقطار مجلس التعاون العربي في الاول من شباط الجاري . اي ان القائد المفكر صدام حسين يعرض مفهوم او خيار اللا خوف من هذه المتغيرات وصولا الى وضع . استراتيجية . عربية لمجابهة ما سينشا من تكتلات . كما اشار الى ذلك سيادته لدى اجابته على اسئلة الصحفيين لدى زيارته الاخيرة للقاهرة .

ومما لاشك فيه ان لسياسة . الوفاق . انعكاساتها المختلفة على الامة العربية التي تقع عليها وبصورة حاسمة ولا تقبل التاجيل مهمة صنع المكان الخاص لها في زمان متغير . اي ان دور الامة العربية الان هو ان تتحرك بوصفها تجابه مخاطر وتحديات موحدة . فلم يعد ممكنا على الاطلاق الاكتفاء بسياسات رد الفعل حتى لو افترضنا ان رد الفعل هذا قوي ومؤثر . اذ انه مهما كان قويا ومؤثرا سيظل في حدوده .. اي رد فعل لفعل وقع .

واذا كان القول بان الامة العربية ستتضرر من سياسات (الوفاق) نظرا لتغليب لغة المصالح على لغة المبادىء فان ما ينبغي تاكيده ان الامة العربية سبق لها ان تضررت كثيرا من ذلك العهد الذي كانت فيه المبادىء هي التي تطغى في الخطاب السياسي الدولي . ولعل ما ستتضرر منه الامة العربية في المستقبل اي في ضوء سيادة مصطلح . المصالح . هو نتيجة لما حصل في الماضي عند طغيان مصطلح . المبادىء . اي قيام الكيان الصهيوني .

ولعل التجسيد الاول للثمن المدفوع مقدما هو مايات يحصل الان من هجرة مكثفة لليهود السوفيت الى . اسرائيل . . ان المسالة لم تعد مسالة حدوس او تخمينات . بل باتت قضية حقائق ومعطيات ملية . ذلك ان ارقام الهجرة تتصاعد وواقع الحال يشير الى ان هناك تدفقا حقيقيا لافتا للنظر .

فمنذ تشرين الاول الماضي حيث حط بمطار تل ابيب (١٧٠٠) مهاجر يهودي سوفيتي اخذت الارقام تتصاعد ففي الشهر الذي تلاه بلغ العدد (١٨٠٠) ثم بلغ (٢٠٠٠) ومع نهاية الشهر المنصرم تقدر الارقام الصهيونية ان مستوى الهجرة سيتواصل على مدار السنة وبمعدل (٥٠٠٠) مهاجر شهريا . وكان الكيان الصهيوني قد اعرب عن سعادته لاستقباله (٥٠) الف مهاجر يهودي سوفيتي خلال عام ١٩٩٠ .. غير ان الارقام تتصاعد وستتجاوز هذا الرقم بكثير . وتقدر الوكالة العالمية المكلفة بتهجير اليهود عدد الوافدين من اليهود السوفيت الى خمس مئة الف يهودي حتى عام ١٩٩٣ وسيرتفع الرقم الى سبع مئة وخمسين الفا في افق عام ١٩٩٥ .

■ ماذا يعني ذلك ؟

انه يعني بلا شك اشياء كثيرة لا يمكن السكوت عنها او التنصل من مسؤوليتها . فاذا تجاوزنا الاطار السياسي للمسالة التي باتت لغة المصالح تسوغه . بعد ان حصل ما حصل في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي من انهيارات على مستوى . الايديولوجية . الشيوعية التي كان السبب الرئيس فيها مثلما قال القائد . المفكر المبدع صدام حسين في حديثه القيم الى محامي مجلس التعاون العربي . الى ... التصور الكلي . فان الخطورة الجديدة هي ان هذه الارقام - ارقام الاستيعاب . مضافا اليها سياسة التهجير - ارقام الطرد - التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد السكان العرب في فلسطين المحتلة . من شانها ان تحدث تبدلات ديمغرافية لصالح المستوطنين الصهاينة . وهو امر تنبهت له السلطات الصهيونية عند قيام الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من كانون الاول عام ١٩٨٧ . التي ادت من بين ما ادت اليه الى ازدياد معدل الهجرة اليهودية من فلسطين لاسيما من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزه فضلا عن قدرة الانتفاضة على خلق واقع حال اخذ يخيف هؤلاء المستوطنين ويترك اثارا اجتماعية سلبية حتى على مستوى التزاوج والولادات بين السكان . اليهود . داخل الاراضي العربية المحتلة .

ان وضعا كهذا اخذ يرجح حقيقة كون التبدلات (الديمغرافية) المتوقع حصولها ستكون لصالح العرب . الا ان الدعم الاميركي المطلق لسياسات هذا الكيان واستعداد الامبريالية الاميركية لانقاذه في الوقت المناسب قد رتبت وضعا جديدا ضد الامة العربية تمثل بفتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفيت للقدوم الى فلسطين المحتلة . بعد ان اغلقت امامهم الحكومة الاميركية ابواب الولايات المتحدة . ودعمت فكرة تهجيرهم الى فلسطين المحتلة بشتى اشكال الدعم المادي والمعنوي وبالاتفاق مع السلطات الصهيونية . اذ يشرف إسحق شامير بنفسه على عمليات التهجير هذه

ان المنطق الغريب حقا هو محاولة تسويغ هذه الهجرة باسم حقوق الانسان . فالمسؤولون السوفيت فتحوا ابواب الهجرة اليهودية كي لايتهموا بعد الان وفي ضوء (البيروسترويكا) و (الغلاسنوست) بانتهاك حقوق الانسان . ولما كان هؤلاء اليهود يفضلون الهجرة في العادة الى الولايات المتحدة . فان الاخيرة سدت بوجوههم الباب . ليجدوا ان الطريق الوحيد السالك امامهم هو فلسطين المحتلة

ان هذا الذي يجري باسم . حقوق الانسان . لهو امر غريب حقا . اليس الفلسطيني انسانا كذلك وله حقوق مادية ومعنوية ثابتة ؟ .. فاي منطق هذا الذي ينظر الى حقوق الانسان على انها مجرد الموافقة على الهجرة . والى اي ؟ الى فلسطين المحتلة لتكون بالحتم على حساب انسان اخر سيتم طرده وهو صاحب الحق الثابت والشرعي ؟

واذا نظرنا الى المسالة من زاوية قضية السلام في المنطقة . فان هذا الاجراء ستترتب عليه نتائج خطيرة كذلك لانه مثلما اشار الرئيس القائد صدام حسين للصحفيين في القاهرة . سيدعم المتعصبين في اسرائيل . الامر الذي سيؤثر سلبا على كل . مبادرات . السلام في المنطقة حتى لقد بدا قادة الكيان الصهيوني الان وكانهم يتحركون بثقة اكبر من الماضي . لاسيما بعد ما احدثته الانتفاضة من الارجحية في بنية الكيان الصهيوني .

ان التحدي الذي اخذت تواجهه الامة العربية كبير . وكبير جدا . ولم يعد امامها من سبيل غير ان تحزم امرها وتواجه الحقائق بجراة ومسؤولية ووضوح . ولعل في امتنا من الامكانيات والطاقات ما يجعلها قادرة على اخذ زمام المبادرة والتاثير جديا في الاحداث فهي تملك اوراقا كثيرة للضغط ولديها العمق والنهوض وتكيفها الارادة .

اتجاهات التشريع في

حضارة بلاد وادي الرافدين

■ عباس العبودي / كلية القانون / جامعة الموصل

احتل التشريع دورا بارزا في حضارة وادي الرافدين . ويكاد يجمع المختصون في النصوص الاثرية . ان التشريع لم يحظ في اي بلد من العالم القديم بقدر ماحظي به من اهتمام في بلاد وادي الرافدين . فكان اول مجتمع انساني عاش في ظل القانون وكان له فضل السبق في الكثير من نواحي المعرفة القانونية . ويتجلى ذلك الاهتمام بكثرة ما شرع من قوانين وبغزارة ما وصلنا من معلومات مفصلة عن دور القضاء والقرارات التي اصدرتها المحاكم في الدعاوى التي نظرت فيها وباهتمام الملوك في كتاباتهم التاريخية ومراسلاتهم اليومية بالحرص على تطبيق القانون واقامة العدل في البلاد . وقد امتاز الناس في بلاد وادي الرافدين عن سائر الشعوب القديمة بتمسكهم بالقواعد القانونية . فكانت المعاملات كافة . صغيرها وكبيرها . تجري وفق مراسم معروفة وان جميع هذه المعاملات لاتعد ملزمة ما لم توضع باسلوب شرعي قانوني .

ويجد الباحث في النصوص المسمارية اشارات عديدة الى الاهتمام الكبير الذي اولاه الامراء والملوك لنشر العدل في البلاد . ومن تلك الاشارات المبكرة ما قام به (اوركاجينا) من ملوك سلالة لكش الذي بدا حكمه حوالي (٢٣٥٥) قبل الميلاد . عن اصلاح الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في مدينة لكش .

وقام بوضع قواعد جديدة تحدد حقوق وواجبات الافراد وتضع حدا لاستغلال جباة الضرائب . ويذكر سرجون الاكدي (٢٣٧١ - ٢٣١٦) قدم بانه (ملك العدل الذي ينطق بالحق) اشارة منه الى اهتمامه بنشر العدل وسيادة القانون ولكن على الرغم من هذه الاشارات المبكرة فان اقدم ما وصلنا من قوانين حتى الان يعود الى الملك (اورنمو) مؤسس سلالة اور الثالثة (٢١١٣ - ٢٠٩٥) ق . م . وتلت قانون (اورنمو) قوانين اخرى هي قانون (لبت عشتار) وقانون (اشنونا) وشريعة حمورابي التي تمثل اعلى مراحل التشريع وارقاها . ليس للقوانين في وادي الرافدين حسب . وانما في التاريخ القانوني للعالم القديم .

ويلاحظ على هذا الدأب العراقي المتواصل على اصدار القانون . انه يرجع لاسباب منها الظروف التي هيأت للعراق القديم ان يقيم اقدم حضارة معروفة في العالم فالخصائص الجغرافية والطبيعية لارض وادي الرافدين جعلته يتعرض سنويا لفيضان كبير مدمر . غير ان سعي العراقيين وجهودهم المتواصلة وقفت بوجه هذه الظاهرة الطبيعية وتحويل نتائجها الى ما يفيد العراق واهله . وابرز هذه الجهود . هي التشريعات المنظمة التي شملت كل الناس ومن جميع المستويات وكذلك فان عقائد العراقيين وافكارهم الدينية كان لهما الاثر في نزوع العراقيين الى التنظيم والقوانين . وقد اعتقد العراقيون القدامى ان الالهة هي اصل القوانين ومصدرها لذلك نراهم عند اصدارهم للقوانين . كانوا يذكرون في المقدمة انهم يقصدون نشر العدل بين الناس وانهم منفذون لرغبة الالهة . وقد وجد بين نصوص ادب الحكمة العراقية (ان الملك اذا لم ينشر العدالة . فان رعيته ستثور عليه وستتهاوى مملكة وينقلب مصيره وستلاحقه البلايا) .

ومن استقراء القوانين في وادي الرافدين . نستطيع ان نحدد اتجاهات التشريع في حضارة وادي الرافدين بالاتجاهات الاتية :

■ اولا - الفصل بين الدين والسياسة في قوانين وادي الرافدين :

على الرغم من ان الطابع العام للقوانين في وادي الرافدين . هو استنادها سواء في مقدمتها او خاتمتها على نظرية التفويض الالهي للسلطة التي تقوم على اساس اختيار الاله المعبود للملك او الحاكم وتفويضه ممارسة السلطتين المدنية والدينية . فان هذه القوانين كانت خالية من الاحكام الدينية التي هي السمة الاولى في جميع التشريعات الدينية . ومن ثم حكم على تشريعات وادي الرافدين بكونها تشريعات استعملت الاسلوب العلمي في صياغة موادها القانونية . بعكس التشريعات القديمة الغربية التي صيغت احكامها باسلوب شعري وديني كقانون (مانو) الهندي . وبهذا تكون شرائع وادي الرافدين من اولى الشرائع التي فصلت الدين عن السياسة .

■ ثانيا - ان اتجاه التشريع في وادي الرافدين . يتحدد بتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية :

لما كانت قواعد العدالة من اهم المضامين الاساسية التي تتصرف ارادة الالهة الى تحقيقها . فقد تطلع الملوك الى وضع القواعد القانونية التي تهدف الى ضمان تطبيق العدالة في تشريعاتهم . حتى انه يمكن القول بان مقدمة وخاتمة القوانين التي شرعها ملوك وادي الرافدين اثبتت تقاليد ثابتة . كانت تستعرض منجزات الملك التي تشدد على عدالته وتبين خصائصه وصفاته الحميدة . فحمورابي ينصح الملوك الذين ياتون من بعده ان ينشروا العدالة بين السكان . فشريعته تكثر فيها الاحكام العادلة ويزدهر فيها العدل والحكم الصالح . ويتميز التشريع بانه الوسيلة الاكثر عمومية والاكثر ثباتا في ضمان تحقيق العدالة . حتى ان بعض المختصين ذهب الى ان المعنيين بدراسة القانون في العالم القديم ذهبوا الى الاعتقاد . ان القوانين في وادي الرافدين . لم يكن الا مجرد قرارات اريد من ورائها ان تقوم دليلا على عدالة الملك والتزامه بالاوامر الالهية بهذا الخصوص . وان جردا لدلالات المواد القانونية للقوانين في وادي الرافدين . تؤكد لنا ان هناك توجها مركزا الى هدف العدالة الاقتصادية سواء في ناحية المعاملات المالية او تثبيت حقوق المتعاقدين او الاجور .

فمثلا جاء في المادة (١٧٧) من شريعة حمورابي في المحافظة على حقوق الاولاد القاصرين . ان حق زواج الارملة التي لديها اولاد قاصرون . بالزواج مرة ثانية . ان تحصل على موافقة مجلس القضاة الذي يلزم بموجب القانون بجرد اموال الزوج السابق الذي تعود ملكيتها لاولادها القاصرين وان ياخذ تعهدا خطيا من الزوجة الارملة وزوجها الجديد بالمحافظة على ممتلكات الاولاد القاصرين وعدم جواز بيعها وقد اعدت هذه المادة هذا البيع باطلا . اذ تعود هذه الاموال الى الاولاد القاصرين والمشتري يخسر نقوده التي دفعها .

وعلى الرغم من ان القوانين في وادي الرافدين اقرت مبدا الطبقات الاجتماعية . لكنها حاولت جاهدة تطبيق مبادىء العدالة الاجتماعية ومساواة الناس امام القانون . فمثلا عمد (اورنمو) في قانونه الى تعميم مبدا التعويض المالي في قانون العقوبات . وذلك منعا للاضرار بمزيد من افراد المجتمع كما يسببه مبدا القصاص في العقوبات .

■ ثالثا : - الطابع الديمقراطي للتشريع :

لاحظ المتتبعون لتاريخ دول وادي الرافدين وجود بعض المظاهر الديمقراطية في البلاد . التي يظن انها بقايا انظمة ديمقراطية كانت تسود البلاد في عهود سابقة اطلق عليها بالديمقراطية البدائية Primitive Democracy فقد تاكد وجود مجالس المدن التي كانت تضم عددا كبيرا من سكان المدينة . وكانت مهمتها الفصل في بعض القضايا القانونية التي تعرض عليها من قبل حاكم المدينة او تحال اليها من قبل الملك نفسه .

واذا كانت الديمقراطية تعني في العصر الحديث - حكم الاكثرية - وان كثيرا من انظمة الحكم في وادي الرافدين اتسمت بالطابع الفردي . فان خصوصية فلسفة الحكم في وادي الرافدين دفعت بالحاكمين وتشريعاتها باتجاه الشورى واستقراء الغالبية وتخفيف المواقف الفردية . وان احسن صورة لتطبيق هذه المبادىء في القانون تتمثل في هيئة المحكمة واسلوب المرافعات القضائية .

ونستنتج من المادة الخامسة لشريعة حمورابي بان المحاكم كانت تصل الى قراراتها عن طريق هيئة تشبه المحلفين في الوقت الحاضر . وتتدارس واقع كل قضية وظروفها وملابساتها قبل الاتفاق على قرار الحكم . وقد جاء في المادة الخامسة من شريعة حمورابي (اذا نظر قاض قضية قانونية واصدر بخصوصها حكما . وثبت الحكم على رقيم مختوم . وبعد ذلك غير قراره . فاذا ثبت ان ذلك القاضي قد غير حكمه في القضية التي نظر فيها . فعليه ان يتحمل عقوبة تلك الدعوى ويدفع اثني عشر مثلها . وزيادة على ذلك عليهم ان يطردوه بلا رجعة من مجلس القضاة ومن على كرسيه ولايحق له ان يجلس مع القضاة للنظر في دعوى) .

ومن تحليل هذه المادة يتضح لنا مدى ارتباط القاضي بمجلس القضاة . وهذا يدل على ان العراقيين القدماء ادركوا اهمية مبدا استقلال القضاء . فقد اكدت هذه المادة صراحة . ان الذي يتولى طرد القاضي من منصبه هو مجلس القضاة وليس السلطة التنفيذية المتمثلة بالملك او من يعينهم على امور البلاد كحكام المدن وعلى الرغم من موقف الملك حمورابي من قبوله اعتراضات المواطنين في احكام القضاة . من دلالات فردية وكذلك قد تفسر ايضا انها تصب في سياق الديمقراطية .

■ وقائع ندوة وزارة العدل حول تعديل قانون مجلس شورى الدولة

استحداث محكمة القضاء الاداري لماذا ؟!



■ مقدمة ■

■ تنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة . وتحت شعار . الاكثر اهمية ان يقال .. في زمامنا تحققت العدالة . عقدت وزارة العدل مؤخرا ندوتها القانونية الثلثية . التي خصصتها لشرح ابعاد ومضامين تعديل قانون مجلس شورى الدولة رقم (١٠٦) لسنة ١٩٨٩ . الذي تمخض عنه استحداث محكمة القضاء الاداري .

وقد تراس الندوة السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل . الذي تفضل بشرح ابعاد القانون ومضامينه .. ثم تولى السيد رئيس مجلس شورى الدولة عبدالمجيد سلمان الجنابي توضيح احكام المادة السابعة من القانون . الخاصة بتشكيل محكمة القضاء الاداري واختصاصاتها . وتولى السيد صاحب خميس نائب رئيس مجلس شورى الدولة توضيح احكام قانون مجلس الانضباط العام .

واعقبت ذلك مناقشات حرة من جانب عدد من الاختصاصيين تضمنت مجموعة من الملاحظات والاستفسارات حول موضوع الندوة .

ويسر (الجمهورية) ان تنقل لقرائها الكرام وقائع الندوة المذكورة اعماما للفائدة ومساهمة في نقل الدواعي والمقتضيات التي دعت لتشريع هذا القانون الذي اصبح نافذا ابتداء من ١٠ كانون الثاني الماضي .

■ القسم الاول ■ السيد وزير العدل : القانون يمثل ارادة الشعب ومصالحه .. ويمثل ايضا تطور المجتمع في المجالات كافة

■ وقائع الندوة ■

تنعقد هذه الندوة في اطار مهام وزارة العدل في تنفيذ توجيهات القيادة بضرورة شرح احكام واهداف ومضامين القوانين التي تشرعها الثورة لخدمة الشعب وتحقيق اهداف الحزب ومبادىء ثورة ١٧ – ٣٠ تموز .

ولاهمية هذا القانون ومساسه بشكل مباشر بحماية المواطنين . فيما يخص اموالهم وحرياتهم وامنهم وحقوقهم بصورة عامة مما قد يصدر من السلطات الادارية من قرارات واوامر تخالف القانون او تشكل خرقا له او اي تعسف باستعمال السلطة قد يحدث من خلال ممارستها لتطبيق احكام القوانين والانظمة والتعليمات .

ولان هذا القانون يستحدث لاول مرة في تاريخ العراق قضاء اداريا الى جانب القضاء العادي . رايت ان اتولى رئاسة اللجنة المكلفة بشرح القانون وتوضيح مهامه واهدافه وما سيكون له من دور فعال وبارز في خدمة الثورة ورفع مكانتها وتوطيد اركانها وابراز الجوانب المضيئة والعظيمة في مبادئها في مجال تعزيز مكانة المواطن وعموم الشعب وصون حقوقه . وفي تحقيق العدالة وسيادة القانون التي نادى واستمر ينادي بها قائد الثورة وقيادة الثورة في كل وقت وحتى في احلك الظروف التي مر بها العراق خلال الحرب العدوانية التي فرضت على العراق .

■ نبذة تاريخية :

لقد كان في العراق في ظل الحكم العثماني نظام شورى الدولة العثماني . جمد ولم يعمل به في ظل الحكم البريطاني غير انه من الامانة العلمية ان نذكر بان فكرة القضاء الاداري في العراق وردت لاول مرة بشكلها الواضح بالكتاب المرقم س ٥/٨/٥٦١ والمؤرخ في ٢٤/ تشرين الاول / ١٩٢٦ الصادر عن الديوان الملكي والموقع بتوقيع رئيس الديوان الملكي السيد رستم حيدر الذي طلب فيه من مجلس الوزراء . وبامر من الملك فيصل الاول . وضع لائحة قانونية تتضمن (تاليف هيئة حقوقية تدعى بشورى الدولة او شورى القوانين ... الخ) يكون الغرض من تاليفها سن اللوائح القانونية على اختلاف انواعها والنظر في الدعاوى الادارية . الخ (ويتلى نص الكتاب المرفق).

ولكن اللائحة والامر الملكي اصطدما بمعارضة المستشار البريطاني (اي . ايم . دي) وقبرت المحاولة في مهدها حيث تم حفظ الكتاب والاعمال التحضيرية الاخرى في اضابير المجلس في وزارة العدل وفي صدرها مطالعة المستشار التي رد بها على كل فقرة من الفقرات التي تضمنها الكتاب . وهي تشير الى حرص المستشار على السيطرة والهيمنة وفرض السلطة البريطانية والاستبداد في الحكم من دون راد او معقب .

ثم جرت محاولة بارزة اخرى في سنة ١٩٣٦ . حيث وضعت لائحة لمشروع قانون مجلس الشورى . تضمنت احكاما مدروسة وجيدة رفضها المستشار البريطاني بمطالعته المرفوعة الى وزارة العدل المؤرخة في ٢٣ حزيران سنة ١٩٣٦ وقد علق عليها المرحوم عبدالجبار التكرلي في مطالعته الى رئيس الديوان (لا اجد حاجة للاشتغال في هذا الموضوع فالامر بحفظه منوط براي سيادتكم) ١٩٣٧/٣/٢٩ .

وقد كانت اللائحة تتضمن تاسيس مجلس للدولة يمارس اختصاصات في التشريع واختصاصات في القضاء الاداري في مجالي مجلس الانضباط في المنازعات التي تحدث بين الحكومة وبين موظفيها وفي القضاء الاداري العام في مجال المنازعات التي تحدث بين المواطنين وبين الحكومة . حيث لاحظ المخلصون من رجال القانون ان القانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٣٣ (قانون ديوان التدوين) لا يحقق الطموح وانه شرع تحت توجيه ونصائح المستشار البريطاني (دراور) المثبتة في الاعمال التحضيرية في الاضبارة ١/٤/١٥ ل ١٠٤/١ من اضابير مجلس شورى الدولة ولم تعدل المادة السادسة منه الا بعد مخابرات استمرت من سنة ١٩٣٥ حتى تاريخ تعديلها بالقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٤٣ وهي المادة التي جعلت رئيس ديوان التدوين رئيسا لمجلس الانضباط واعضاء الديوان اعضاء طبيعيين فيه .

وفي سنة ١٩٥٠ قدمت لائحة بقانون (مجلس الدولة) وكانت على مستوى عال اخذت بنظر الاعتبار التجربة المصرية وتجارب فرنسا وايطاليا وبلجيكا وتركيا وبعض الدول العربية وجاءت على غرار قانون مجلس الدولة المصري رقم (١١٢) لسنة ١٩٤٦ في كثير من احكامها ونشرت اللائحة في الجرائد العراقية ودرست من مجلس النواب والاعيان ولكنها لم تر النور رغم حذف وتعديل كثير من موادها وتعديل البعض الاخر ورغم رفع لوائح بديلة في ضوء النصوص الواردة في مجالس الدولة في الدول العربية والمجاورة ومجلس الدولة الفرنسي . مما استغرق ذلك اكثر من اربع سنوات

ثم جرت محاولات اخرى بعد ثورة تموز لسنة ١٩٥٨ واخرى بعد ثورة رمضان (٨ شباط لسنة ١٩٦٣) ثم في سنة ١٩٧٠ . بعد ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة . حتى كان قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ .

والملاحظ من استقراء تواريخ المبادرات الى سن اللوائح لتاسيس مجلس الدولة انها تاتي عقب الثورات الوطنية الشعبية . وفي فترات يتصاعد فيها المد الثوري الشعبي . وهذا يشكل حقيقة لا جدال فيها وهي ان الشعب وطلائعه الوطنية على وعي تام بان ضمان حقوق المواطنين وضمان سيادة القانون وحسن تطبيق احكامه ورفع راية العدل بين الناس تستلزم جميعها وجود جهاز مستقل يجمع بين التخصص في سن اللوائح القانونية وتفسيرها وبين القضاء العادل المتخصص الذي يضمن تطبيق القوانين تطبيقا صحيحا بعيدا عن التعسف والظلم وبما يحقق الاهداف التي قصدتها الثورة والجهات التشريعية المختصة من وراء تشريع القانون . وبمعنى اخر هو الجهاز الذي يضع بيد النصوص الدقيقة والمحكمة والمعبرة عن اهداف القانون . ويقوم باليد الاخرى على تطبيق تلك النصوص تطبيقا سليما ويحول دون التلاعب بها بحسن نية او بسوء نية

■ اختيار مدروس ومقصود ■

من المعروف والثابت ان الاعمال التحضيرية لكل مشروع قانون هي الشاهد والموضح لاهداف المشرع ومقاصده من وراء تشريع القانون . ومن البديهي ان القانون (كل قانون) يمثل ارادة الشعب ومصالح الشعب وهو بعد كل ذلك يمثل تطور المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية وفي مناحي الحياة الاخرى . والقانون الذي لا يمثل ارادة الشعب ويحقق مصالحه . ويواكب تطوره . انما هو من قبيل الاوامر الفوقية التي ليس لها صفة الديمومة ولا تتصف بالعدل في اكثر الاحيان . فتكون دوما موضوع مقاومة ومعارضة من غالبية المجتمع .

اقول هذا لابين بوضوح هوية قانوننا موضوع هذه الندوة . من خلال عرض بعض الاعمال التحضيرية – وليس كل الاعمال التحضيرية لتشريعه . لكي اتجنب كل مايثير التعرض او الاحتكاك بالاشخاص الذين كان لهم راي او وجهة نظر باتجاه عدم تشريعه .

منذ انتقالي من قضاء محكمة التمييز الى رئاسة مجلس شورى الدولة بقرار من مجلس قيادة الثورة . راح يسيطر على ذهني هاجس التصدي الى الاصلاح غير العادي وغير الروتيني . للمجلس . واخذت ابحث في اعمال المجلس واختصاصاته وتراثه منذ كان ديوانا للتدوين . وكانت بدون مبالغة كنوزا من العلم والمعرفة والفتاوى والدراسات والاراء . وكانت ايضا معالم تؤثر التطورات التي مر بها العراق منذ اكثر من نصف قرن السياسية والاقتصادية والثقافية . بالاضافة الى خصوصيات الفكر القانوني وتطوره من خلال مواكبته لتطور المجتمع والفكر القانوني الوطني والعلمي . فكان ان تقدمت في فترات مختلفة بطلبات ودراسات تطالب باصلاحات شؤون المجلس وتحسين ظروف عمله ليكون مهيئا لاداء مهامه على الوجه الذي يحقق طموح منتسبيه وكل المخلصين . ومهما كان ومهما يكن فقد رفعت الى الرئاسة الموقرة دراسة بناء على طلبها بتاريخ ١٩٨٧/٥/٩ ثم تبعتها دراسات ومناقشات حول الاراء المطروحة والاراء المعارضة . وكانت الرئاسة الموقرة تسمع وتدرس وتستوعب وتسال وتشكل اللجان حتى كان ان اختارت وقررت ورجحت الراي الراجح على الراي المرجوح والراي الذي ينسجم مع توجيهات القيادة ومبادىء الحزب ويحقق اهداف الحزب والثورة في رفع راية الحق والعدل بين الناس وحماية المواطن من شطط القرار الاداري وتعسف السلطة الادارية وخرق القوانين ومخالفتها .

> ■ قدمت دراسة الى ديوان الرئاسة بشأن التعديل لاصلاح شؤون مجلس شورى الدولة وتحسين ظروف عمله في ضوء المستجدات في حياتنا

لقد مرت لائحة مشروع القانون موضوع الندوة بمراحلها التشريعية القانونية . الاصولية وتمت مناقشتها في مجلس الوزراء . وفي المجلس الوطني وطرحت وجهات النظر المعارضة . وحدثت بعض التعديلات في مشروع القانون . وكانت الحصيلة ان اختار مجلس قيادة الثورة وكان خياره بقيادة رجل العدالة الاول ، مدروسا بدقة واضح الاهداف والمقاصد علما بابعاد القانون واثر تطبيقه على المجتمع وعلى السلطة . ومدى انسجامه ومكانه من اهداف الحزب والثورة .

ايها الاخوة .. قد يكون من المستحسن ان اعرض عليكم وجهة النظر المعارضة لان ذلك يوضح ابعاد القانون ويلقي ضوءا كافيا على احكامه واهدافه . فاتلو عليكم نص ما جاء في شرحها

(ان مقترح تعديل قانون مجلس شورى الدولة يمكن اعتباره تغييرا لبنية هذا الجهاز بحيث يبعده عن مهامه الاساسية التي توارثها وارسى من خلالها قواعد واسسا جديرة بالاعتزاز تم تطويرها نحو الافضل في ظل قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ . وفيما يلي نبدي راينا في اهم ما انطوى عليه هذا المقترح ..

اولا – ان المقترح (المادة الاولى) من شانه ان يؤدي عمليا الى فك ارتباط المجلس من وزارة العدل . باستثناء الامور الادارية . ويجعله جهازا مستقلا يتخذ قراراته بمعزل عنها وبالتالي بمعزل عن السياسة العامة للدولة التي تعتبر الوزارة معبرة عنها . كما ان المقترح يتنافى مع حكم المادة الاولى من قانون وزارة العدل رقم ١٠١ لسنة ١٩٧٧ التي اعتبرت وزير العدل مسؤولا عن توجيه سياسة الوزارة واعمال دوائرها واجهزتها ومنها مجلس شورى الدولة باعتباره احد الاجهزة العدلية . وهو ما كان عليه العمل منذ تاسيس ديوان الاجهزة العدلية . وهو ما كان عليه العمل منذ تاسيس ديوان التدوين القانوني عام ١٩٣٤ ومجلس شورى الدولة ووفق سياقات اثبتت التجربة نجاحها .

ثانيا – ان اقتراح تشكيل هيئة موسعة (المادة الثانية) في مجلس شورى الدولة لا مبرر له لان المجلس يتكون في احسن الاحوال من ثلاث هيئات متخصصة . وان تقليد عرض الامور المختلف عليها على الهيئة العامة بحيث يناقش الجميع المسائل والقضايا المهمة فيه فائدة كبرى تؤدي الى الوصول الى الاراء الناضجة والمدروسة واثبتت التجربة نجاح ذلك اما القياس على وجود هيئة موسعة في محكمة التمييز فهو قياس مع الفارق لاختلاف طبيعة عمل محكمة التمييز وعدد قضاتها عن طبيعة عمل المجلس وعدد مستشاريه

ثالثا –

١ . ان مفهوم القضاء الاداري لا ينضوي او يرد الى مسالة القضاء التاديبي الذي سولاه مجلس الانضباط العام في العراق منذ مدة طويلة .

٢ ان اناطة وظائف مجلس الانضباط العام بمجلس شورى الدولة سيؤدي عمليا الى العودة الى العمل باحكام قانون ديوان التدوين القانوني رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٣ الذي عانى ديوان التدوين القانوني منه كثيرا عندما كان يقوم بهذه المهمة على حساب مهامه الاصلية . واذا كانت الظروف في ذلك الوقت قد اقتضت اناطة مهام مجلس الانضباط العام بديوان التدوين القانوني ومن ثم بمجلس شورى الدولة لفترة قصيرة فان الامر لم يعد كذلك في الوقت الحاضر بعد ان تم تهيئة جهاز قضائي متخصص وهو مجلس الانضباط العام بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١١٧ لسنة ١٩٨١ . يتولى النظر في انضباط الموظفين وحقوقهم الناشئة عن الوظيفة .

ونظرا لقدم قانون انضباط موظفي الدولة وصدور قوانين متعددة لاسيما قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٧ الذي حول العمال في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي الى موظفين فقد اعدت وزارة العدل بتوجيهات من القيادة مشروعا متطورا ومتكاملا لقضاء الموظفين الذي عالج اوضاع الموظفين من حيث انضباطهم والقضايا الناشئة عن خدمتهم في اجهزة الدولة بما في ذلك تقاعدهم . وتضمن تشكيل هيئات قضاء الموظفين ابتداء من لجان الانضباط الى محاكم الموظفين . والوزارة على وشك رفع المشروع قريبا الى ديوان الرئاسة .

لذا فاننا لم نجد مبررا لاقحام مجلس شورى الدولة في مسالة انضباط الموظفين وخدمتهم . هذا بالاضافة الى وجود تناقضات في المشروع المقترح ومنها كون مجلس شورى الدولة مجلس انضباط وبعين الوقت هو جهة طعن للقرارات الصادرة عن مجلس الانضباط امام الهيئة العامة للمجلس التي هي ليست بهيئة قضائية (المادة السادسة) .

٣ . ان اناطة اقتراح مشروعات التشريعات وتعديل القوانين والانظمة (المادة الرابعة) بمجلس شورى الدولة هو اختصاص في الاصل يمارسه وزير العدل بموجب قانون اصلاح النظام القانوني ومن خلال دائرة اصلاح النظام القانوني وفق المادة السادسة من قانون وزارة العدل رقم ١٠١ لسنة ١٩٧٧ التي تنص على قيام دائرة اصلاح النظام القانوني بفحص وتقييم التشريعات بصورة مستمرة على هدي منطلقات وتوجيهات قيادة الحزب والثورة وفي ضوء التطبيقات العملية واثارها ضمانا لتوازنها مع مسيرة الثورة في كل الميادين . وقد مارست الوزارة هذا الدور بنجاح ومازالت من خلال هذه الدائرة ولجانها المتخصصة .

٤ – ان مسالة النظر في صحة الاوامر والقرارات الصادرة عن الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمجالس والهيئات (المادة السادسة) مسالة خطيرة تحتاج الى تان كبير في المرحلة الراهنة . علما ان اناطة مثل هذه الامور ينبغي ان يكون بهيئة قضائية متخصصة وليس بجهة تغلب عليها الصفة الاستشارية . ولهذا اعدت وزارة العدل قبل فترة وبناء على توجيهات القيادة مشروع قانون بهذا المال ولم ينبرع لحد الان .

رابعا –

١ جرى العمل منذ وقت طويل بان يقترح وزير العدل تعيين المستشارين والمستشارين المساعدين باعتباره المسؤول الاول عن مسيرة الاجهزة العدلية ومنها مجلس شورى الدولة لضمان حسن اختيار اعضائها . وهذا ما يتم بالنسبة لاعضاء محكمة التمييز ونواب رئيس محكمة التمييز . واثبتت التجربة نجاحها طوال هذه الفترة .

لذا لا نؤيد اناطة اقتراح تعيين المستشار والمستشار المساعد بهيئة الرئاسة المقترحة (المادة التاسعة) علما ان هذا المقترح يخالف صراحة احكام المادة الثامنة /٢ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ التي قضت بتعيين المستشار والمستشار المساعد بمرسوم جمهوري بناء على اقتراح الوزير المختص .

وما يقال عن التعيين يقال عن ترقية المستشار المساعد الى درجة مستشار . لذا فان هذا المقترح (المادة العاشرة) غير وارد ايضا .

٢ . ان مسالة انتداب القضاة والعاملين في اجهزة العدل من جهاز الى اخر مسالة يقدرها المسؤول الاول في الوزارة لضمان التوازن بين متطلبات وحاجات الاجهزة العدلية وفق نظرة شمولية للمسيرة العدلية والاجهزة كافة . ولهذا لا نؤيد اناطة هذه المهمة برئيس جهاز عدلي ما بمعزل عن التصورات الشمولية للوزارة (المادة الحادية عشرة) .

ولكل ما تقدم فاننا لا نرى في مقترح تعديل قانون مجلس شورى الدولة مايطور العمل فيه ويحقق المصلحة العامة)

لمناسبة مرور عام كامل على قيام مجلس التعاون العربي :

■ وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لـ « الجمهورية » :

انجازات مجلس التعاون العربي تتناسب مع التطورات العالمية واحتياجات الشعب العربي

يتفق خبراء التنمية عموما على العديد من القناعات المشتركة وفي مقدمتها ضرورة اعتماد مبدا العمل الجماعي متعدد الاطراف كسبيل لمواجهة المتغيرات الحادة في الظروف والاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجارية في عالمنا المعاصر . فضلا عن ايلاء اهتمام متزايد للتوجهات الواقعية والتنسيقات التدريجية في العمل الاقتصادي داخل التجمعات القائمة . والبحث المستمر عن المجالات التي تشكل اولوية مرجحة لبناء التكامل الاقتصادي العربي على اسس راسخة وقاعدة متطورة يمكن عبرها مواكبة التقدم المحرز في الميادين الانمائية القطرية والمشتركة . في ضوء هذه الاعتبارات يمكننا النظر الى مسيرة مجلس التعاون العربي خلال عام كامل بصفتها جهدا مميزا لتدعيم التنسيق والتكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء في اطار يضع المنطلقات القومية ضمن حساباته المباشرة . ولهذا فقد جاءت الانجازات المتحققة معبرة عن الثقة الكبيرة للامكانات والقدرات المتاحة . وضرورة استثمارها بالحدود القصوى .

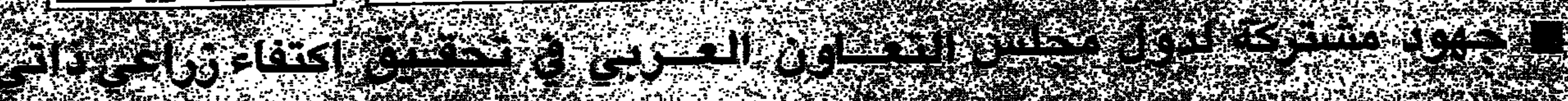
في حوارات اجرتها (الجمهورية) مع عدد من خبراء التنمية جرى الحديث من خلالها حول طبيعة وحجم الامكانات المتاحة لترسيخ التكامل بين دول مجلس التعاون العربي .







ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في العراق



■ جهود مشتركة لدول مجلس التعاون العربي في تحقيق اكتفاء زراعي ذاتي

■ مؤشرات عامة ■

وقبل الدخول في محاورة خبراء التنمية نثبت بعض المؤشرات العامة التي تجسد الاوضاع الاقتصادية في دول مجلس التعاون العربي بصورة اجمالية حيث يمكن التاكيد في هذا المجال ان اقتصاديات اقطار المجلس شهدت تطورا ملموسا بصورة عامة خلال عقدي السبعينات والثمانينات ، رغم الاختلاف الكمي الملحوظ بين قطر واخر ، حيث ارتفعت قيمة الناتج المحلي الاجمالي لعموم اقطار المجلس بالاسعار الجارية من (٢٩١٠٩) مليون دولار عام ١٩٧٥ الى (١٢١٢٢٥) مليون دولار عام ١٩٨٧ وبذلك حقق زيادة مطلقة مقدارها ٩٢١١٦ مليون دولار ومعدلا للنمو السنوي المركب بواقع ١٥,٣٪ إذ يعزى هذا النمو الكبير بشكل رئيس الى تنامي دور القطاع النفطي الاستخراجي الذي يسهم في تنمية اقتصادات كل من العراق ومصر بصورة اساسية . ومن المتوقع ان يزداد دوره في الاقتصاد اليمني خلال السنوات المقبلة . بالاضافة الى ازدياد العوائد المتاتية من تحويلات العاملين بالنسبة للاقتصاد المصري والاردني واليمني والارتفاع الملحوظ الذي حصل في عوائد قطاع السياحة . لاسيما بالنسبة للاردن ومصر وزيادة تدفق العوائد المتاتية عن قناة السويس بالنسبة لمصر ويبلغ اجمالي عدد سكان دول مجلس التعاون العربي ٨٠ مليون نسمة وهو يمثل ٤٠٪ من سكان الوطن العربي وبذلك يمكن استخراج مؤشر ارتفاع معدل حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي على صعيد عموم اقطار المجلس من (٥٢٠,٢ الى ١٥٧٨,٦) دولار بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٧ وبمعدل نمو سنوي حوالي (١٠,٦٪) . الا انه يلاحظ على هذا المعدل تباينه بشكل كبير بين اقطار المجلس . حيث تراوح نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي بين (٢٦٦٦,٨ دولار في العراق) و (٥٩٨) دولارا في الجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٨٦ . في حين بلغ المعدل على صعيد عموم اقطار المجلس (١٤٤٦,٩ دولار في نفس السنة) .

ويتخذ التباين نمطا واضحا بالنسبة لمعدلات النمو حسب القطاعات الاقتصادية اذ انه في القطاع الزراعي تراوح بين ٨٪ في الاردن و ١,٧٪ في اليمن وحققت الصناعات التحويلية معدلا للنمو يتراوح بين ١٦,٣٪ في اليمن و ٣,٣٪ في العراق . اما قطاع الخدمات فقد حقق معدلا عاليا للنمو يتراوح بين ١٠,٢٪ في العراق و ٥,٨٪ في الاردن .

ورغم ان القطاعات السلعية خاصة الزراعية والصناعية التحويلية استحوذتا على جانب كبير من جهود التنمية في اقطار المجلس فان معدلات النمو المتحققة فيهما كانت اقل نسبيا من قطاعي التوزيع والخدمات الامر الذي ترك اثرا واضحا على تطور بنية الناتج القومي .

ان النمو الكمي الهائل لحجم الناتج في اقطار مجلس التعاون العربي بالرغم من دلالاتها الاقتصادية والاجتماعية المهمة الا ان هذا المؤشر عاجز لوحده عن التعبير بشكل موضوعي عن مدى تطور الاقتصاد في الاقطار الاربعة ومستوى تقدم قواها الانتاجية وخصائصه الهيكلية مالم يرتبط هذا النمو بمتوسط دخل الفرد وحصول التغييرات البنيوية في الاقتصاديات المكونة لاقطار المجلس لاسيما انه عند تحليل بنية الناتج لاقطار المجلس يبدو جليا انه لم يرافق هذا النمو الكمي تحولات بنيوية ملموسة لصالح الانشطة الانتاجية خلال الفترة موضوعة البحث . حيث حافظ الهيكل الانتاجي على سمات وتركيب الاقتصادات النامية . وان التحولات البنيوية التي حصلت فيه كانت محدودة .

ويشير واقع البيانات المتاحة ان بنية الانتاج في اقطار المجلس حافظت على تناسباتها خلال الفترة المبحوثة حيث برز الاتجاه التنازلي للاهمية النسبية لقطاع الزراعة في توليد الناتج المحلي الاجمالي فانخفضت هذه الاهمية من ١٨,٢٪ عام ١٩٧٥ الى ١٧,٤٪ عام ١٩٨٧ وهذا الاتجاه يختلف قليلا عما هو قائم على صعيد الوطن العربي ككل إذ ارتفعت نسبة مساهمة الناتج الزراعي العربي من ٩٪ عام ١٩٧٥ الى ١٢,١٪ عام ١٩٨٧ . كذلك كان الاتجاه العام لنسب مساهمة القطاع الاستخراجي لاقطار المجلس الذي انخفضت اهميته النسبية من ٢٨,٢٪ عام ١٩٧٥ الى ١١,٤٪ عام ١٩٨٧ والاتجاه ذاته حصل على صعيد الوطن العربي ككل حيث انخفضت مساهمة هذا القطاع من ٤٦,٨٪ عام ١٩٧٥ الى ١٩,٢٪ عام ١٩٨٧ . اما القطاع الصناعي التحويلي فقد ارتفعت مساهمته نسبيا من ١١٪ عام ١٩٧٥ الى ١٢,٤٪ عام ١٩٨٧ مقابل ٧,٨٪ و ١٠,٥٪ على التوالي في الوطن العربي .

وقد استطاع قطاع البناء والتشييد ان يحقق ارتفاعا ملحوظا في مساهمته النسبية من ٣,٦٪ عام ١٩٧٥ الى ٥,٥٪ عام ١٩٨٧ ونفس الاتجاه حصل على صعيد الوطن العربي حيث ارتفعت المساهمة النسبية لهذا القطاع من ٦,٦٪ الى ٩,١٪ خلال سنتي ١٩٧٥ و ١٩٨٧ . على التوالي بينما اتسمت القطاعات الخدمية بارتفاع اهميتها نسبيا بشكل حاد من ٣٨,١٪ عام ١٩٧٥ الى ٥١,٩٪ عام ١٩٨٧ وبذلك فان هذه القطاعات ساهمت في توليد اكثر بقليل من نصف الناتج المحلي على صعيد اقطار المجلس . وهي بذلك تعطي صورة واضحة عن حالة الاقتصادات النامية التي تتميز بارتفاع نسبة مساهمة القطاعات الخدمية في توليد الدخل القومي رغم كونها لما تزل في مراحل التنمية الاولى وبالمقابل فقد بلغت نسبة مساهمة هذه القطاعات على صعيد الوطن العربي ١٤,٤٪ عام ٩٧٥ لترتفع الى ٢٥,٣٪ عام ١٩٨٧ .

■ انجازات كبيرة ■

في بداية الحوار تحدث الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل الامين العام للامم المتحدة الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) قائلا :

- لا شك انه انطلاقا من دور (الاسكوا) في تعزيز التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول المنطقة ، فقد رحبنا بقيام مجلس التعاون العربي قبل عام وعقدنا ندوة متخصصة حول الامكانات والتحديات التي تواجه المجلس والدول الاعضاء فيه . وقد تم خلال عام من عمر المجلس تحقيق انجازات كثيرة ومهمة على صعيد التوصل للاتفاقيات القطاعية التي تنظم التعاون بين دول المجلس في المجالات المختلفة ولاشك ان مرور سنة واحدة على مجلس يهدف لاقامة صيغة متطورة للتعاون والتنسيق بين دول عديدة تعتبر فترة قصيرة جدا بالنسبة لاي تكامل اقليمي في العالم ولكنه مع ذلك يمكن اعتبار ما تحقق خطوة كبيرة ومتقدمة تبشر بافاق رحبة للاسراع في عملية التغيير خلال السنوات القادمة حيث ان المجلس بالاضافة الى ما حققه في مجال عقد اتفاقيات التعاون فقد اقام امانته العامة التي بدات في العمل واخذت تستكمل تشكيلاتها وملاكاتها . وبذلك نحيي القادة في الدول الاربع الاعضاء على هذه الانجازات وعلى رؤيتهم السليمة في اعتماد الخطوات التي تتناسب مع التطورات العالمية وكذلك احتياجات وطموحات شعوب دولهم .

ولاشك ايضا ان رئاسة العراق للمجلس في سنته الاولى شكلت دفعا كبيرا لاعماله وانجازاته . املين ان يكون اجتماع القمة القادم في عمان مناسبة مهمة لوضع ما اتفق عليه موضع التطبيق واخراج الكثير من البنود الواردة في الاتفاقيات الى حيز التنفيذ والواقع التطبيقي .

ولعل من المهم ان تتم الاشارة في هذا المجال الى الندوة التي عقدتها الاسكوا بالتعاون مع اتحاد الاقتصاديين العرب حول الامكانات والتحديات التي تواجه مجلس التعاون العربي . حيث اوضحت ورقة العمل المعتمدة كثيرا من مجالات التعاون بين دول المجلس وفقا لاتفاقية تاسيسه .

ففي المجال الزراعي حددت الورقة العديد من الاولويات على النحو الاتي :

- اجراء دراسات تحويلية مقارنة للسياسات والخطط الزراعية وللسياسات المؤثرة على الانتاج الزراعي لاسيما المتعلق منها بالاسعار والتسويق والانتاج والضرائب والنظم الزراعية في دول المجلس .

- اجراء مسح للموارد الزراعية في مختلف المناطق لدول المجلس .

- اعداد دراسات شاملة لموازين المنتجات الزراعية (الانتاج والاستيراد والاستهلاك والصادرات) وموازين ومستلزمات الانتاج الزراعي في دول المجلس وبيان امكانية عقد الصفقات التجارية المشتركة مع الخارج .

- دراسة امكانية تنفيذ برامج لتطوير انتاج عدد من المحاصيل الرئيسة في دول المجلس .

- وضع برنامج للتنسيق بين البحوث الزراعية في دول المجلس .

- اجراء دراسة مقارنة لمهام وزارات الزراعة وهياكلها التنظيمية في دول المجلس .

- القيام بدراسة شاملة ومتكاملة لكل من الانشطة المساعدة للزراعة كالارشاد والتدريب والتسويق والتعاون . اضافة الى البنية الاساسية المساعدة للزراعة كشبكة الطرق الزراعية وشبكات الري والصرف ومصادر الطاقة .

- بحث امكانية انشاء هيئة مشتركة للتنمية الزراعية تساهم براسمالها حكومات دول المجلس والقطاع الخاص العربي وذلك للقيام بالمهام الاتية : الترويج للمشروعات الزراعية وتنمية المناطق الزراعية الجديدة وانشاء المرافق والبنى الاساسية المساعدة للزراعة واقامة شركات تابعة متخصصة في الاستشارات الزراعية . وفي المقاولات لتنفيذ المشاريع الزراعية . وفي الاستثمار المالي . وفي ادارة المشاريع التي تنفذها . وفي التصنيع الزراعي . وفي مجال التسويق الزراعي .

■ تعاون في مجالات التنمية الصناعية ■

وعلى صعيد التعاون في مجالات التنمية الصناعية . فان دول المجلس تشترك في الاهمية النسبية الكبيرة لمؤسسات القطاع العام الصناعية في اقتصاداتها نتيجة لجهود الحكومات المتواصلة في توسيع وتطوير النشاط الصناعي العام باعتباره جزءا مهما من متطلبات التنمية . لذلك فان بالامكان زيادة التعاون الصناعي عن طريق مراجعة الخطط الصناعية والستراتيجيات التصنيعية في هذه الدول بهدف صياغة اطار عام متجانس للتخصص الصناعي فيما بين دول المجلس ويمكن ايضا الانتفاع من عنصري العمل وراس المال المتوفرة في دول المجلس بدرجات مختلفة في مجال التنمية الصناعية كذلك يمكن المشاركة في تمويل عدد من الاستثمارات الصناعية وتاسيس المشاريع الصناعية الكبيرة في دول المجلس وتطوير المشاريع الصناعية الثنائية القائمة بما في ذلك اعادة النظر في انشطتها او دمجها لزيادة امكانياتها وكفاءتها لتصبح اداة فعالة في تنمية الانتاج الصناعي وتشجيع الاستثمارات الصناعية الجديدة وتوفير الموارد لتطوير الابحاث التقنية في هذا القطاع .

وبصورة عامة فان تجربة التعاون الثنائي بين دول المجلس تشير الى وجود امكانات واسعة للتكامل الصناعي بسبب تنوع الموارد الطبيعية والخامات والمنتجات الصناعية كالنفط الخام والكبريت والفوسفات والامونيا والالمنيوم والحديد والصلب وغيرها .

ويمكن التنسيق والتكامل في مجال العلم والتقنية ان يشكل خطوة فعالة في تقليص التبعية التقنية لدول المجلس مع الخارج . وذلك بخلق مجالات واسعة لتنمية القدرات التقنية اللازمة لتقويم واختيار واكتساب ونقل وتطبيق وتطوير التقنية وتوسيع نطاق الاستفادة منها . ويمكن ان يتم ذلك عن طريق التنسيق في مجال صياغة سياسات واضحة ومحددة وخطط ملائمة للعلم والتقنية والتكامل في مجال نقل وتطوير التقنيات . والتنسيق في مجال تاسيس اليات مؤسسية وبناء قدرات وطنية لرسم وتنفيذ السياسات والخطط التقنية . وكذلك في مجال تشخيص اساليب وادوات متطورة بسياسة تقنية قادرة على معالجة التطورات الجديدة الحاصلة في هذا المجال . يضاف الى ذلك التنسيق والتكامل في مجال البحوث التقنية والخدمات التقنية الاستشارية والهندسية والتصاميم والصيانة وتصنيع قطع الغيار ومراقبة الجودة ويتطلب التنسيق والتكامل في مجالات تدريب واكتساب المهارات التقنية تبادل الخبرات والبرامج بين الاجهزة المختصة في مجال العلم والتقنية . وتنفيذ مشاريع بحوث . مشتركة . وتبادل المعلومات وتطوير التخصصات التقنية المتقدمة وتطوير التقنية المحلية وتسويقها ونشرها بين دول المجلس وخارجه .

ولكي تتم عمليات التنسيق والتكامل في هذا المجال لابد من الشروع باعداد دراسات حول مسارات واتجاهات ومعدلات التنمية بعيده ومتوسطة المدى للعالم والتقنية من فروع انتاجية مختارة وحول حجم وانواع وتنظيم الطاقة التقنية اللازمة لانتاج تقنيات محلية من اجل تنمية هذه الفروع المختارة . ومن المفيد الاشارة في هذا المجال الى اهمية تاسيس مركز مشترك لنقل وتطوير التقنية والقوى العاملة اللازمة لها .

ويمثل السعي الى قيام سوق مشتركة بين دول المجلس امرا مهما على المدى البعيد لتنمية التجارة البينية . ويمكن الاستفادة من تجربة السوق العربية المشتركة الطويلة في هذا المجال . لاسيما ان ثلاثا من دول مجلس التعاون العربي وهي العراق والاردن ومصر كانت من بين الدول المؤسسة للسوق العربية المشتركة . بل ان ما يثير الاهتمام هو ان ظروف دول مجلس التعاون العربي تكاد تكون مماثلة للظروف الاقتصادية التي اثرت سلبيا على تنشيط التجارة البينية في اطار السوق العربية المشتركة .

■ تعاون تجاري ■

وعلى وجه التحديد . فإن جهود زيادة التعاون بين دول المجلس في مجال تجارة السلع ينبغي ان تنصرف وبشكل رئيس الى تاسيس وتطوير مشاريع الانتاج السلعي لاغراض التصدير والتي تتمتع بمنافع اقتصاديات الانتاج الواسع ومزايا التكاليف النسبية وتتكامل هذه الجهود مع السعي لتذليل المشاكل المؤسسية في مجال التبادل التجاري كالتنسيق في الترتيبات المعتمدة في تمويل التجارة والتخفيف من مشاكل النقل وصعوبة واختلاف الاجراءات الكمركية . ومن الواضح ان هذه الجهود لا يمكن ان تحقق نجاحات مهمة في زيادة التجارة البينية بين دول المجلس دون وضعها في اطار عام من السياسات والاجراءات الاقتصادية الهادفة للتخفيف من اجراءات الحماية والتاثير في انماط الاستهلاك وزيادة الانتفاع من المواد الاولية المحلية . كما يعتمد تنشيط التبادل التجاري بين دول المجلس على اتفاقها بشان مجموعة من الاجراءات الكمركية والادارية المرتبطة بالتجارة . وتنشيط المراكز التجارية او المعارض المشتركة وتسهيل انتقال رجال الاعمال بين دول المجلس . كما ان الضرورة تدعو لاتفاق هذه الدول على نظام لتسوية المدفوعات بين بنوكها المركزية ياخذ صيغة المقاصة مما سيسهل التبادل التجاري ويحقق تنميته .

ويمكن اعتبار تاسيس المشاريع المشتركة بين دول مجلس التعاون العربي من انجح الوسائل المؤدية الى التكامل الاقتصادي شريطة ان تكون هذه المشاريع ذات مردودات اقتصادية ومالية واضحة . وان تلبي الحاجات الاساسية لمواطني اكثر من دولة عضوة في المجلس . ومع ملاحظة تنوع وتعدد فرص الاستثمار في هذه الدول . فإن نطاق المشاريع المشتركة واسع ولا ينبغي ان يقتصر تمويل المشاريع المشتركة على الاستثمارات الحكومية او استثمارات القطاع العام . بل يمكن ان يساهم القطاع الخاص ايضا في تاسيس المشاريع المشتركة . ولا تقتصر هذه المشاريع على الانتاج السلعي والخدمي التي تهتدي بمعايير الربح او زيادة الانتاج . بل يمكن للاستثمار المشترك دخول مجالات البنى الاساسية . كالطرق والنقل الخارجي المشترك ونقل الطاقة الكهربائية التي تسهم بدورهم في زيادة التعاون بين دول المجلس .

ولا تقتصر جهود التعاون بين الدول الاربع في زيادة الانتفاع من الايدي العاملة الفائضة عن طريق تنظيم انتقالها . بل يمكن القيام بتنسيق مشترك في مجالات التدريب المهني والتعليم التقني وتخطيط القوى العاملة . ويمكن ايضا ضمان الاستفادة المشتركة من الخبرات والتجارب المتوفرة لديها . فضلا عن امكانية بناء مؤسسات تعليمية وتقنية مشتركة في دول معينة لخدمة احتياجات وتوفير خبرات لدول اخرى .

ويساهم قطاع النقل والاتصالات في تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول المجلس من خلال ترابط وتنسيق وتكامل شبكاتها النقلية . حيث برهنت تجربة السنوات القليلة الماضية على اهمية هذا الترابط في تسهيل التبادل التجاري من السلع المختلفة . وتطوير تجارة الترانزيت وتسهيل انتقال مواطني الاقطار الاربعة فيما بينها ويمكن للتعاون في هذا المجال ان يشمل :

- استكمال وتطوير شبكات الطرق البرية والبحرية والجوية التي تربط بين دول المجلس .

- انشاء وتطوير المشاريع المشتركة في مجال النقل البري والبحري والجوي . كما هو الحال في شركة الجسر العربي الملاحي التي اسفر عنها التعاون المشترك بين مصر والعراق والاردن .

- توحيد المواصفات الخاصة بالطرق والسكك الحديدية وغيرها .

- تخفيض اجور النقل بين دول المجلس .

- التعاون في مجالات التدريب لتوفير الملاكات المؤهلة . لادارة وتشغيل وصيانة المرافق القائمة والجديدة .

- انشاء وتطوير المشاريع المشتركة في مجال الاتصالات .

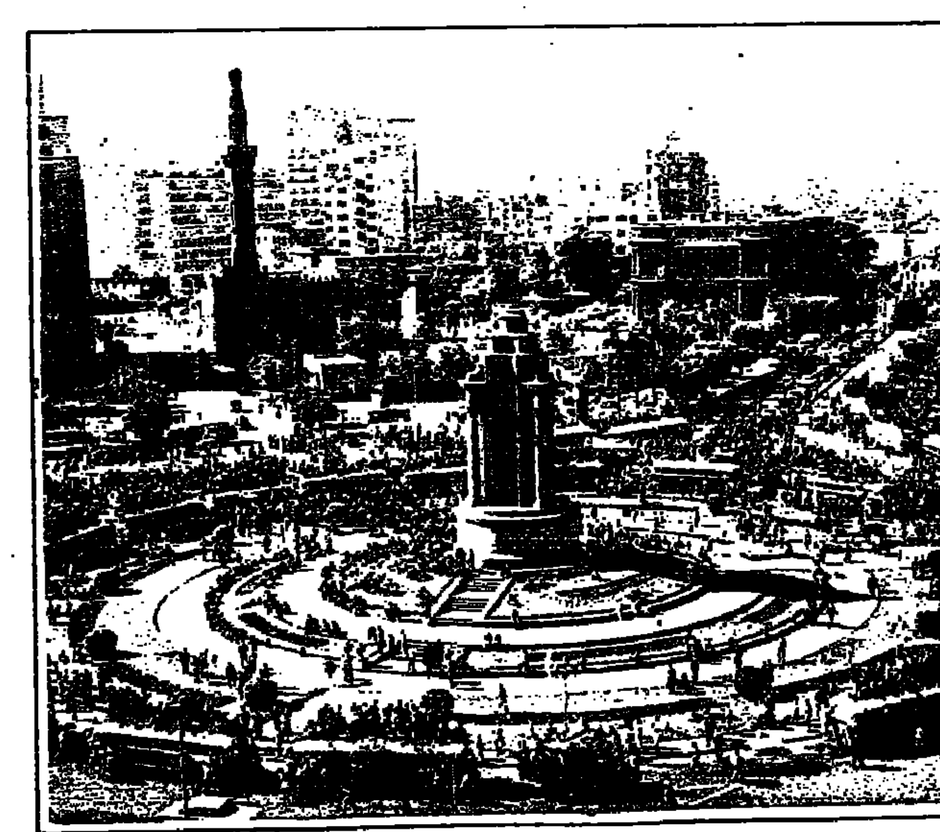
وعلى صعيد التعاون في مجالات التشييد والبناء . يلاحظ ان البلدان العربية شهدت نهضة عمرانية وبنائية واسعة لم يستفد منها قطاع المقاولات الوطني . الخاص والعام . حيث كان النصيب الاكبر في هذا النشاط الاقتصادي للشركات الاجنبية . لذلك تبرز ضرورة التركيز على تطوير قطاع المقاولات الوطني في دول المجلس خلال المرحلة القادمة . ويمكن لهذا التعاون ان يشمل انشاء شركة مقاولة مشتركة للقيام باعمال التشييد والبناء . والسماح لشركات المقاولة من الدول الاعضاء للعمل بحرية في نطاق المجلس . واقامة مشاريع مشتركة في مجال صناعة مواد البناء . وتاسيس شركات استشارية هندسية مشتركة .

■ سياسة زراعية مشتركة ■

وحدد الدكتور فاروق ابراهيم الدسوقي ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في العراق ملامح السياسة الزراعية المشتركة لدول مجلس التعاون العربي قائلا :

- من المقترح ابتداء ان يقر المجلس مبدا صياغة سياسة زراعية تتبنى المجهودات المشتركة بين دوله في مجالات الزراعة والغذاء . وينشيء من اجل اعدادها وتنفيذها كيانا مؤسسيا مناسبا يستند بدوره الى قاعدة قانونية ملائمة . وذلك بصورة اتفاقية دولية . يتم من خلالها رسم استراتيجية بعيدة المدى للعمل الزراعي والغذائي المشترك من حيث الاهداف والتوجهات الاساسية ويتم في اطارها تحديد الاهداف المرحلية وبرامج العمل التطبيقية في كل مرحلة ووسائلها وادواتها .

وفي الاطار العام لهذه السياسة وادواتها التنفيذية بعيدة المدى يمكن تاشير ما ياتي : الاهداف . الوسائل . محاور او مجالات العمل المشترك . والآليات من جانبيها القانوني والمؤسسي .





وتتحدد الاهداف النهائية للسياسة الزراعية المشتركة المقترحة . من خلال المجهودات المشتركة التي تتبناها الدول وفقا للاتي :

- تسريع وتائر نمو الانتاج الزراعي والغذائي في الدول الاعضاء .

- تطوير الكفاءة الانتاجية والاقتصادية لعناصر الانتاج المادية والبشرية .

- توجيه الانتاج الوجهة التي تخدم قضية الامن الغذائي الجماعي وتحرير الانتاج الزراعي الى الحدود القصوى الممكنة . من التبعية الاجنبية .

- تكريس الاعتماد المتبادل بين دول المجلس بالحد من معوقات حركة المنتجات وعوامل الانتاج فيها .

- ترسيخ مثل هذا الاعتماد المتبادل بينها وبين الدول والتجمعات العربية الاخرى .

وفي السعي نحو تحقيق تلك الاهداف على السياسة الزراعية المشتركة ان تعمل من اجل تحقيق اهداف اساسية اخرى مساندة لتوجهاتها الانتاجية وهي :

١ - صيانة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية وتطوير قدراتها الانتاجية . وهي مادة الزراعة الاولية التي كثيرا ما اغفلت في خضم الضغوط الموجهة نحو زيادة الانتاج .

٢ . تطوير المجتمعات الريفية . اداة الانتاج الزراعي . واشباع حاجاتها الاساسية وضمان حصول المنتج الزراعي على عوائد مجزية ومستقرة من مجهوداته . وتقليل الفوارق بين هذه المجتمعات ومثيلتها الاخرى . لاسيما في المدن .

وهذان هما الوجهان الاخران للسياسة الزراعية المشتركة . الوجه البيئي والوجه الانساني .

ونقترح ان تتبنى السياسة الزراعية المشتركة من خلال استراتيجيتها بعيدة المدى وسيلة محورية للوصول الى افاقها المنشودة التي تتمثل في تحقيق التكامل الزراعي والغذائي عبر نوعين من المداخلات :

الاول : التنسيق بين سياسات وخطط تنمية الزراعية القطرية . وهو ما يمكن ان يطلق عليه التكامل الوظيفي .

والثاني : تحقيق الترابط او التفاعل العضوي بين القدرات والامكات البشرية والمادية والطبيعية عبر برامج عمل مشتركة محددة يتم اختيارها لاستكمال واسناد المجهودات القطرية لا الحلول محلها . وبموجب اسس تضمن المنافع المشتركة للاطراف المتعاونة . وهو ما يمكن ان يطلق عليه التكامل المادي .

وبهدف تحديد اطر ومحاور العمل المشترك الزراعي بين دول المجلس لابد من تشخيص القضايا الزراعية والغذائية المهمة التي تتوافر المبررات الكافية لقيام مجهودات مشتركة بشانها تسند وتكمل المجهودات القطرية على المستويين التنسيقي والتكاملي . وهذه المبررات تقوم على مبدئين رئيسين :

الاول . ان المجهود القطري الانفرادي لا يستطيع معالجة المشكلة كليا . كما هو الحال في قضايا الموارد الطبيعية المشتركة (احواض المياه الجوفية والانهار المشتركة) . وفي العوامل المتحركة المؤثرة على الانتاج الزراعي كالاوبئة والامراض المتنقلة والزحف الصحراوي وتلوث البيئة . او ان من شان المجهودات المشتركة رفع مستوى الكفاءة الانتاجية والاقتصادية وعلى هذا الاساس تبقى غالبية القضايا الزراعية والغذائية . او باقل تقدير بعض عناصرها من مسؤولية الدول . وتمثل مداخلات العمل المشترك بشانها تقديم المعونة . الفنية والبشرية والمالية . من الدول المقتدرة الى الدول المحتاجة كلما كان ذلك ممكنا . وصفة . المشاركة . في هذه الحالة لا تتاتى من الحصول على منافع مشتركة ومتوازنة . كما هو الحال في مجالات العمل المشترك الاخرى . وانما لان من شان هذه المعونات ان تقلل من الفوارق بين دول المجلس . وتعالج نواحي الضعف في اضعف حلقاتها . وفي ذلك اسناد ودعم لقوة دول المجلس ككل . حيث ان اضعف الحلقات هي التي تحدد قوة السلسلة . وعلى هذا الاساس تتضمن المجهودات المشتركة المقترحة ثلاثة محاور :

إ - تنسيق السياسات والخطط التنموية بين الدول الاعضاء .

ب - التكامل المادي من خلال برامج عمل مشتركة مختارة وهي :

- البيئة والموارد الطبيعية الزراعية .
- الاستثمارات المشتركة .
- البحوث والتقنية .
- التبادل التجاري .
- المخزون الغذائي الاستراتيجي .

ج - المعونة الفنية والبشرية والمالية .

هكذا من الأصل



مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي :

انتظار انتيجونا وانتظار الجمهور

■ نازك الاعرجي

كان لابد من الاختيار . فان اي خلل في البرنامج يعني خسارة لاتعوض ونظرا لازدحام الجمهور على ابواب قاعات العرض ، واحتمال ضياع فرصة مشاهدة المسرحية المحددة في حالة التاخر عن الوصول قبل الموعد . ولأن المسافات بعيدة بين مسرح واخر ، لذلك كله فقد اضعنا يوم الخميس ٢/١٥ فرصا عديدة لمشاهدة عدد من المسرحيات المشاركة في المهرجان .

فلكي نضمن مشاهدة (انتيجونا تنتظر) للمسرح الكويتي لم نذهب لمشاهدة (اختلاط الذاكرة) لمنتدى المسرح ، وبعد انتهاء المسرحية الكويتية في السادسة والنصف كان علينا ان نقرر اما مشاهدة احد عروض الساعة السابعة . وهذا يعني احتمال تاخرنا في الوصول الى المسرح الوطني حيث كان مقررا ان تعرض مسرحية (العوادة) التونسية . واما التهيؤ لموعد المسرح التونسي والتضحية بعروض الساعة السابعة والتي من بينها العرض اليمني (طاهش الجوبلني) ورغم اننا نحمل في ذاكرتنا ذكرى طيبة جدا لمشاركة المسرح اليمني (مسرح عدن) في مهرجان بغداد الاول وتوقعنا ان تكون مشاركة هذه الدورة متميزة ايضا .

الذي حدث اننا خسرنا مشاهدة العرض اليمني في مسرح المنصور . والعرض الفلسطيني (لعبة الشاطر) في مسرح الرباط . وعرض فرقة المسرح الفني الحديث على قاعة مسرح بغداد (الحلو المر) .

ولكن بعد هذا الجهد في التنقلات والاختيار ، وبعد وصولنا الى المسرح الوطني ابلغنا بتاجيل عرض (العوادة) لاسباب فنية تتعلق بالفرقة ، وهذا ثاني تاجيل للمسرحية ، حيث كان يفترض عرضها يوم الاربعاء .

* * *

نذكر اذن ببعض التفاصيل عن المسرحيات التي عرضت يوم الخميس : مسرحية اختلاط الذاكرة ، عن قصيدة هذيان الذاكرة الحرة للشاعر عدنان الصائغ واخراج غانم حميد ، وسبق لهذه المسرحية ان عرضت في مطلع هذا العام في منتدى المسرح ايضا .

اما مسرحية (الحلو المر) التي قدمتها فرقة المسرح الفني الحديث على قاعة مسرح بغداد فهي معدة عن رواية (الاشجار واغتيال مرزوق) لعبد الرحمن منيف اعداد واخراج ماجد درندش وكريم جمعة واداء شباب الفرقة نسرين الربيعي ، محمد عمر ، صلاح بشار ، سلام سعدون ، وسلم فاخر ، عدنان علي ، عدنان جبر وعدد اخر من الممثلين .. وقد سبق لكريم جمعة ان عرف وقيم في مهرجان بغداد الاول باعتباره مؤلفا شابا واعدا عن مسرحيته (فرجة مسرحية) اخراج فاضل خليل . اما فرقة المسرح الفني الحديث فقد شاركت في الدورة الاولى بمسرحية (حكاية صديقتي) تاليف محي الدين زنكنة واخراج سامي عبد الحميد .

***

فرقة المسرح الوطني - عدن - قدمت كما ذكرنا مسرحية (طاهش الجوبلني) على مسرح المنصور وهي من تاليف احمد عبد الله سعد واخراج منصور اغبري .

وسبق للفرقة نفسها ان شاركت في مهرجان بغداد الاول بمسرحية (في البدء كان القربان) من تاليف فيصل صوفي واخراج جميل محفوظ وكانت احدى مفاجات المهرجان حيث لقيت ترحيبا واسعا من الجمهور وكانت اشبه بعرس مسرحي برع في استخدام الحكاية والاسطورة واجاد توظيف الموروث الشعبي . وقدم نماذج جيدة في جوانب مختلفة من عملية الانتاج المسرحي (تمثيل ، تصميم ، ديكور ، انارة) .

* * *

- انتيجونا تنتظر -

في مهرجان بغداد الاول جاءنا الاشقاء الكويتيون بمسرحية (احذروا) تاليف محفوظ عبد الرحمن واخراج فؤاد الشطي .

وفي هذه الدورة قدموا لنا (انتيجونا تنتظر) وهي ايضا لفرقة مسرح الخليج العربي ، تاليف حمدي عباس واخراج عبد العزيز المنصور وتمثيل محمد المنصور ، نزار السامرائي ، اسمهان توفيق ، ثائر شامل ، منى عيسى ، فيصل بو غازي ، حسين المنصور ، منقذ السريع ، سليمان العسعوسي ومنصور المنصور .

ويمكن اعتبار هذه المسرحية ثالث اقتحام مسرحي للماضي في هذا المهرجان بعد (ديزدمونة) يوسف الصائغ و (اهلا يابكوات) لينين الرملي .

ولكننا لانجد هنا اعادة محاكمة . او اعادة صياغة . بل اعادة تفسير .. او بالاصح استخدام معاصر لنص قديم من اجل تضمينه تفسيرات جديدة تخدم طرح تساؤلات بعيدة كل البعد - كما يفترض - عن حقل انتاج تساؤلات الماساة الاغريقية .

ويبدو ان اسوا مايلحق بالنصوص ، ومن ثم الاعمال المسرحية - هي تفسيرات مؤلفيها . خاصة اذا كانت تلك الشروح والتفسيرات تتعلق بما يعتقدون انه انجاز على صعيد توظيف الرموز ، سواء كانت هذه الرموز شخوصا او احداثا . او افكارا . او صياغات مختلفة لرموز سبق انتاجها .

يقول مؤلف (انتيجونا تنتظر) ان الاحداث على الساحة العربية بشكل عام والفلسطينية - اللبنانية بشكل خاص الحت عليه استلام الاسطورة لتحل انتيجونا محل الشعب الاعزل في تحديه للقوى التي تفرض عليه الانشقاق حيث تعلن انتيجونا صيحة الرفض وتعلن انها تنتظر حيث لابد ان يتحد العرب في مواجهة التبعثر والتشتت .. الخ .

جريدة الاخبار القاهرية ١٩٩٠/٢/٨

ويبدو ان المؤلف قد تعجل البوح بسر توظيفه الجديد للمأساة الاغريقية ، رغم ان عليه كمؤلف يعيد صياغة نص كلاسيكي شامخ مثل انتيجونا ان يتحلى بالصبر والحكمة ويترك للمشاهدين فضاء التلقي مفتوحا امام وعيهم وسابق معرفتهم (بالنسبة لمن سبقت معرفته) .

ولكن . لندع التفسيرات المتعجلة المبكرة لمؤلف (انتيجونا تنتظر) ولنتامل في العرض المسرحي الذي هو في الواقع تفكيك رقيق وحنون للنص الاغريقي واعادة تركيبه (بالرفق والحنان ذاته) بعد حشوه بمشاهد مسرحية خاطفة لاناس معاصرين واخرين من عصر الاسطورة . يشيعون جوا من التشويش او البلبلة ازاء الاحساس بمكان وزمان الاحداث . وسرعان ماينحسر هذا التشويش لصالح استقرار شبه تام لاحداث الاسطورة فيما عدا ظهور الصحفي ، وتضمين (كريون) خطابه تعبيرات تواصل التشويش على زمن الاسطورة .

والثيمة الاساسية لانتيجونا تتلخص في الصراع بين الحاكم والمحكوم . بين الثابت والمتغير (قوانين الارض وقوانين السماء) . شهوة الحكم التي تعصف بكل مايعترض طريقها .

وانتيجونا تحسم اختيارها بالتحدي ، تحدي الحاكم وقوانينه الارضية وشهوة الحكم ، التي تعصف بكل مايعترض طريقها .

وانتيجونا تحسم اختيارها بالتحدي ، تحدي الحاكم وقوانينه الارضية وشهوة الحكم ، وتصر على دفن اخيها القتيل (بولونيس) رغم ان (كريون) اعلن تحريم دفنه باعتباره خائنا وقاتلا .

ومن اجل جعل انتيجونا مركز استقطاب اساس في المسرحية عمل المؤلف والمخرج على تهميش جميع الشخوص - عدا كريون - ومسخهم وتحويلهم الى شخوص ورقية هشة تدخل وتخرج باشارة من الملك دون ان يتاح لها ان تقول شيئا او تدلي براي .

وكريون نفسه كان شخصية كاريكاتورية اغلب الوقت ، ويخشى انه كان خفيف الدم الى حد يمكن ان يوحي بان الظلم يمكن ان ينتج عن ضجر الحاكم وحاجته الى التغيير والترويح عن نفسه بالتلاعب بمصائر الآخرين .

والديكور الذي اعتمد بشكل مطلق على استخدام اوراق اللعب (القمار) حقق هو الاخر مهمة ترويحية بالدرجة الاساس . فقد كانت هذه الاوراق المادة الوحيدة في تصميم قطع الديكور (العرش ، مقتربات العرش ، السلم المؤدي له ، فضاء المسرح) كما لو ان العمل يريد ان يقول السياسة مقامرة باخلاقياتها واحتمالاتها وطريقة لعبها .

لكن الجو الذي خلفه الفضاء المسرحي المقامر لم يناسب حركة انتيجونا وفاعلية نمو دورها . او على الاقل فان ثبات الفضاء المذكور لم يخدم تحول الثيمة باتجاه منطق انتصار الصمود بتحقيق الانتظار البديل للفاجعة . نقصد ان حركة انتيجونا وتطور موقفها ومواقف الاخرين باتجاه انتاج تحول جديد في ثيمة الاسطورة لايلائمه ان ينجز داخل فضاء ثابت الايحاءات ، موح بالاساس بثيمة ثم تلمها وزحزحتها .

في راينا ان كل ماهو معاصر ومضاف الى اجواء الاسطورة (لغة ، لهجة ، خفة ، شخوص معاصرة . تقطيع سريع للاسطورة) لم يزد على كونه (ترويحا) ولكنه لم يكن اختراقا فكريا يمكن ان ينتج ثيمة معاصرة ، ولم يجعل من العمل رؤية موفقة توظيفا معاصرا لمعالجة قضايا عصرية . وبدت الاقتحامات المباغتة للصحفي المعاصر ورجال الامن الذين يرصدون حركاته ، غريبة كل الغرابة عن كتلة الدراما الاغريقية ، ليس لانها تنتمي الى زمن اخر ، ولكن لانها وظفت توظيفا كولاجيا . اما وجود الصحفي كبطل من ابطال العمل واقتحامه صراعاته واحداثه فقد كان زائدا تماما . ولا نظن ان نباء العمل سيختل لو ترك ابطال التراجيديا الاغريق يعيدون تقديم ماساتهم في بيت سوفوكليس وليس في بيت حمدي عباس .

واننا نتساءل .. مامعنى انتظار انتيجونا الذي انهى المسرحية نهاية مفتوحة على احتمال غير واضح . هل هو انتظار في سياقات الاسطورة ، ام هو انتظار في سياقات الواقع المستعادة فيه الاسطورة ، والذي اظهرته لنا المسرحية واقعا ميئوسا منه . فاسدا راكدا تحت ثقل رهيب من وجود (كريون) الاسطورة ، او الاسقاط .

ملاحظات

■ لم يسعفنا منهاج العروض في حسم اختياراتنا . وكان يمكن ان يشمل المنهاج الى جانب تحديد موعد عرض المسرحية اسم مؤلفها ومخرجها وابرز ممثليها . ونبذة قد لاتتجاوز السطر الواحد او السطرين عن اهم مايقدمه العمل (حدث ، رؤية ، معالجة ، تاليف) .

■ حالت المسافات الطويلة الفاصلة بين قاعات العرض دون التمكن من تنظيم حضور العروض ، وكان يمكن تجميع عدد من العروض في قاعات متقاربة كتجميع عروض كلية الفنون في يوم واحد مع عرض طويل متاخر لفرقة اخرى او تخصيص مسرح واحد لعرضين متقاربين احدهما لايحتاج الى تحضير استثنائي على مستوى الديكور . او فصل عرضين اساسين بعرض تتم اعادته في اليوم التالي .

■ هل يسجل تلفزيون بغداد عروض المهرجان بقصد عرضها على الجمهور ضمن برامجه ؟ ..

هذه فرصة مهمة جدا لانتقاء الاعمال المسرحية العربية التي يندر الحصول عليها بسبب طغيان الدراما السينمائية والتلفزيونية . ويمكن بشكل مبدأي تصوير جميع المسرحيات ثم فحصها من قبل لجنة متخصصة لتقرير صلاحية عرضها على جمهور التلفزيون .

« تابيز » الرسام المبجل

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

الرسام الكاتالوني انطوني تابيز رسام اسبانيا المبجل وسليل اساتذة الفن الحديث على شاكلة بيكاسو وميرو ودالي يشهد انبعاثا جديدا . متحف الفن الحديث في نيويورك بصدد تنظيم تظاهرة استعادية للوحات تابيز الطباعية . وينوي كل من متحف غاغنهايم في نيويورك ومركز بومبيدو بباريس تنظيم معارض استعادية خاصة بالرسام المذكور وثمة معارض لاعماله الحديثة تقام على امتداد عام ١٩٩٠ الحالي في كل من مدينة نيويورك وشيكاغو وباريس وطوكيو .

إنها عودة شاملة وتكريم كبير لرسام وقور غاب عن الانظار خلال السبعينات والثمانينات عندما اجتاحت الساحة الفنية تيارات تعبيرية امريكية المنشا . وياتي الاهتمام باعماله في نهاية عقد شهد انتعاش التعبيرية وعودة اوروبا قبلة رئيسة للفن العالمي ولاريب ان انبعاث تابيز على الساحة الفنية دالة على عمق فنه . يسعى هذا الرسام لامتلاك ما يمكنه توصيله للاخرين فان لم يستطع تغيير العالم فهو يسعى الى تغيير الاسلوب الذي يرى فيه الناس هذا العالم فهو يؤكد على وجود ازمة قيم فمع زحف الحداثة حقق الانسان تطورا تكنولوجيا رهيبا لكنه في الوقت نفسه اصبح اشد قسوة واعنف شراسة واكثر تهديما مما سبق .

تابيز - ٦٧ عاما - تحدث عن فنه من بيته ببرشلونة حيث يعيش مع زوجته منذ خمسة وثلاثين عاما . عندما يمارس الرسم يذهب وزوجته الى بيته الريفي شمال برشلونة ليستغرق في تاملاته ذلك ان جوهر فنه قائم على التامل في الطبيعة البشرية . بعيدا عن الرسم يقرا تابيز الفلسفة والفيزياء فهو قارئ نهم يعزى ولعه بالمطالعة لقضائه عامين في السرير عندما كان مريضا بالتدرن .

فن تابيز يوازي رؤيته عن العالم يسعى باحثا عن انعكاسات تعين الانسان على تفهم اعماق واقعه . من هنا تمتلك اعماله عناصر روحية وصوفية ومساحات واسعة وجدران منهارة تثير التاملات . وغالبا ما يستخدم في اعماله الخشب والمطاط ومواد اخرى تمجد التواضع . اعماله شبه تجريبية ويعزى ذلك الى استخدامه الرموز والاشارات التصويرية وغالبا ما تشوب لوحاته مسحة دينية ولو انه لا يمارس اية طقوس دينية معينة . اعماله الحديثة اقل تناسقا تزدان بضربات جزئية من فرشاته وفي بعض الاحيان تبدو وكانها اشارات ورموز للاحرف الصينية ومما يستلفت الانتباه (الموتيفات) اي الاشكال المكررة في لوحاته والتي غالبا ما تمثل رموزا كونية وبعض الحروف التي يستخدمها كعناصر زخرفية على غرار استخدام الحرف العربي كرمز او كخط زخرفي .

اكثر التاثيرات المبكرة في تابيز مصدرها السوريالية وبخاصة خوان ميرو وسلفادور دالي ولكنه ينتقد بساطته وتطوراته وتكنيكاته في النحت البارز من تراث كتالونيا الرومانسي الغني وتلك مؤثرات تركت بصماتها على ابداعاته منذ اربعين عاما خلت في اعماله المتاخرة تهيمن هواجس القلق والمرض والموت .

لقد اصبح تابيز يرمز الى صورة الاب والمدافع المتحمس عن تراث وتقاليد كتالونيا ولهذا فهو احد ابرز الاسماء الثقافية في كتالونيا . قام مؤخرا بانهاء اعمال الصيانة الفنية لقصر (لاس ميلاس) الاثري في مركز برشلونة وهو الصرح التابع لمؤسسة تابيز التي تسعى للحفاظ على اعماله ومكتبته الفنية بكتب الفن الشرقي والعربي المعاصر على ان حلمه النهائي يستمد الالهام من تقليد اسباني يؤول الى الزوال وهو اخذ نسخ شمعية لاجزاء جسدية مشوهة الى الكنيسة بحثا عن المعجزات .









السينما العراقية الى أين؟

■ أجرى اللقاء : عادل الهاشمي



السينمائيون

المطلوب التخطيط : الاختصاصات .. الاهداف .. الحماية والدعم

الانتاج المتراكم في السينما ، يؤدي الى خلق ما يتصل بصناعتها من لغة واسلوب وتقنية والوان وكوادر فنية . وعليه فان اية محاولة للتاثير على خطوط الانتاج المتصاعد والاتجاه نحو تقليل كمية هذا الانتاج من اجل نوعيته ، لا يكشف عن استقراء حقيقي لما تتطلبه السينما عندنا ، انما يؤكد ان فن السينما عندنا ما زال اسير الارتباط بتجربة الخطا والصواب !

ولكي نسلط الضوء على مداخل هذا الموضوع التقينا عددا من المعنيين والمخرجين في السينما العراقية .

■ فالمخرج صاحب حداد قال معقبا على موضوعة الكم والنوع في الانتاج السينمائي العراقي :

- منذ البداية نادیت بضرورة تربية الكوادر الفنية اولا ، لان ذلك يخلق القاعدة التي يستند اليها الانتاج السينمائي . ومن ثم بعد ذلك الاتجاه نحو تكثيف الخط الانتاجي . واقع السينما العراقية - اليوم - يعيش حالة من الضعف والتراخي ، لان هذا الواقع معرى من اي انبساطات تخطيطية . السينما تبدأ بالتخطيط . كنا سابقا ننتج افلاما ذات قيمة وبتكاليف متفاوتة ، مثل « القادسية » و« المسالة الكبرى » . كان هناك من يقول لنا ان السينما العراقية موجودة ولها نفس تاريخي . بينما - الان - وباستثناء فيلم (الحدود الملتهبة) فليس لدينا ما يمكن ان نشاهده او نعرضه في مهرجانات دولية . السبب يعود الى اننا بدانا نفكر بانتاج افلام باقل التكاليف وبوقت اسرع . ماذا كانت النتيجة . اننا وقعنا في المحظور . كل الافلام التي سجلت في تاريخ السينما العراقية او العربية انتجت بجهود ورساميل وفنيين كفوئين ، وحصيلة تجارب لها مداها الطويل . المهم اننا اذا اردنا ان ننتج افلاما طويلة ، فليس بعدد الافلام ، انما بتكاتف جهود الفنيين الذين يمتلكون التجارب . هناك نقطة حقيقية يجب ان نرفع من فكرنا الانتاج باقل تكلفة ونركز على العمل المبدع بتكاتف الجهود ، فكل ابداع له وقت للتفكير والتنفيذ . ولا سبيل لنجاح فيلمنا العراقي من دون ان يكون لنا الوقت الكافي والمال الكافي والمسموح الكافي للانتاج .

■ والمخرج عبدالهادي الراوي اجاب قائلا :

- هذا كلام من وجهة نظري غير منطقي . لا يمكن تقسيم الانتاج السينمائي الى كمي ونوعي ، لانك لا تستطيع ان تقول سانتج فيلما جيدا ، لان نوعية الفيلم ترتبط بمعايير كثيرة . فالمعروف تماما ان الدول التي تنتج كثيرا ، تكون نسبة معينة من انتاجها على مستوى عال من القيمة الفنية ، اي بكلمات اخرى ، ان جودة الفيلم لا تتعلق بكثرة الافلام المنتجة سنويا بشكل محدد ، جودة فيلم ما لا يحددها عدد الافلام المنتجة في تلك السنة ، بل هناك ظروف كثيرة تحدد نوعية الفيلم ، اولا .. قاعدة صناعية للسينما ، بدءا من كتابة النص ومرورا بالاختصاصات الكثيرة المتشعبة التي يحتاجها الفيلم وحتى المختبر ، ترى هل هذا كله موجود في العراق بدرجة تسمح بعمل فيلم جيد ؟ انا اقول كلا بكامل المسؤولية ، نحن تنقصنا كل الاشياء ، من اجل صناعة فيلم جيد ، وتعليق السبب برقبة احد الاختصاصات كالنص والاخراج ، ما هو الا محاولة للقفز على الازمة ، بدلا من معالجتها بهدوء واناة وصبر ، اذا اردنا للسينما في العراق ان تصبح فنا كما نطمح ان يكون ، علينا ان نبدا حملة متشعبة وفي جميع الاتجاهات دون الطموح للحصول على نتيجة سريعة ، علينا ان نكون صبورين ومتواضعين ، وان نضع امامنا النتيجة النهائية فقط ، دون الالتفات الى ما سيقترن باسمائنا الشخصية ، وكما تعلم فان صناعة السينما تتضمن قبل كل شيء توزيعها ، اين هي شبكة دور العرض التي ستعرض فيلما عراقيا ناجحا ؟ اين هي ادوات توزيع الفيلم الى الخارج ؟ اين هي الاختصاصات الكثيرة المتشعبة من كتابة السيناريو ، الديكور ، تصميم الديكور ، تنفيذ الديكور ، الاكسسوار ، الملابس . نحن لا نمتلك حتى اختصاص موظفة الاستمرارية . نحن لا نمتلك من يعمل لنا ديكورات ، ولهذا يكتفي المخرجون بالتصوير بالاماكن الحقيقية ، فهل يمكن ان نصور الشقة داخل شقة او البيت داخل بيت ، اين نضع الانارة . وقبل هذا كله هذا الطنطل الرهيب الذي هو الممنوع (التابو) الذي وضع على كل شيء تقريبا ، على كل مناحي الحياة . نحن نلف وندور حول الاشياء ، حول المشكلة ، لكننا لا نجرا على الاقتراب منها ، وتلك نصوصنا السينمائية تاتي مفبركة ، تتكلم عن حياة لا يعرفها احد ! وعندما يكون النص ميتا ، فان الفيلم بالضرورة



سيكون ميتا ، لان الله وحده يستطيع ان يحيي العظام وهي رميم .

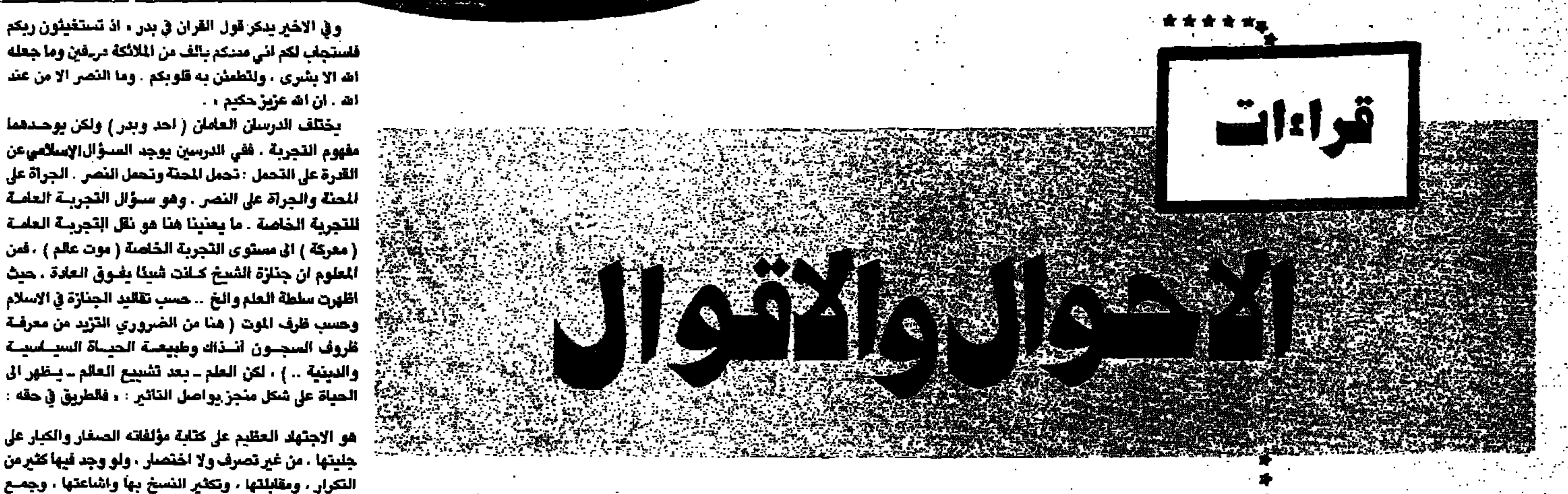
■ الناقد وكاتب السيناريو ثامر مهدي اجابنا اجابة مغايرة لما كنا نتوقعه حيث قال :

- في تصوري ان مثل هذا الطرح مفتعل الى حد ما ، او هو محاولة لاختلاق مشكلة لا وجود لها ، وبشكل طبيعي فان برنامج مؤسسة انتاج وحيدة في العراق لا يمكن ان يخضع لاجتهادات شخصية او طروحات فردية ، بل ان انتاجها ولاشك يستوحي الاهداف التي يناط بالمؤسسة مسؤولية تحقيقها وبالتالي ، فانها في انتاجها تستوحي هذه الاهداف وهي على نوعين ، اهداف قريبة تاتي استجابة لمتطلبات وحاجات انية قريبة ، واهداف بعيدة تطمح الى تحقيق فكر سينمائي مستنير او خلق جمهور متذوق .

وعليه فالقضية ليست في الكم او الكيف ، انما القضية ، هل هناك اهداف ام لا ؟ اهداف ترتجل انيا ، وعليه فهو كلام . ان الاهداف هي التي توحي بكمية ونوعية الانتاج ، فهذا السؤال يطرح عندما لا توجد اية اهداف او عندما يكون الافتقار الى اهداف هو الواقع القائم .

■ اما المخرج عبدالهادي مبارك فاجاب قائلا :

- الكم يولد النوع ، هذه حقيقة ، ولكن - الان - وعلى ضوء الخطة الجديدة العامة للسينما والمسرح ، ولا يوجد في العراق سوى مؤسسة واحدة ليس همها سوى انتاج الافلام . وبما انها تخسر وتربح او تخسر دائما فلابد ان نبحث عن الطرق التي تبعدها عن الخسارة ، من هنا اجد ان اي مجتمع وفي اي مجال ، لابد ان يستفيد من تجاربه . التجربة والخطا يصنعان الشيء المكتمل ، وعلى هذا فلابد ان تكون دائرة السينما وهي الوحيدة التي تنتج افلاما قد وجدت الطريق الافضل ، وهو تقليل الانتاج لتحسين نوعيته ، وفي اعتقادي ان هذا الاختيار هو تجربة ايضا فكلما مضت السنوات كلما عملت على تنضيج الاتجاهات في الاختيار ، من كل هذا اقول ان السينما العراقية تحتاج الى دعم وحماية ، الحماية من المنافسة ، والدعم لمقاومة المنافسة ، وانت تستطيع تفسير ماذا تعني الحماية ، وماذا يعني الدعم ، نحن لا نشتري كل ما نلقاه في السوق . اننا نشتري ما ينسجم مع امكاناتنا ، وقد يقول قائل ان الصناعة شيء والفن شيء اخر ، الفن فيه فكر وحضارة ، وانا لا استطيع ان اجبر المواطن على ان يشاهد الفيلم العراقي ، لكني اقول ان اغلب ما ننتجه ، ليس اكثر من خمسة افلام في العراق كله ، ونحن نستورد في المقابل ما لا يقل عن (١٥٠) فيلما بين امريكي ومصري وفرنسي وايطالي وهندي وانكليزي وسوفيتي والماني وسواها . هذه الافلام الخمسة اذا ما دعمت وخدمت ، فسوف توفر من العملة الصعبة ما جعلنا نستعيض عن نسبة من الافلام المستوردة ونستطيع ان نقايض بافلامنا ونحقق نجاحا ماديا يدفعنا الى مزيد من الانتاج مع الحفاظ على النوعية .



قراءات

الاحوال والاقوال

■ عبدالرحمن طهمازي

تتمثل التجربة الخاصة (اذا عددنا تجربة متكررة على عدد من الناس في اوقات مختلفة تجربة خاصة) بصورة التجارب العامة . ان التجربة الخاصة تنزع الى تجربة عامة ، حين تكون فيها دلالة عامة تقاوم التقييد . وعدا تجارب القوة والمرونة والضعف ، وهي كلها تجارب ، لا يقاس بها الصواب والخطا ، لانها تقع في مستوى من مستويات تحمل الايمان او تحمل الوعي . عدا ذلك تخطو التجربة الخاصة خطوة تقدمها من كونها تجربة عامة . تلك الخطوة تقع في حقل الاهتمام العام . اي ان تكون جزءا من تجربة عامة تتعرض للامتحان بوساطة احد اركانها . هذا مظهر من مظاهر الاندفاع الذي تجد فيه التجربة الخاصة نفسها في صورة التجارب العامة . بحيث تقارن الدروس المستخلصة من تجربة شخصية بالدروس الكبرى التي قد تقع في التاريخ على نحو خاص . وتكون الاسباب مقرونة بالنتائج من قبيل التفسيرات التي يحتاجها حدث ما لكي يكون مفهوما . لابد ان يكون الحدث مشجعا على ذلك . ان موت ابن تيمية في السجن عام (٧٢٨ هـ) اعطى احد تلاميذه الحق في مقارنة التجربة الشخصية ، وهي ليست الموت فقط بل ما سبقها ايضا ، بالتجربة العامة . فالرغبة في استخلاص الدروس هي رغبة علمية لا تحك العواطف معها .

هناك وثيقتان تتعلقان به . الاولى ما اشرت له قبل قليل رسالة تلميذه ، شهاب الدين احمد بن مرّي الحنبلي ، في التعزية والوصية بنسخ كتب الشيخ ، وهي ذات قيمة تتجاوز الشيخ الى كيفيات العمل مع الاوراق والمخلفات المكتوبة . والاخرى هي بعض اقوال الشيخ واحواله في السجن ، منقولة من قبل تلميذه ، ابن قيم الجوزية ، في كتابه « الكلم الطيب والعمل الصالح » . مع العلم ان ابن مرّي قد اوصى حنابلة دمشق بان يعتمدوا على ابن قيم في وراثة علم الشيخ . ان هاتين الوثيقتين لا تعنيان سوى وصف المشهد الذي اخترناه . لذلك فان الباحث يستطيع ان يعتمد على ما هو اكثر بكثير منهما . نتناول الوثيقة الثانية ، ولنؤجل الوثيقة الاولى قليلا ، صورة الشيخ في محرابه ، في سجنه ، وهي صورة يتقاسمها الشيخ ومن حوله في السجن من مريدية . صورة التماشي مع واقع الحال دون ان يخل هذا الواقع بالآليات النفسية ، ان لم يزد في انسجامها . تنقسم الصورة الى طبقتين ، ولكنها صورة واحدة ، طبقة لاقوال الشيخ وطبقة لحاله (كتبت في مقالة الاثنين الماضي انني لن اتعرض الى الاسباب المباشرة للمحنة ، وهي التي جرت وفقها المناظرات المدونة ، وسيكون التعرض للاسلوب الذي اختارته المحنة للشيخ . وهنا الوجه الاول ، وهو اسلوب الشيخ اثناء المحنة) .

الطبقة الاولى (لا تعني الاسبقية والاهمية) هي طبقة الاقوال ، التي لن يكون لها اي نزاع مع الاحوال . بل هو نزوع نحو الاتفاق كما سنرى . فالاقوال ، هنا ، ترفض ان لا يكون لها محتوى تمثله الافعال والاحوال . تقول الكتب التي لا تتجنب اظهار تاييده انه لما امر بسجنه في قلعة دمشق اظهر السرور بذلك وتنقل عنه : اني كنت منتظرا ذلك وهذا فيه خير عظيم . كان يعد نفسه لذلك ، كان ينتظره ، كان ينتظر ان يجد نفسه في المحنة والاختبار . اما الخير العظيم فقد تشير اليه هذه الاقوال من وثيقة ابن القيم :

« انه قال : ما يصنع اعدائي بي ؟ ، انا جنتي وبستاني في صدري ، اين رحت فهي معي لا تفارقني انا حبسي خلوة ، وقتلي شهادة ، واخراجي من بلدي سياحة .

وكان يقول في مجلسه في القلعة : لو بذلت ملء هذه القلعة ذهبا ما عدل عندي شكر هذه النعمة ، او قال : ما جزيتهم على ما تسببوا الي فيه من الخير » .

في هذا الحبس كان مطلق السراح مع ايمانه ، ولم يكن حبسه الا « مجازيا » عكس الحبس الحقيقي الذي يفسره قوله لابن القيم : « المحبوس من حبس قلبه عن ربه ، والماسور من اسره هواه » .

مع ان القول الاخير هو موضوع مثير للتامل ، فهو يشهد على الفرق بين محبسين يتجسدان في محبوس واحد . انه يقصى عن حياته العامة ولكنه لا يستطيع ، ولا يمكن ان ينفصل عن حياته « الخاصة » ، حياة ايمانه ووعيه . فالهدف الذي يبغيه السجين قد تحقق على نحو ما . وكما يفترضه السجان ، وتحقق معه الهدف الذي يبتغيه السجين . الحبس يحقق للسجان هدفا لا يتعارض مع « حياة » السجين قبل ان يسجن ، بل قد يكون السجن هدفا منتظرا بالنسبة للسجين ، حيث تطلق العبارة الاخيرة من سجنها في سجنه . ان كل اعتداء له اجره . الحبس خلوة والقتل شهادة والنفي سياحة . المكان لا علاقة له بطرائق الايمان ، التي تسبق الوعي . المحبوس من يحبس هو قلبه . والاسير من يؤسر من قبل هواه . اي ان المحبوس له حرية في فك حبسه بالاتصال بايمانه ، وهكذا يفوت على السجان ارادته . نوع من العلم الذي يتجاوز الظرف المفروض ويحله في صورة العالم .

الطبقة الاخرى من الصورة هي طبقة الاحوال . نشهد فيها التطامن مع طبقة الاقوال . « دخل القلعة في سادس شعبان ٧٢٦ ومازال مقيما في قاعتها الى كانت وفاته ليلة الاثنين لعشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ » . وهذا زمن يوصف فيه الشيخ بقلم تلميذه « ولما ادخل ووصل الى القلعة وصار داخل سورها ، نظر اليه وقال (فضرب بينهم بسور له باب : باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب : سورة الحديد) . وعلم الله ما رايت احدا اطيب عيشا منه قط ، مع ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية والنعيم بل ضدها ، ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارجاف ، وهو مع ذلك اطيب الناس عيشا ، واشرحهم صدرا ، واقواهم قلبا ، واسرهم نفسا ، تلوح نظرة النعيم على وجهه » هذا المقطع من الصورة يلازم اقوال الشيخ . القول هنا جزء من الحال ، لا يعلو عليه الا ليعبر عنه . القول موقف يتوقف على الواقعة ولا ينشق عنها . انه فعل من افعال المسؤولية يوزن بها بالفعل .

كيف يتجه القول والحال الى الاخر ؟ ان قوة المعلم تسود على ضعف التلاميذ ، لا على التلاميذ انفسهم . حوار بين الاحوال الانسانية لتهتم بالانسان نفسه . في طبقة احوال الشيخ نرى هذه الحركة : « وكنا اذا اشتد بنا الخوف وساءت بنا الظنون ، وضاقت بنا الارض ، اتيناه فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه فيذهب ذلك كله ، فينقلب انشراحا وقوة ويقينا وطمانينة » سيكون استرسال ابن قيم ، وهو المشهور به ، امتنانا اشبه باطار يفتح الصورة على وظيفتها : « فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه ، وفتح لم ابوابها في دار العمل ، فاتاهم من روحها ونسيمها وطيبها ما استفرغ قواهم لطلبها والمسابقة اليها . وكان بعض العارفين يقول : لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف » ناتي الان الى مكتوب ابن مري لاهل دمشق ، الذي يعزي فيه بوفاة الشيخ ويوصي بنسخ كتبه واوراقه . فاذا وجدنا اثر العالم نفسه فيما حوله فما هو ياترى اثر علم العالم ؟

في مقدمة المنشور من رسالة ابن مري (مع مجموعة رسائل ابن تيمية تحقيق محمد حامد الفقي) وفي خاتمتها استشهد بن من القران الكريم ، لهما مناسبتان عامتان ، هما معركة احد ومعركة بدر . في البداية يعيد التذكير بتقريرات الشيخ في بيان قول القران « وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين . وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين » .

وفي الاخير يذكر قول القران في بدر « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ، ولتطمئن به قلوبكم . وما النصر الا من عند الله . ان الله عزيز حكيم » .

يختلف الدرسان العامان (احد وبدر) ولكن يوحدهما مفهوم التجربة . ففي الدرسين يوجد السؤال الإسلامي عن القدرة على التحمل : تحمل المحنة وتحمل النصر . الجراة على المحنة والجراة على النصر . وهو سؤال التجربة العامة للتجربة الخاصة . ما يعنينا هنا هو نقل التجربة العامة (معركة) الى مستوى التجربة الخاصة (موت عالم) . فمن المعلوم ان جنازة الشيخ كانت شيئا يفوق العادة . حيث اظهرت سلطة العلم والخ .. حسب تقاليد الجنازة في الاسلام وحسب ظرف الموت (هنا من الضروري التزيد من معرفة ظروف السجون آنذاك وطبيعة الحياة السياسية والدينية ..) ، لكن العلم ـ بعد تشييع العالم ـ يظهر الى الحياة على شكل منجز يواصل التاثير : « فالطريق في حقه :

هو الاجتهاد العظيم على كتابة مؤلفاته الصغار والكبار على جليتها ، من غير تصرف ولا اختصار ، ولو وجد فيها كثير من التكرار ، ومقابلتها ، وتكثير النسخ بها واشاعتها ، وجمع النظائر والاشباه في مكان واحد ، واغتنام حياة من بقي من اكابر الاخوان ، فكاننا جميعا بكمال الفوت وقد حان ، ويكفينا ما عندنا على ما فرطنا من عظيم الاسف .. » .

التجربة العامة (معركة احد) تصير درسا في التلقي الفردي للمحن ، فالفرد اذا كان متميزا بنوعية سيكون له دلالة عامة تبعا للخاتمة التي تفتتح الدلالات ولا تضيعها ، اي ان الفرد (وهو هنا عالم) يفرض على نفسه وعلى غيره التزاما ، فهو ذات تتمثل اتجاها يريد المحافظة على الدلالة العامة للتجربة الشخصية .

ان تحويل نتائج التجربة العامة الى درس فردي ، إضافة الى كونه درسا في التحمل الموزع على مجموعة كبيرة ، يكسب الفرد قوة عمومية مستمدة من التجربة العامة ومتحررة في الفرد .. ان مقارنة التجربة العامة (من حيث كونها تجربة افراد لهم غايات تنطلق من حدودهم وتتخطاها وان كانوا يتلقون نتائجها كلا على حدة) بالتجربة الفردية لها نظام في تحويل الفرد الى مسؤولية عامة ، ومعروضا على الجميع . فهو في الاصل مسؤول عن المجتمع اكثر من كون المجتمع مسؤولا عنه ، هذا هو فرد التجربة ، الذي يجرؤ على النصر عليها ، من خلال معاركتها حين تتصدى له .

اخيرا تبقى الدلالة العامة لسلطة العلم وهي تتعلق باهداب العالم . في الواقع ، تظهر جنائز علماء المسلمين الذين تعرضوا للامتحان شيئا من التعليق الاجتماعي على الاضطهاد ، اضافة الى كونها تقليدا اسلاميا للحياة ، حيث يتسلم الجزاء مقاليد العمل . كان احمد بن حنبل يقول ، وابن تيمية حنبلي ، « قولوا لاهل البدع بيننا وبينكم الجنائز » .

وكانت جنازته حدثا من الاحداث . توصف جنازة الشيخ هكذا باختصار محمد بهجة البيطار : دخلت جنازة الامام جامع بني امية ، وصلي عليه عقب صلاة الظهر ولم يبق في دمشق من يستطيع المجيء للصلاة عليه الا حضر لذلك حتى غلقت الاسواق بدمشق ، وعطلت معايشها حينئذ ، وحصل للناس بمصابه امر شغلهم عن غالب امورهم واسبابهم ،

وخرج الامراء والرؤساء والعلماء والفقهاء ، والاتراك والاجناد ، والرجال والنساء والصبيان من الخواص والعوام ، قال بعض من حضر : ولم يتخلف فيما اعلم الا ثلاثة انفس كانوا قد اشتهروا بمعاندته ، فاختفوا من الناس خوفا على انفسهم بحيث غلب على ظنهم انهم متى خرجوا رجمهم الناس .

هنا تكون الجنازة رايا عاما ، او كما قلت : تعليقا اجتماعيا مؤقتا على حدث . هي بمثابة فضيحة للجهل بحقيقة امر العالم المسؤول .

قُبلة على جبينِ عَدَن

محمد حسين آل ياسين

أُنشدت أمام الرئيس حيدر أبو بكر العطاس في عدن : وأمام الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء ٢٩ ، ١٩٨٩/٨/٣١ .

حَسْبي اتيتُكِ محمولاً على كلمي
وفوقَ ظهريَ من دونِ المتاعِ فمي
أطوفُ حولك قدّيساً بلا حَرَمٍ
كما يطوفُ حجيجُ الله بالحرمِ
حتّى كأنّ طريقي يقتفي أثرا
مازال يعبقُ منّي فيه عطرُ دمي
إنْ كان ما بيننا ياحلوتي نسبٌ
فبي من الوجدِ ما يربو على الرحمِ
أقولُ لليلِ لِمْ خاتلتني شغفا
لم تَضحُ من سكرةِ اللُقيا ولم أنَمِ
إني حلمتُ وبعضُ الحلمِ مضنيةٌ
لكنْ عزائيَ أنّي فزتُ بالحلمِ
حملتُ شوقكِ آهاً لا انقطاعَ لها
وإنْ بدا لكِ منّي ثغرُ مبتسمِ
من اشتكي ولمن اشكو وأنتِ هُما
ومحنتي فيكِ انّي قاتلي حَكَمي
الميمُ والنونُ في (مَنْ) علّما شفتي
أنّي إلى عَدَني اسريتُ لا غَدَمي
بكيتُ عمريَ قبلَ الحبِّ من نَدمٍ
والآنَ ابكي مع اللُقيا على نَدمي
ظلّتْ لحونُ قصيدي ترتجي نَغَما
مُبَرّأَ الوقعِ حتّى كنتِ لي نَغَمي
فإنْ خشيتُ على عهدِ الشبابِ مَضى
فبعدَ عينيكِ لا أخشى على هَرَمي
فُديتِ ياشفةَ الدهرِ التي اختزلتْ
بهمسةٍ احرقت أذني من الضَرَمِ
هناءُ عينيَّ ان تبقيْ طريقهما
إلى الحياةِ وإلّا فالوجودُ عَمي
وانتِ تدرين بعضُ اللومِ من وَلَهٍ
فلو صحا العاشقُ الولهانُ لمْ يلمِ
وليس عنديَ إلّا صارمٌ ذرِبٌ
في الصدرِ أحملُه اسميتُهُ قلمي
اطعمتِني الودَّ مطويّاً على شَمَمٍ
حتّى اتيتُكِ ودّاً رائعَ الشَمَمِ
لو ابطأتْ قدمايَ اليومَ عن عَدَنٍ
تبرّأتْ قدمٌ في الدربِ من قدمِ

* * *

مرّت سحائبُ لا تُرجى رواعدُها
وجازتِ الأفقَ بالأرزاءِ والظُلَمِ
والنسرُ يهبطُ للوادي فينكرُهُ
وبيتُهُ أبداً في شاهقِ القِمَمِ
يادارةَ الفكرِ ما الأيامُ حاشدةٌ
أقسى على العُربِ من مُستعمرٍ نهِمِ
عضّتْ على فمهِ ارضٌ موحّدةٌ
لكنّهُ ابتلعَ الأقطارَ باللُقَمِ
إنْ ابطأتْ وحدةُ الدربِ الطهورِ بها
فلمْ تفُتْ منذُ دهرٍ وحدةُ الألمِ
ما اهونَ البُعدَ في الأجسادِ لوجُمعتْ
أرواحُها بمصيرٍ فيهِ مُلتحِمِ
هُنا رأيتُ انفرادَ البذلِ يُخبرني
انّى يعودُ بمجدٍ منهُ مُزدحِمِ
هذي الدماءُ التي سالتْ سناً ومنىً
تألّقتْ نجمةً حمراءَ في العَلَمِ
ياأختَ بغدادَ ما بغدادُ غيرُ هوىً
على العروبةِ في التاريخِ منفطمِ
كانتْ دماً دون عزِّ العُربِ قاطبةً
يهمي وها هيَ حبٌّ في العيونِ همي
إنْ عزَّ بعد انتصارِ السيفِ مقتحَمٌ
فهاكِ قلبي في الأضلاعِ فاقتحمي

مخرجون عراقيون : عوني كرومي

التجريب...والواقع

■ ماجد الأميري ■

تحدد الاعمال المسرحية التي اخرجها الفنان عوني كرومي ، الصيغة الفنية التي مر بها هذا الفنان عبر مسيرته ، اذ ان الاستجابات التي يتركها الاثر الدرامي هي التي تحرك خطوات الانجاز الذي يشمل حيز التنفيذ فالتقديم ، وما ان تراكمت الخبرات وتفتحت الافاق حتى تبلور الخط الفني الذي يسير فيه ضمن توجهاته الجديدة . فسرعان ما تحولت تلك الاستجابات الى مواقف تعنى بالضرورة بالصيغة الفنية التي تؤكد دراسته ، وتلاقح منهجه التعليمي الذي تتلمذ عليه ، فكانت مسرحيات (بريشت) و (شكسبير) ذات القيم الفكرية والجمالية والافق التجريبي الواسع ، ترسخ الطريقة التعليمية في محاولاته التي تمزج بين التجريب بمحتوياته الشكلية والمضمونية ، وبين المنهج الاكاديمي ، اي ان الاختيار الواعي للنصوص (المرنة) ، القابلة للانفتاح على مديات اوسع كان يرافقها تطبيع مدرك للمستويات الداخلية للابنية الفكرية والفنية .

وبعد ان طرق ابواب تلك النصوص وخاض في البحث اخذ ينمو نحو انشاء نصوص تحمل في طياتها تساؤلات كبرى ، فكرية فلسفية تسعى الى مجاورة المعرفة في بعض جوانب الحياة ، مثيرا تساؤلات انسانية ضمن نطاق التجربة المسرحية بالحدود الاكاديمية مستفيدا من تمارين الابتكار والخلق ، وفي محاولة تاليف نص مسرحي يكشف عن الجوانب القائمة في الواقع والحياة ، وكذلك الخوض في عملية (مسرحة الشعر) بما يمتلك من ابنية لغوية وصورية وجمالية مركبة ومعقدة ، هذه العملية التجريبية تشكل لديه مقاربة لانعاش الموقف المسرحي بنوع غزير من الانواع الادبية ، وهذا الطريق فسح المجال امام الفنان عوني كرومي للعودة الى الينابيع الشعبية المتشبعة بالروح المحلية عن طريق مسرحة الفكر وقضايا موروثة داخل الواقع في بحث جدي عن القواسم المشتركة بينه والمجتمع او الواقع المعاش ، ايمانا منه بان الواقع يشكل محورا مهما ، بل اساسيا يجب توظيفه واستلهامه بطرائق فنية تجريبية ، وبرداء شعبي يقترب من بنية وتركيبة المجتمع ، فكانت اعمال هذا المنحى (تساؤلات مسرحية ـ صراخ الصمت الاخرس ـ ترنيمة الكرسي الهزاز ـ البير والشناشيل) .

ووفق ذلك يكون العمل المسرحي مجموعة من المواقف تتحد في موقف فكري واحد ، يقوم المخرج بتهشيمه واسلاكه وفق تركيبة جديدة ، يستطيع من خلال بنائه الجديد بناء الممثل الذي يعتبر لديه موقف ايضا ، يتعامل معه على اساس فهم الموقف فهما مشتركا ، وعليه يمكن للممثل / الموقف ان يكون حرا في تعديل وضعه الفني بمستوياته المتعددة خدمة لوصول الخطاب الفكري .

انه يعمد الى اختيار الممثل المتوقد ، المستقر ، لغرض خلق التوازن بين الداخل والخارج ، وبين الممثل والاخر ، لان الخلل في الجزء يؤدي الى الخلل في الكل ، فالمهم هو الروح المرنة القادرة على التجاوب والتطور والخلق في مجال الاداء والانفتاح بالخيال الى اقصى مديات الواقع فنيا .

اما العرض المسرحي فهو يشكل لديه بناء لكيان معلن يمتلك حدودا في الزمان والمكان ، ويمتلك قضية تتلاقح بقضايا العصر تحدد موقفه الخاص تجاه تلك القضايا ، مشبعا اياها بالقيم الجمالية والمعرفية ، وفق تجاربه الجديدة ذات المسلك الواقعي التجريبي القائم على ابداع مدركات جمالية عن طريق التعبير الفني للغة الجسد والمعنى وبالمزاوجة بين رؤاه الخاصة والطريقة البرشتية ، من اجل تقديم عرض مسرحي ممتع ، ويثير تساؤلا مستمرا في وجدان المتلقي .

افلام كارتونية واهداف جادّة

تان تان ـ ديك تريسي ـ بات مان ـ فلوك وسواها هي شخصيات كارتونية باتت تحظى بسمعة عريضة بين الاوساط الاكاديمية بفضل انشاء متحف لافلام الكارتون والمسلسلات الهزلية بمدينة بانغوليم . هذه المؤسسة تتمتع بموقع منح درجات علمية عالية في فن صنعة المسلسلات الكارتونية . لقد باتت بانغوليم جنوب غرب فرنسا ذات

الطراز المعماري العائد للقرون الوسطى المقر الرئيس في اوروبا لصناعة افلام الكارتون والمسلسلات الهزلية . وفي هذه المدينة تاسس منذ

بواكير السبعينات مهرجان سنوي بات يجتذب في الوقت الحاضر اكثر من ثلاثة الاف زائر . وقد اختتم المهرجان السابع للمسلسلات الكارتونية بافتتاح المتحف المذكور . خلال المهرجان غطت بانغوليم الخيام الكبيرة التي عرض بداخلها الناشرون البوماتهم التي تحقق في الوقت الحاضر مبيعات اكثر مما تفعل المجلات . هكذا اصبح مهرجان انغوليم السنوي مرادفا لمعرض كتاب فرانكفورت الشهير .

فقد اقيمت العروض في بنايات المدينة العامة حتى بداخل الكاتدرائية العائدة للقرن الثاني عشر الميلادي وعرضت افلام مونتي بايثون بكاملها في دار للسينما تحمل اسم المخرج المعروف بونويل اما المسرح المكمل لهذه الدار ويحمل اسم جورج ميليه تيمنا باسم رائد السينما الفرنسية فقد قدم الولاء لفنان المسلسلات الكارتونية الامريكي وندسور مكاي الذي يعتقد ايضا انه مبتكر الرسوم المتحركة فقد ابتدع تكنيكات تبناها بعد سنوات عديدة لاحقة والت ديزني اذ حول شخصيته (ايكل ميمو) الجذابة الى بطل فيلم عام ١٩١٠ قبل ان اكثر ابطال الرسوم المتحركة التي ابتكرها براعة واتقانا هو (غيرتي) الديناصور الذي شوهد للمرة الاولى على الشاشة الكبيرة عام ١٩١٣ . وياتي تكريم الفنان مونتي بايثون لان مهرجان هذا العام للمسلسلات الكارتونية ركز الاهتمام على الابداعات البريطانية في هذا المجال الابداعي .

ولعل ابرز احداث هذا المهرجان افتتاح القصر الزجاجي الضخم المكرس للرسوم الكارتونية من قبل جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي . يقدم المركز المذكور عروضا دائمية ويفرد مساحات كبيرة للمعارض المعاصرة الخاصة بفن الرسم الكارتوني كما يحتوي المركز على ارشيف وورشة فيديو ومسرح ومكتبة ومقهى ومن المتوقع ان يصبح هذا المركز محجا للدارسين والمتخصصين في فنون الرسوم الكاريكاتيرية من مختلف انحاء العالم .



■ بأمر الرئيس القائد ■

تمثال للشاعر الشعبي المرحوم هادي العكاشي

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة تمثال للشاعر الشعبي المرحوم (هادي العكاشي) في مدينة النجف .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام لوكالة الانباء العراقية ان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين . ياتي تكريما لدور الشاعر الشعبي (هادي العكاشي) المتميز في مواجهة الهجمة الخمينية الصفراء التي تعرض لها قطرنا وواجهها شعبنا الابي في معركة قادسية صدام المجيدة .

واضاف السيد الوزير .. لقد كان المرحوم في مقدمة الشعراء الشعبيين الذين فضحوا زيف الظاهرة الخمينية وواجهوها بالكلمة المعبرة عن ضمير شعبنا العراقي وحسهم الوطني . ونخوتهم عندما تشتد المنازلة مع الاعداء .

واوضح السيد وزير الثقافة والاعلام ان تكريم الشاعر الشعبي (هادي العكاشي) ياتي كذلك ليعطي دلالة واشارة بان دور من يضحي ويكون موقفه في اللحظة معبرا عن وجدان الشعب وتربة الوطن لا ينسى . ويشار له بفخر واعتزاز . وليعطي دلالة للآخرين وللاجيال المقبلة ليستدلوا منها . ويتخذوا عندما يتطلب الموقف النخوة والوقفة الشجاعة والشريفة في مواجهة العدوان والتصدي له .

(واع)

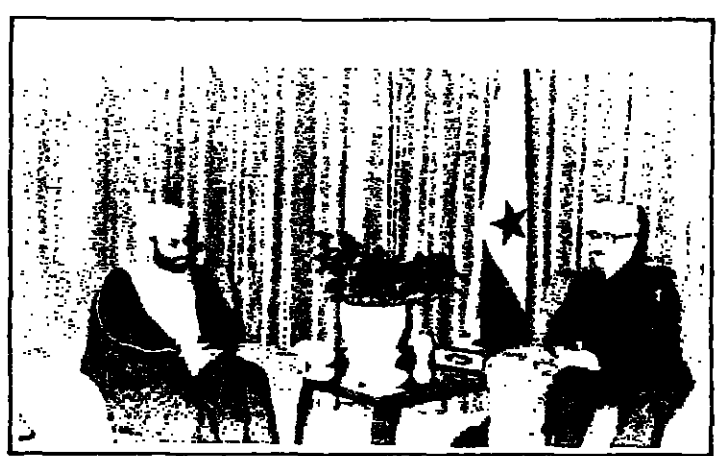
ازاحة الستار عن عدد من الجداريات للرئيس القائد في محافظة اربيل

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن ست جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مفرق معركة سور ومدينة سارد اوه الجديدة بمحافظة اربيل .

واقيمت في مواقع الازاحة احتفالات حضرها يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب عبرت الجماهير من خلالها في هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين . «واع»

بين مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربي

بحث سبل تعزيز التعاون خدمة للعمل العربي المشترك



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي .

وجرى خلال اللقاء . بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربي وبما يؤدي الى ترسيخ العمل العربي المشترك . (واع) .

■ رئيس المجلس الوطني يلتقي وفد الجمعية السورية – اللبنانية ■

استعراض التحولات الديمقراطية التي يشهدها العراق

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس وفد الجمعية السورية–اللبنانية المقيمين في الارجنتين .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني للوفد . التحولات الديمقراطية التي يشهدها العراق ونشاطات المجلس الوطني والقوانين والانظمة التي عرضت عليه لمناقشتها من قبل ممثلي الشعب خلال دوراته السابقة .

وتم خلال اللقاء . بحث سبل تعزيز التواصل بين المغتربين العرب والوطن العربي بما يحقق رسالة الامة العربية الحضارية والانسانية . (واع) .

وزير الثقافة والاعلام يحضر حفلاً مسرحياً



حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس عرض مسرحية (فاوست والاميرة الصلعاء) التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل على خشبة مسرح الرشيد ضمن فعاليات اليوم الثامن لمهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي . (واع)

وزير خارجية مصر يغادر بغداد

غادر بغداد بعد ظهر امس الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية بعد ان حضر الاحتفال المركزي الذي اقيم في بغداد امس الاول لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير المصري في بغداد .

كما غادر بغداد بعد ظهر امس السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي بعد ان حضر الاحتفال المركزي الذي اقيم في بغداد للمناسبة نفسها . • واع •

استعراض واقع الاقتصاد العراقي والمسيرة التنموية في القطر

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لمناسبة بدء اعمال مؤتمرهم الاقليمي الرابع .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء . واقع الاقتصاد العراقي والمسيرة التنموية والاتجاهات الرئيسة للسياسات الاقتصادية في القطر .

واوضح السيد الوزير . ان السياسات التنموية . تهدف الى معالجة بعض الصعوبات الاقتصادية التي نجمت عن الحرب العدوانية للنظام الايراني بالاضافة الى التركيز على تحقيق وتائر عالية من النمو والتقدم في العملية التنموية .

واضاف . ان الخطة الاستثمارية لعام ١٩٩٠ ركزت على خلق قاعدة انتاجية واسعة حيث تم تخصيص اكثر من ٥٠٪ من تخصيصات تلك الخطة البالغة خمسة مليارات و (٦٠٠) مليون دينار الى قطاعي الصناعة والزراعة .

واشار الى ان السنوات القليلة القادمة ستشهد تطوراً ملموساً وغداً واضحاً في شتى القطاعات الاقتصادية وخاصة الانتاجية منها . (واع)

■ لمناسبة ذكرى صدورها ■

النائب الاول لرئيس الوزراء يبعث باقة ورد الى جريدة العراق

بعث السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بباقة ورد الى جريدة العراق لمناسبة ذكرى صدورها . • واع •

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفير المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد مارسيل ديزلر السفير في المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين للامم المتحدة في المكسيك .

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين العراق والمفوضية بالاضافة الى استعراض الخطط التنموية العراقية وماتضمنته من مشاريع عديدة .

واكد السيد طه ياسين رمضان حرص العراق على تطوير علاقاته مع البلدان الصديقة بما يحقق المصالح المشتركة .

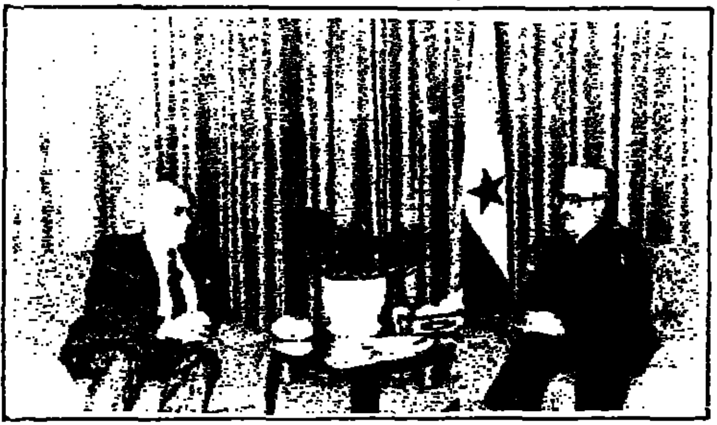
كما استعرض مواقف العراق السلمية العديدة لاحلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

واشاد السيد مارسيل ديزلر بمبادرات العراق السلمية لاحلال السلام الشامل والدائم وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يعمل باستمرار من اجل تحقيق السلام .

وقال ان العراق بقيادته اصبح له شان كبير في الساحتين العربية والدولية وان مستقبله سيكون اكثر اشعاعا ونهوضا واشراقا .

•واع•

وزير الخارجية يلتقي نظيره المصري



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والاوضاع بالمنطقة العربية . اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك وحضر اللقاء رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفير مصر لدى العراق . (واع)

■ في ندوة جماهيرية في اربيل ■

مناقشة احتياجات المواطنين للمشاريع والخدمات

عقدت في ناحية راوندوز بمحافظة اربيل امس ندوة جماهيرية لمناقشة احتياجات مواطني الناحية الى المشاريع والخدمات .

واكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الندوة التي حضرها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وقائممقام قضاء الصديق ان المرحلة الراهنة تتطلب من جميع الاجهزة الادارية والحزبية بذل الجهود المضاعفة من اجل دفع عجلة البناء والتقدم الى امام للنهوض بواقع منطقة الحكم الذاتي

وتقرر خلال الندوة اجراء مسح شامل لجميع الاراضي الزراعية غير المستغلة في قضاء الصديق والنواحي التابعة للقضاء لغرض تقسيمها الى مساحات زراعية محدودة وتاجيرها للفلاحين والمزارعين وفق قانون رقم «٣٥٠» لسنة ١٩٨٢ .

كما تقرر اعداد دراسة متكاملة عن حاجة الناحية لمشاريع الماء والكهرباء وخدمات البرق والهاتف وتبليط الشوارع الداخلية وترميم وتاثيث الابنية المدرسية ودور العبادة .

بدء أعمال الندوة العلمية لتطوير الصنف المدرع

بدات في قاعة كلية الأركان صباح امس اعمال الندوة العلمية لتطوير الصنف المدرع وتستمر ثلاثة ايام .

واستهل حفل افتتاح الندوة التي حضرها الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع بتلاوة مباركة من القران الكريم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على ارواح الاكرم منا جميعاً شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد معاون رئيس اركان الجيش للتدريب كلمة اكد فيها اهمية صنف الدروع في الجيوش عموما وفي الجيش العراقي بشكل خاص مشيراً الى ان الصنف المدرع كان ومايزال يتبوا مكانه بارزة بين صنوف القوات المسلحة لدوره المتميز في معركة قادسية صدام المجيدة ولما حققه عبر مسيرته الطويلة .

ويذكر ان الندوة ستناقش عدة محاور في التدريب والتسليح والتعبئة ودور الصنف المدرع في المعركة وتعاونه مع الصنوف الاخرى .

وتهدف الندوة الى دراسة ومناقشة تحليلات المعارك الخاصة في قادسية صدام المجيدة والخروج بمقترحات وتوصيات من اجل تطوير الصنف المدرع ورفع كفاءته فنيا وتعبويا .

وحضر حفل الافتتاح السيد رئيس اركان الجيش وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . (واع) .

وزير التعليم العالي يلتقي مدير عام منظمة الصحة العالمية

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور (هيروشي نكاجيما) المدير العام لمنظمة الصحة العالمية .

وتم خلال اللقاء الذي حضره المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية . بحث سبل تطوير العلاقات العلمية وبرامج التعاون بين الكليات الطبية ومنظمة الصحة العالمية . (واع)

■ الترحيب يتواصل بمبادرة القائد السلمية ■

المبادرة تجسيد لرغبة العراق الصادقة لاحلال السلام العادل والشامل

اشادت جمعية الصداقة السيرلانكية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل لاحلال السلام الشامل والعادل مع ايران وفي عموم المنطقة .

وثمنت الجمعية في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق جهود العراق السلمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وتحقيق السلام والامن في منطقة الخليج العربي .

ودعت الجمعية حكام طهران لاطلاق سراح الاسرى المحتجزين والاحتكام لمنطق العقل والقبول بالمفاوضات المباشرة بين البلدين الجارين ووضع الاساس المتين للسلام العادل والمشرف .

■ ورحبت المنظمات النسوية في الباكستان بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقالت هذه المنظمات في رسائل تلقاها الاتحاد العام لنساء العراق من منظمتي الدفاع عن حقوق الانسان في كراتشي والنساء الخيرية الباكستانية والاتحاد النسائي لحزب الشعب الباكستاني ان المبادرة التي جاءت من موقع القوة والاقتدار متطابقة مع النهج السلمي الذي اتبعه العراق منذ بدء العدوان الايراني ضده في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

ودعت هذه المنظمات النظام الايراني للاستجابة لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تنظم اطلاق سراح الاسرى واعادة العلاقات الى وضعها الطبيعي بين البلدين الجارين واحلال السلام العادل والشامل في عموم المنطقة . وطلبت هذه المنظمات في رسائلها الاتحادات النسائية والمنظمات والهيئات الدولية للضغط على ايران لقبول هذه المبادرة الكريمة من اجل ان يعم الهدوء والاستقرار في عموم المنطقة .

■ واشاد الاتحاد العام للتعاون والجمعية العلمية للتعاونيين في جمهورية مصر العربية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي لاحلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

واكدا في بيان صدر عنهما عقب توقيع اتفاقية للتعاون المشترك مع الاتحاد العام للتعاون ان الروح الانسانية العالية والموقف المسؤول للسيد الرئيس القائد صدام حسين باعلانه مبادرة جديدة للسلام دعا فيها حكام ايران لتحقيق خطوة متقدمة لنشر الطمانينة والسلام في المنطقة وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم من خلال اجراء المفاوضات المباشرة في كل من بغداد وطهران يمثل خطوة ايجابية كبيرة .

وعبر البيان عن اعتزازه بالموقف الاصيل الذي تضمنته المبادرة للاسراع في انهاء مسالة اسرى الحرب واعادتهم الى ذويهم بالشكل الذي يتلاءم مع القيم والمبادىء الانسانية التي دعت اليها كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية . .

واتفق الطرفان على زيادة تعزيز اواصر العمل التعاوني بالاتجاه الذي يخدم مسيرة هذا القطاع في كل من القطرين الشقيقين وبما يرتقي بالعمل التعاوني في اقطار مجلس التعاون العربي والاقطار العربية الاخرى نحو الافضل .

■ واشاد السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ودعا في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ضرورة دعم هذه المبادرة الانسانية وايجاد السبل الكفيلة لتنفيذ فقراتها وصولا للسلام العادل والشامل بين العراق وايران .

وقال ان تجربة التجمعات الاقليمية بما فيها مجلس التعاون العربي هي تجربة واقعية تتماشى ومتطلبات العصر الحديث .

واضاف ان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي يمثل حالة ايجابية كونها تحقق طموحات الجماهير العربية .

■ وقال الدكتور (هاني سكر) من مصر ان مبادرة السلام التي اعلنها القائد الشجاع صدام حسين هي اروع انجاز للسلام في عام ١٩٩٠ .

■ وحيا الصيدلاني (ايمن فتحي راتب) من مصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادرته السلمية وقال . ان السيد الرئيس صدام حسين بهذه المبادرة يجسد رغبة العراق الصادقة في اقامة سلام عادل وشامل بين العراق وايران وناشد المنظمات والهيئات الدولية للوقوف الى جانب المبادرة والزام ايران بالاستجابة لها واطلاق اسرى الحرب .

■ وعبر الصيدلاني (اسامة يوسف سنور) من الاردن عن اعتزازه بالمواقف الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودعواته الصادقة للسلام .

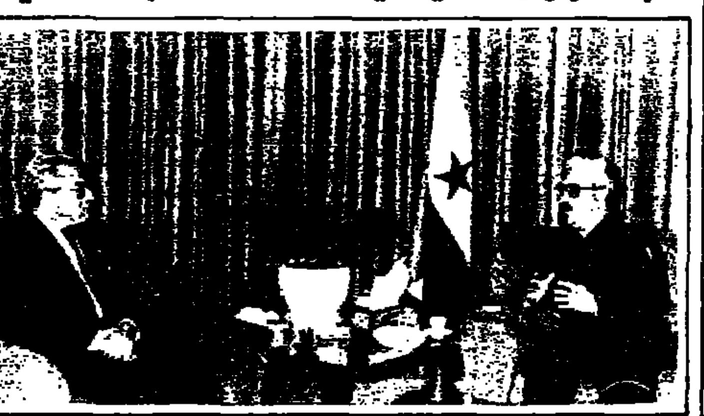
واعرب عن امله في ان تتجاوب ايران وبشكل جدي لتبادل الاسرى وعدم ربط مصيرهم بالموقف السياسي .

■ ووصف الصيدلاني (وجيه مراد) من الاردن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها نموذجية لما تضمنته من مواقف انسانية ومقترحات جادة لاحلال السلام في المنطقة .

واكد الصيدلاني عاطف حسونة مدير شركة للادوية في الاردن الشقيق ان مبادرة السلام ينظر لها كل عربي بمنظار عز واقتدار لما تحمله من مواقف انسانية وشجاعة لتحقيق مصلحة شعوب المنطقة وامنها واستقرارها .

(واع)

وزير الخارجية يلتقي المكلف الاول بالشؤون السياسية لاتحاد المغرب العربي



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد صلاح الدين عبدالله المكلف الاول بالشؤون السياسية لاتحاد المغرب العربي الذي يزور العراق حاليا للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية بحث سبل تعزيز علاقات التعاون المثمر والتنسيق بين مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وصولا الى تحقيق افضل صيغ العمل العربي المشترك والموحد ... (واع)

وزير التربية يلتقي وفد المندوبين الدائمين العرب في اليونسكو

التقى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية صباح امس بوفد المندوبين الدائمين العرب في المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الذي يزور العراق حاليا بدعوة من وزارة التربية .

وتم خلال اللقاء . استعراض علاقات التعاون الثنائي بين الوزارة ومنظمة اليونسكو واستعرض السيد الوزير ماشهده القطاع التربوي والتعليمي في العراق من تطور وتقدم . (واع) .

افتتاح معرض الكتاب الاردني



اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الثقافة كانت في الماضي والحاضر وستكون في المستقبل الاداة الموحدة والجامعة لطاقات الامة العربية وابداعاتها والمعبرة عن النزوع نحو المستقبل .

واضاف في كلمة دونها في سجل زيارات معرض الكتاب الاردني لدى افتتاحه امس ان الكتاب ياتي في مقدمة اساليب الثقافة التي تثير الوعي وتحفز الضمير وتثير المشاعر القومية عندما تخبو .

وحيا السيد الوزير التفاعل الثقافي بين دول مجلس التعاون العربي باعتباره الاداة الموحدة للامة العربية معبراً عن تقديره واعجابه بالجهود التي اسهمت في الاعداد لهذا المعرض والذي جاء ليكون ثمرة للتفاعل بين الثقافة العربية وفي اطار مجلس التعاون العربي الخيمة التي تضم الاردن والعراق ومصر واليمن .

وتشارك في المعرض الذي اقيم في بناية القشلة ويستمر اسبوعا اربع عشرة دارا اردنية للطباعة والنشر (بالف) عنوان توزعت على موضوعات التاريخ والسياسة والجغرافيا وعلوم الفقه والسنة النبوية الشريفة والعلوم الصرفه والعلوم العسكرية والشعر والروايه وعلم النفس والاجتماع وكتب الاطفال وعلوم الحاسبات وتقنيات الطيران والفضاء وحضر افتتاح المعرض السفير الاردني في بغداد والمدير العام للدار الوطنية للاعلان والنشر وممثلون عن دور النشر المشاركة في المعرض ... (واع)

■ شركة اعادة التامين العراقية

توجيه فوائض مالية بقيمة (٨١) مليون دينار لخدمة الاقتصاد الوطني

■ خلق سوق وطنية لاعادة التأمين لتوفير طاقة استيعابية للاخطار المحلية ■

■ كتب مجيد اللامي :

تعمل شركة اعادة التامين العراقية على المساهمة في التنمية الاقتصادية عن طريق خلق سوق وطنية لاعادة التامين . لتوفير طاقة استيعابية للاخطار المحلية والعمل في السوق الدولية لاعادة التامين كشركة محترفة لقبول الاخطار واسنادها بما يعزز ميزان المدفوعات واستثمار الاموال بما يخدم الاقتصاد الوطني .

ويقول السيد قيس محمود المدرس المدير العام للشركة بان الشركة تتولى على وجه الخصوص ممارسة جميع اعمال اعادة التامين قبولا واسنادا داخل العراق وخارجه على وجه التخصص والالتزام بقبول الاسناد الالزامي من شركات التامين المباشر في الداخل وكذلك ممارسة جميع انواع الاستثمار ضمن اطار خطة التنمية القومية . وبما يخدم الاقتصاد الوطني وشراء وبيع وتملك العقارات واستملاكها وفق القوانين المرعية وانشاء المباني عليها وتاسيس الشركات داخل العراق وخارجه او المساهمة في تاسيسها وشراء وبيع وتملك الاسهم والسندات .

واضاف : ان الشركة تعمل على ايجاد الروابط مع اسواق التامين واعادة التامين العربية والدولية ومتابعة التطورات التي تطرا عليها والمساهمة في اللقاءات التامينية بمختلف المستويات بما يخدم مصالح الشركة وتدريب

العاملين في الشركة وتطوير مهاراتهم ومتابعة التطورات في مجال التامين واعادة التامين عربيا ودوليا اضافة الى نشر التوعية التامينية .

كما اعلن السيد مدير عام الشركة بان الشركة سعت ومنذ السنوات الاولى لتاسيسها الى توفير المناخ الملائم وتيسير السبل الكفيلة لنمو وسائل التسويق الخاصة بها بهدف تطوير علاقاتها مع شركات التامين واعادة التامين العربية والاجنبية نحو الافضل مستندة في ذلك اما على التسويق المباشر او غير المباشر عن طريق ايفاد ملاكها التسويقي المتخصص لعرض خدمات الشركة في مجال اعادة التامين الى الاسواق الخارجية او عن طريق استقبال العديد من ممثلي الشركات العربية والاجنبية ووسطاء التامين وذلك لغرض تطوير العلاقات المشتركة من جهة واجراء المباحثات مع المسؤولين في الشركة من جهة اخرى .

واشار الى ان عدد الشركات التي تتعامل معها الشركة بلغ مجموعه ٢٢٠ شركة و٤٦ وسيط تامين واعادة تامين ينتمون الى ٦٦ بلدا كما وزار الشركة خلال العام الماضي ١٣٢ وفدا يمثلون بعضا من الجهات التي تتعامل معها الشركة ..

وحول مساهمة الشركة في عملية التنمية القومية قال السيد مدير عام الشركة : ان شركة اعادة التامين العراقية قد ساهمت في عملية التنمية الاقتصادية في القطر خلال توجيه الفوائض المتجمعة لديها الى مجالات الاستثمار الوطني المتاحة فقد بلغت المبالغ المستثمرة لعام ١٩٨٨ ب٨١١١٦٦٦٠ دينار اما عوائدها فقد بلغت ٤٤٧٤٧٣٢ دينارا .

ثالث اقدم شركة ..

واضاف : لابد من الاشارة الى ان الشركة تعتبر ثالث اقدم شركة اعادة تامين في الدول النامية وثاني اقدم شركة في الوطن العربي كما كانت شركتنا سباقة للاستفادة من امكانات وظروف سوق التامين في لندن لكونه احد اهم الاسواق الرئيسية للتامين واعادة التامين في العالم حيث افتتحت الشركة مكتب الاتصال التابع لها في لندن والذي اصبح منذ ذلك التاريخ ولحد الان ركنا اساسيا من اركان التسويق الخاص بالشركة ومن مهامه تسهيل عملية عرض خدمات الشركة في مجال اعادة التامين وتغطية اعمال الشركة في سوق لندن والاسواق الاوربية وتقديم المساعدة للسوق المحلية في تغطية المسؤوليات الفائضة عن طاقة السوق .. فضلاً عن تسهيل مهمة تدريب ملاك قطاع التامين العراقي في لندن .

السمعة الجيدة .

واكد ان المكانة التي احتلتها الاعادة العراقية والسمعة الجيدة التي يتمتع بها على الصعيد العربي والدولي كانا بفضل الجهد البشري وتهيئة الملاكات القادرة على العمل في السوق وبناء ملاكات فنية تتناسب مع طبيعة ونوع نشاطها اضافة الى الايفاء الناجز بالاعترافات المالية الناشئة عن ممارسة العمل على المستوى المحلي والدولي والالتزام بالاسس الفنية والتقليدية لمهنة اعادة التامين وتكوين القاعدة المالية الرصينة المتمثلة بالاحتياطيات الفنية واهم من كل ذلك الدعم اللامحدود الذي حظيت به شركة اعادة التامين العراقية من قبل اجهزة الدولة المتخصصة والتعاون البناء القائم بينها وبين الشركتين الشقيقتين في داخل القطر وهما كل من شركة التامين الوطنية وشركة التامين العراقية .

عدد من الوفود الشقيقة المشاركة في احتفالات ذكرى تاسيس مجلس التعاون العربي :

مجلس التعاون العربي حدث تأريخي يفخر به كل عربي

■ مسيرة المجلس خلال عامه الاول حافلة بالانجازات العلمية والواقعية المثمرة ■

اكد السيد عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية ان مسيرة مجلس التعاون العربي خلال عام من تأسيسه كانت حافلة بالانجازات العلمية والواقعية المثمرة وفي كافة الصعد .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مجلس التعاون العربي يتمتع بقاعدة رصينة من الاسس الثابتة التي انشىء عليها لتحقيق الرفاهية وصولا للوحدة العربية .

واعرب عن سعادته وسروره لحضور الاحتفال الكبير الذي يقام لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

■ وقال . السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي يعتبر حدثا تاريخيا مهما يفخر به كل عربي .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان حضور ممثلين عن مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي للمشاركة باحتفال الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي هو تعبير عن حالة من الفهم المشترك لما يخدم الامة العربية .

واشار الى ان قيام المجلس اثبت ان للامة امكانات وطاقات كبيرة تستطيع بها عند الظروف المناسبة ان تثبت بان قدرتها على العمل والاداء والتنفيذ قدرة لايستهان بها ودليل تلك المنجزات الكبيرة التي تحققت في اطار مجلس التعاون العربي خلال عام واحد من عمره .

■ واكد السيد هشام حسن توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي ان الرعاية الكريمة التي حظي بها مجلس التعاون العربي من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين كان لها الاثر الواضح في صياغة الاتفاقيات بما يخدم مسيرة العمل العربي المشترك .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ماتم انجازه خلال عام واحد من مسيرة المجلس يبعث على الفخر والاعتزاز .

■ المعهد المتخصص للصناعات الهندسية ■

نجاح بحوث تطبيقية صناعية متطورة توفر للعراق ملايين الدنانير بالعملات الصعبة

■ كتبت مديحة عبد الرحمن

انجز المعهد المتخصص للصناعات الهندسية التابع لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عدة بحوث علمية تطبيقية في مجال الصناعات الهندسية خلال العام الماضي ١٩٨٩ .

وعلم ان نسبة الانجاز بلغت ١٣٤٪ واشتملت على وضع تصاميم واجراء فحوصات للمواد المستخدمة وتحليلها بالطريقة الهندسية العكسية وايجاد قياسات للاشكال الهندسية الدقيقة .

اعلن ذلك (للجمهورية) السيد سعد هاشم صالح مدير عام المعهد المتخصص للصناعات الهندسية واضاف : لقد تم تنفيذ خطة عام ١٩٨٩ بشكل دقيق وتفصيلي . حيث حقق المعهد من جراء تطبيق نظام التمويل الذاتي ربحا قدره مليون دينار . بينما كان سابقا يكلف ميزانية الدولة ثلاثة ارباع المليون دينار لتمويل اعماله .

واكد انه قد تم التوصل لاعداد تكنولوجيا جديدة في تصنيع قوالب وادوات القطع والتشكيل البارد للمعادن مما ادى الى زيادة عمر اشتغالها عدة مرات . وهذا بحد ذاته يوفر مبالغ بالعملة الصعبة تقدر بملايين الدنانير . اذ ان كلف تصنيع واستيراد مثل هذه القوالب كبيرة جدا . وقد تمت الاستعانة بالملاكات الفنية العراقية لاعداد هذه القوالب . فضلا عن اعداد تكنولوجيا الطلاء بالمعادن والمسماة بالطريقة (اللاكهربائية) والتي تعطي مقاومة ضد التآكل والسوفان بنسبة عالية جدا .

اما فيما يخص البحوث الاخرى المعدة من قبل المعهد فقد قام المعهد بتصميم وتصنيع بطاريات سائلة من النوع المغلق اي التي لاتحتاج الى ادامة او صيانة لطول عمر اشتغالها وكان هذا لصالح المنشأة العامة لصناعة البطاريات . كذلك تم تصنيع اجهزة ومعدات مختبرية لعدد من الكليات العلمية . حيث انجز المعهد لحد الان ٥٠٪ من العقود الموقعة والبالغة اقيامها حوالي مليون ونصف المليون دينار . كما تم ايجاد التركيب الصحيح للمواد بدلا من اسمائها التجارية المستعملة مما ادى الى كسر احتكار البيع لمنشآتنا الصناعية من قبل الشركات الاجنبية .

واشار الى ان المعهد قد درب وهيأ ملاكات فنية باختصاصات مختلفة بلغ عددها (٧١٢) مهندسا وفنيا من منتسبي المنشآت الصناعية وبدورات قصيرة ومركزة وبامور نظرية مقترنة بالتطبيق في (٣٣) موضوعا . منها استخدام الحاسب الالكتروني في الاعمال التصميمة . الهندسية . طرق تصميم القوالب . طرق فحص المعادن بطريقة لااتلافية بالاضافة الى تعاون المعهد المستمر مع المنشآت الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

واختتم السيد المدير العام حديثه قائلا : هناك مشاريع وعقود وقعها المعهد مع المنشآت الاخرى بشأن اعداد التصاميم الهندسية ومن المؤمل الاتفاق مع المنشأة العامة لتسويق المستلزمات الطبية لتصنيع بعض الاجهزة الطبية بمبلغ يتراوح (٢٠٠) الف دينار .

وزير العمل توجه الى الكويت

غادر بغداد صباح امس متوجها الى الكويت السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية على رأس وفد في زيارة لدولة الكويت تستغرق ثلاثة ايام .

وقال السيد الوزير في تصريح ل (واع) انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي حول علاقات التعاون بين الوزارتين في مجالات العمل والعمال والضمان الاجتماعي والشؤون الاجتماعية اضافة الى الاطلاع على المؤسسات الاجتماعية في الكويت الشقيق ...(واع) .

حلمي نمر غادر بغداد

غادر صباح امس الدكتور (حلمي نمر) الامين العام لمجلس التعاون العربي بعد ان حضر الاحتفال المركزي الذي اقيم في بغداد لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وكان في توديعه بالمطار رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية ...(واع) .

■ وزارات المالية في دول مجلس التعاون العربي ■

تنسيق المواقف وتوحيدها ازاء القضايا المطروحة في المؤتمرات والمنظمات الدولية

اكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة ان الجهود المشتركة بين وزارات المالية لدول مجلس التعاون العربي تمثلت تنظيم لقاءات واتصالات لتوسيع المعارف والاطلاع على قدرات كل وزارة مماثلة في اطار امكانيات الدول وتنسيق المواقف وتوحيدها ازاء القضايا المطروحة في المؤتمرات والمنظمات الدولية .

■ وقال في تصريح لـ (واع) لمناسبة مرور عام واحد على توقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط العام الماضي ان بغداد النصر والسلام شهدت في السادس والعشرين من تموز الماضي عقد الاجتماع الاول لوزراء المالية لدول المجلس حيث تم تبادل الافكار حول التشابه والاختلاف في المؤسسات المالية والنقدية والاقتصادية والاطر السياسية المالية واتجاهاتها المستقبلية .

واضاف ان الاجتماع الذي حضره كبار موظفي وزارات المالية والبنوك المركزية لدول المجلس ناقش ايضا تنسيق المواقف في المنظمات الدولية وفي مقدمتها صندوق النقد والبنك الدوليين ووضع الاطار العام للتعاون الاقتصادي .

■ واشار الى ان الاجتماع الاول لوزراء المالية اعتمد جملة من التوصيات اشتملت قيام كل دولة من دول المجلس باعداد ورقة عمل تحتوي على وصف شامل لمؤسساتها المالية والنقدية والاقتصادية وتشكيل لجنة فنية تضم ممثلين عن الوزارات المالية والدوائر ذات العلاقة بالنشاط المالي والنقدي والاقتصادي في دول المجلس وتقديم نتائج الدراسة لوزراء المالية في اجتماعاتهم المقبلة ولجنة من الخبراء المختصين لدراسة وضع ستراتيجية موحدة حول علاقة السوق الاوربية المشتركة بالدول العربية بشكل عام ومجلس التعاون العربي بشكل خاص .

كما اوصى الاجتماع بتنسيق المواقف بين دول المجلس خلال اجتماعات المنظمات والهيئات الدولية وفي صندوق النقد والبنك الدوليين .

■ ويذكر ان الوزارة وضعت صيغا لمشاريع اتفاقيات في اطار اتفاقية التعاون الاقتصادي التي تم توقيعها من قبل الهيئة الوزارية في صنعاء اشتملت على مشروع اتفاقية للاطار المفصل للسياسات الاستثمارية والسياسات المالية والنقدية والمصرفية بين دول المجلس . (واع)

■ العمل يجري بهمم متصاعدة ■

تنفيذ مراحل مهمة من مشروع « الارادة الوطنية »

■ البصرة/ فاروق حمدي

تواصل شركات التحرير واشور وحمورابي والرشيد والانفال التابعة لوزارة الاسكان والتعمير وبهمم متصاعدة تنفيذ مشروع « الارادة الوطنية » لطريق المرور السريع رقم (١) الذي يربط محافظات ذي قار والمثنى والقادسية بطول (١٩٣) كيلو مترا .

وقال المهندس بهزاد رمضان عبدالكريم رئيس شركة التحرير للمقاولات . ان الشركة تواصل تنفيذ مقاطعها في قاطع ذي قار البطحاء بطول (٥٦) كيلومترا وبمقطعين من العمل . بواقع (٣٥) كيلومترا لمقطع (ط - ٦) لطريق المرور السريع بكلفة (٥٦) مليون دينار . بينما يشمل مقطع مدخل مدينة الناصرية من جهة طريق المرور السريع بطول (٢١) كيلومترا بكلفة (٢٤) مليون دينار .

وقال ان العمل يشمل في هذين المقطعين على تنفيذ الطريق بستة ممرات . ثلاثة للذهاب وثلاثة للاياب . وبعرض (٢٦) مترا لكل ممر مع تنفيذ ممرات الوقوف الاضطراري والجزرات الوسطية فضلا عن تنفيذ ساحات وقوف السيارات ومحطات الاستراحة وبقية الخدمات الاخرى .

واوضح السيد رئيس شركة التحرير للمقاولات ان العمل في مشروع الارادة الوطنية لطريق المرور السريع يشمل تنفيذ الاسيجة الوقائية وجسرين على نهر الفرات يسهمان في تغير الاتجاهات وبخمسة فضاءات لكل جسر فضلا عن تحديث وتعليم الطريق بالانارة والعلامات المرورية والهواتف الاضطرارية .

وقال ان ملاكات واجهزة الشركة تواصل تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في البصرة بكلفة تزيد على ثلاثة ملايين دينار تشمل تنفيذ الشوارع الرئيسة والفرعية في مملحة البصرة في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بطول (١٨) كيلومترا بواقع (٢١٢) الف متر مربع لاعمال الحصى الخابط و (٣٣٠) الف متر مربع لاعمال التبليط بكلفة مليون و (٦٥٠) الف دينار . كما يتواصل العمل ايضا تنفيذ انشاء السداد الترابية وخنادق على طريق المرور السريع رقم (١) لحمايته من الكثبان الرملية بكمية مليونين و (٣٠٠) الف متر مكعب وبكلفة مليون و (١٠٠) الف دينار .

بينما تواصل ملاكات واجهزة الشركة لحساب شركة نفط الجنوب تنفيذ الطرق الداخلية والارصفة ومد القوالب الجانبية في منطقة نهران عمر بطول (٣٠٠٠) متر وبكلفة (١٦٠) الف دينار .

وقال بان الملاكات الفنية في الورشة المركزية بمحافظة البصرة انجزت اعمال الصيانة والادامة لاكثر من (٢٠٠) الية ومعدة ستسهم في حملة تنفيذ مشروع الارادة الوطنية ضمن مقاطع الشركة .

كل صباح

القطارات وتقاليدها

لن اوجه اللوم الى المنشأة العامة للسكك الحديد لانها غيرت مسار قطار بغداد - كركوك . فهذا شأن من شؤونها . ولعل فيه مصلحة كبيرة لمواطني الرمادي وحديثة اللتين اصبح هذا القطار يمر بهما قبل ان يتجه الى بيجي وكركوك .

ولكنني من الحريصين على ارساء تقاليد للعمل في مجالات الحياة كافة .

وربما تكون السكك الحديد واحدة من قلائل المنشآت التي تسعى الى ارساء مثل هذه التقاليد . سواء بمواعيد حركة القطارات او بالمحطات التي تتوقف فيها او بطريقة حجز التذاكر .

وكنت اتوقع من هذه المنشأة ان تقوم بالاعلان - قبل مدة كافية - عن خطواتها القاضية بتغيير مسار هذا الخط . حرصا منها على راحة المواطنين . واحتراما للتقاليد التي تعمل على تثبيتها .

والا فما السبب الذي اقترفه المواطن الذي خطط للوصول الى مدينة كركوك في الساعة الواحدة ظهرا وكلف من ينتظره في محطة كركوك (البعيدة نسبيا عن المدينة) . وفوجىء بعد وصوله الى المحطة العالمية لغرض الحجز . بان القطار لن يصل قبل الساعة الرابعة عصرا ؟

اتمنى الا تلجأ المنشأة المذكورة الى التبرير فان هذا التغيير المفاجىء يعد - فيما ارى - اخلالا بالتقاليد التي سارت عليها منذ انشائها وحتى الآن .

وامل ان تاخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار مستقبلا لاسيما انها تقبل على مشروعات جديدة كثيرة .

■ مرشد الزبيدي

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الحاسبة الالكترونية

عملا بمبدأ حرية النشر - ننشر بعض الفقرات المهمة من رد الزميل سلام صغير على رسالة الزميل نزار نصر الدين والتي نشرت في احد الحلقات السابقة وذلك لكون رد الصديق سلام جاء مطولا بما لايتناسب ومساحة الزاوية واليكم الرد :

الى جريدة الجمهورية القراء/ قسم الحاسبة الالكترونية

تحية طيبة

في البداية احب ان اوضح بعضا من ملابسات الموضوع الذي اثاره الزميل ثائر خالد في العدد ٧٣٣٠ يوم الاحد ١٩٩٠/١/٢١ . من اجل فهم الحقيقة وليأخذ كل ذي حق حقه .

ان الاخ نزار هو احد زملائي في مكان عملي السابق ونتمتع بصداقة جيدة وحسنة على ما اعتقد وبحكم عمله في مجال الكومبيوتر وهوايتي وعملي في الكومبيوتر (القصد البرمجة) ايضا فان الكثير من الامور تعرض عليه وعلي وبطبيعة الحالة فان الكثير عن افكار البرامج تكون معروفة له ولي واني لحد كتابة هذه السطور احتفظ بالعديد من برامجه وبنفس الوقت يحتفظ هو بالكثير من برامجي ويقترح ويضيف اما مايخص البرنامج موضوع البحث ففي الحقيقة بدأت فكرته صغيرة جدا وهي محاولة رسم قلب وتصوير مشاعر الحب في الكومبيوتر وقد طرح هذا الموضوع على احد الاصدقاء وفعلا في البداية عملت بعض المحاولات في هذا الجانب : (مازالت هذه المحاولات لدي) لكن لم استمر طويلا بفعل الانشغال بامور اخرى وفي احدى المرات وعن طريق الصدفة وخلال استعراض برامجنا كل الى الآخر انا والصديق نزار لفت انتباهي محاولات له تدور في نفس الفكرة المطروحة (بضع خطوات مازالت لدي) مهملة ولا يستفاد منها وبعد اخذ الاذن منه واعارتي هذه الاوراق بمحض ارادته وعلمه حيث قال هذه محاولات فاشلة ولااستفاد منها وبالفعل استعرت هذه الاوراق وطورتها واعدت صياغتها بشكل جديد واصبحت برنامجا اوليا متكاملا (مازالت هذه الاوراق والبرنامج الاولي بحوزتي) ونشر في جريدة الجمهورية القراء العدد ٧٢٦٠ في ١٩٨٩/١١/١٢ .. وهنا ثارت ثائرة الاخ نزار نصر الدين وقال ان الفكرة فكرتي وان البرنامج برنامجي الى غيرها من الامور فطور برنامجه واعاد صياغته بشكل جديد ومن مبدأ احترام وجهات النظر والحق المشروع له الدفاع عن نفسه قال سوف ارسل رسالة الى جريدة الجمهورية فوافقت على ذلك وقلت له ارسل الرسالة بل كنت على علم مسبق بها بل حتى قرأت بعض من مفرداتها قبل ان تنشر .

فاين السرقة العلمية التي يتحدث عنها الزميل ثائر ؟ فمن مجرد اوراق مهملة مبعثرة كانت سوف ترمى في سلة المهملات لايستفاد منها احد ولا حتى الاخ نزار الى برنامج لطيف قد ينفع في سد اوقات الفراغ الى بعض القراء وقد يعلمهم شيئا جديدا هذه هي الحقيقية اضعها امام السادة القراء ليكونوا هم الحكم .

■ وفي الوقت الذي نشكر فيه الصديق سلام على الرد نقول نحن ايضا نترك الحكم للقراء الكرام ولابد من الاشارة الى مسالة هامة وهي ان الامانة العلمية تقتضي الاشارة الى الجهود المقتبسة وذلك عند انجاز البحوث او تطوير البرامج مهما كانت هذه الجهود متواضعة وبسيطة .

ونحن بانتظار مساهمات جديدة من الزميل سلام صغير مع التقدير .

■ برنامج الاسبوع ■

من الصديق سفين نوري نانه كلي من مركز الرعاية العلمية /محافظة اربيل وصلنا برنامج لرسم زخرفة جميلة بواسطة الحاسبة الالكترونية الوركاء يتكون البرنامج من الخطوات من 200—1 نرجو من الاصدقاء محاولة تطويره باتجاه اضافة فعاليات جديدة ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

```
1 PLAY"M13V15CDC16DECED16DCE16DC"
10 SCREEN 3,2,2:CLS
20 FOR X=1 TO 100 STEP 2
30 LINE(0+X,0+X)-(319-X,199-X),X,B
40 NEXT X
50 FOR I=1 TO 190 STEP 5
60 LINE(10+I,0)-(0,10+I),I
70 LINE(0,189-I)-(10+I,199),I
80 LINE(319,189-I)-(309-I,199),I
90 LINE(309-I,0)-(319,10+I),I
100 NEXT I
110 FOR S=0 TO 55 STEP 3
120 CIRCLE(160,100),S,S,,,1/2
130 CIRCLE(160,100),S,S,,,2
140 CIRCLE(160,100),S,S
150 NEXT S
```

المهندس ثائر خالد عبدالحميد

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٤١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥٣ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥,١١	المغرب ٥,٣٥
الظهر ١٢,٢٢	العشاء ٧,١٣
العصر ٣,٣٤	فجر الاثنين ٥,١٠

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :-

زينب التكمه جي حي المواصلات - الشرطة الخامسة الشارع الرئيس

الحمراء/مدخل مدينة الدورة - محلة ٨٠٤

حي الزهور مدينة صدام - قطاع ٢٤ - شارع الفلاح

الزائر شارع النضال - قرب ساحة الاندلس

■ المحافظات ■

• محافظة القادسية • صيدلية زين القوس

• محافظة ميسان : صيدلية انتصار

• محافظة النجف • صيدلية السكاكي

• محافظة اربيل • صيدلية اربيل

• محافظة التاميم • صيدلية المرجان

• محافظة بابل • صيدلية الياسمين

■ دراسات علمية ■

المسنون اكثر عرضة للحوادث !

تؤكد الدراسات العلمية ان المسنين هم اكثر عرضة للحوادث من بقية الاعمار وذلك لعوامل مختلفة منها ضعف البصر والسمع . وكذلك ضعف الملاحظة واختلال التوازن وبطء رد الفعل وعدم الانتباه ولاصابتهم بامراض المفاصل والاعصاب .

عن هذه الحوادث وكيفية تفاديها .. تحدث ل « في خدمتك » الطبيب علاء الدين خليل/ من وزارة الصحة قائلا ..

ان المسنين في حالة اصابتهم وتعرضهم الى جروح تكون اصابتهم اشد ويحتاجون وقتا اطول للشفاء .. كما ان النساء بصورة خاصة يتعرضن للكسور اكثر بسبب تغييرات في عظامهن اذ تصبح اكثر هشاشة بتقدم العمر .. ومن هذه الحوادث السقوط وهو اكثر الحوادث شيوعا لدى المسنين ويمكن تفاديه بانارة السلالم وتامين ازرار الضوء في اسفل واعلى السلالم ووضع انارة خفيفة قرب السرير في الليل وتثبيت المساند على جانبي السلالم واضاف .

ومن الحوادث التي تاخذ وقتا طويلا للشفاء الحروق .. ويمكن تفاديها بعدم التدخين في السرير وعدم ارتداء ملابس فضفاضة ومن قماش سريع الاشتعال والحذر قبل استعمال الماء الحار في المطبخ او الحمام .. وهنالك ايضا حوادث الطرق حيث بتقدم السن تحصل بعض المتغيرات على قابلية الفرد للسياقة مثل الحساسية للضوء . ضعف التأقلم للظلام . وللتعويض عن هذه التغييرات يمكن للمرء ان يقلل من مسافات وسرعة وحدات القيادة وتفادي السياقة اثناء الليل وفي ساعات الازدحام .

وبين الطبيب علاء الدين في حديثه .. انه في حالة استخدام وسائل النقل العام هنالك بعض الارشادات للمسنين لضمان السلامة كاليقظة والحذر خاصة عند دوران او توقف السيارة والحذر من الارصفة المبللة وعدم حمل امتعة كثيرة .. والثاني عند عبور الشوارع .

بشرى محمد شبيب

■ خطوط للنقل الخاص ■

ربط النهروان - الكاظمية - البياع بمركز مدينة بغداد

تلبية لطلبات المواطنين بربط مناطق « النهروان - الكاظمية - البياع) بمركز مدينة بغداد قررت المنشأة العامة لنقل الركاب استحداث ثلاثة خطوط للنقل الخاص اضافة الى ماهو موجود من الخطوط العاملة وكما ياتي :

الخط (١٠٢) المشتل - المدينة الصدامية - النهروان وينطلق الخط المذكور من منطقة المشتل - قناة الجيش - جسر ديالى الجديد ثم ينعطف من تحت جسر ديالى الجديد بمحاذاة نهر ديالى فالشارع المؤدي الى منطقة النهروان ومن ثم يسلك شارع بعقوبة السياحي وينعطف يمينا باتجاه المدينة الصدامية - النهروان وباجرة مقدارها ٤٥٠ فلسا .

الخط (١٠٣) الكاظمية - البياع يبدأ مسارة من الكاظمية شارع الربيع - حي الجامعة نفق الشرطة - حي القضاة حي العامل البياع وباجرة مقدارها (١٥٠) فلسا .

الخط (١٠٤) ساحة المتحف - الكاظمية يبدأ من ساحة المتحف - شارع ١٤ تموز - ساحة عدن - كراج الكاظمية الجديد - وباجرة مقدارها (١٠٠) فلس .

هذا ودعت المنشأة العامة لنقل الركاب اصحاب السيارات الخاصة الراغبين في العمل على الخطوط المذكورة مراجعة قسم النقل الخاص الكائن في ساحة النهضة لغرض التسجيل على الخط المطلوب العمل عليه .

■ اخترنا لك ■

هذه دعوة لمشاهدة مسرحية « هنوله احنا) التي تقدمها الفرقة المركزية للتمثيل التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الساعة العاشرة من صباح اليوم على قاعة مدرسة الشباب البالغين المسرحية من اعداد منذر العبيدي واخراج خضير عباس لطيف .

افراح .. افراح ..

■ عمت الفرحة منزل السيد ضياء حمودي الجميلي لولادة عقيلته السيدة ثائرة نوري عبدالكريم في الثامن من الشهر الحالي مولود اسمياه (نصير) جعله الله من ابناء السلامة .

■ احتفل السيد سالم فتح الله سليمان والسيدة ازهار متي سليمان بالذكرى الثانية ليوم زفافهما مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : رائد قاسم حسن العبيدي

العمر : ١٨ سنة

الهواية : المراسلة وكرة القدم وسماع الاغاني الاجنبية

العنوان : بغداد - المشتل - حي الامين الاولى ص ب (٤٥١٠٥) مكتب بريد الخنساء .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الاطفاء	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٣٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦٦٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤٠

٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)

(٨٨٧٧٧٧٢)

غرفة تجارة بغداد

- اعـــــلان -

تعلن هذه الغرفة عن وجود بعض الدرجات الوظيفية الشاغرة في ملاكها فمن يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة والمؤهل العلمي على اشغالها وفق الشروط المؤشرة ازاءها التقديم الى الغرفة /شعبة الادارة والافراد للفترة من ١٥/٢ ولنهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٢/٢/١٩٩٠ .

غرفة تجارة بغداد

الوظائف	العدد	المؤهلات
رئيس ملاحظين	١	شهادة جامعية عليا في اختصاص الاقتصاد او الاحصاء ولديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعداد الدراسات والابحاث
م . ملاحظ	١	شهادة جامعية اولية في الاحصاء
م . ملاحظ	١	شهادة جامعية اولية في القانون
م . باحث	١	شهادة جامعية اولية في الاقتصاد
م . امين صندوق	١	شهادة الدراسة الاعدادية /الفرع العلمي
كاتب	٣	شهادة الدراسة الاعدادية
رزام	٢	شهادة الدراسة المتوسطة

مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة بغداد

اعـــلان

نعلن عن بيع مواد في مخزن الاوقاف في هذه المديرية وسوف تجرى المزايدة عليها بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الصحف .

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية لتقديم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من بدل التقدير والمبين في ادناه ويتحمل المشتري الاخير اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى كافة .

المادة	بدل التقدير	الملاحظات
اجهزة تكبير صوت عاطلة	ـ,١٣٣٠ دينارا	ان هذه الاجهزة تعمل على نظام الصمامات وعددها ١٩ جهازا
مواد محجوزة	ـ,١٤٠٠٠ دينار	للاطلاع على المواد مراجعة هذه المديرية قبل المزايدة حيث عددها كثير لا مجال لذكرها

مدير الاوقاف والشؤون الدينية/ بغداد

(٤٩٦)

امانة بغداد
اعلان رقم (١٣/ ٩٠)

نظرا لوقوع كسر القرار على الاملاك الموصوفة ادناه عليه تعلن امانة بغداد عن فتح باب المزايدة من جديد لايجار هذه الاملاك لمدة ثلاث سنوات وستجرى المزايدة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ١٠/٣/١٩٩٠ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها والحضور في الزمان والمكان المعينين للاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الأيجار السنوي مضروبا في عدد السنين مع طابع مالي فئة دينارين . علما ان اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات تكون على المستاجر ولا تقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات كما لا يجوز استعمال الدكاكين العائدة للامانة للاعمال الحرفية والصناعية عدا ماذكر ازاءه .

معاون امين بغداد
للشؤون الادارية والمالية

ت نوع الملك وموقعه	بدل الايجار السنوي الاحتياطي بعد كسر القرار
١ـ كراج غسل وتشحيم السيارات المجهز بعدد العمل/ عمارة وقوف السيارات في السنك ـ شارع الرشيد	٤٦١١٥/ـ
٢ـ الدكان المرقم (٥٢) السوق الشعبي الاول ـ الشعب	٢٤٢٧/ـ
٣ـ الدكان المرقم (١٢) سوق (٧) نيسان ـ العامرية	١٩٠٠/ـ
٤ـ الدكان المرقم (١/٦٧) سوق باب المراد/ الكاظمية	٤٠٢٥/ـ
٥ـ الدكان المرقم (٥٧) سوق باب المراد/ الكاظمية	١٣٨٠/ـ

(٥٠١)

((اعــــلان))

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن بيع خمسة معامل للبناء الجاهز بالمواقع المؤشرة ادناه وتاجير الارض المنشاة عليها هذه المعامل وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر وفي مواقعها .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة قسم الرقابة الداخلية في مركز الوزارة للحصول على الشروط والاسس وضوابط البيع ومواصفاتها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية والمستمسكات المطلوبة .

	مساحتها	موقعها
١. معمل البناء الجاهز في بغداد	٦٠ دونما	التاجي
٢. = = = = البصرة	١٠٠ دونم	في البصرة
٣. = = = = كركوك	١٠٠ =	في كركوك
٤. = = = = كربلاء	٥٦ دونما	في كربلاء
٥. = = = = ميسان	٤٠ دونما	في العمارة

ء/ وزير الاسكان والتعمير
وكيل الوزارة

(٥٩٥)

محكمة جنح الفارس
اعلان

الى المتهم الهارب (علي احمد شريف) سوداني الجنسية لماكنت متهما بالقضية الجزائية المرقمة (٣٤/ج/١٩٨٩) وفق المادة ٢٤ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بالصحف المحلية الحضور امامنا يوم المرافعة الموافق ١٨/٣/١٩٩٠ لمحاكمتك وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

٦١٠

الهيئة العامة للضرائب

الى/السيد عبدالناصر عبدالجبار ـ الموظف في الهيئة العامة للضرائب /مركز الهيئة

السيدة يسرى بشير شريف ـ الموظفة في الهيئة العامة للضرائب ـ فرع نيتوى ـ الساحل الايسر
السيدة نبيلة مجيد ياسين ـ حازمة بريد في الهيئة العامة للضرائب فرع صلاح الدين .
السيد سلمان داود سلمان ـ الموظف في الهيئة العامة للضرائب ـ فرع صلاح الدين
السيد محمد جدوع احمد فرع صلاح الدين

م/اخطار

بناء على انقطاعكم عن الدوام الرسمي وعدم مباشرتكم بالوظيفة حتى الان ودون تقديم معذرة مشروعة عليه نوجه اليكم هذا الاخطار ، للالتحاق بوظائفكم خلال سبعة ايام اذا كنتم داخل العراق وخلال ثلاثين يوما اذا كنتم خارج العراق وفي حالة عدم مباشرتكم بوظائفكم ستعتبرون مستقيلين من الخدمة وتتخذ بحقكم الاجراءات بتطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٢/٢/١٩٨٤ .

مدير عام الهيئة العامة للضرائب

٥٩٦

محكمة جنح الفارس
اعلان

الى المتهم الهارب/عباس عبدالحسين عباس/ لما كنت متهما بالقضية الجزائية المرقمة ٨١/ج/١٩٨٩ وفق المادة ٤٤٦ ق . ع . ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بالصحف المحلية لحضورك امامنا صباح يوم المرافعة الموافق ١٨/٣/١٩٩٠ لمحاكمتك وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

٦٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
(اعلان)
م/ المناقصة رقم ٩ لسنة/ ١٩٩٠
تطهير مبزل امام منصور مع تنفيذ منشات

١. تدعو هذه الهياة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الخامسة انشائية مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢. يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهياة ـ القسم القانوني الواقع في العامرية/٧ نيسان لقاء مبلغ قدره (ـ/١٠٠ دينار) مائة دينار غير قابل للرد .

٣. يشمل العمل تطهير وتعديل مبزل امام منصور مع تنفيذ المنشات .

٤. على مقدمي العطاءات تقديم العطاءات المطلوبة حسب ماجاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٥ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ,٣٥٠٠٠) دينار (خمسة وثلاثين الف دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد اوصك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦ـ ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٧. تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهياة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٤/٣/١٩٩٠

٨. تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهياة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء آخر .

٩. يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

اعلان

تعلن شركة ظفار للوكالات التجارية المحدودة عن توفر الوظائف الشاغرة التالية (للعراقيين فقط)

١ـ مهندس الات دقيقة :
المؤهلات المطلوبة :
ـ خبرة لا تقل عن (١٥) سنة في مجال هندسة الآلات الدقيقة للمصافي
ـ اعداد الحسابات والتصاميم واعداد المواصفات للاجهزة وانظمة القياس والسيطرة .
ـ الملم بالمشاريع النفطية والبتروكيمياوية واعداد الهندسة التفصيلية للآلات الدقيقة .
ـ الملم بترويج منتجات الشركات الاختصاص بهذه الاجهزة وعرضها .
ـ له خبرة بنصب وتركيب الآلات الدقيقة .
والراتب حسب الكفاءة
٢ـ سكرتيرة تنفيذية :
المؤهلات المطلوبة :
ـ تجيد اللغة الانكليزية طلاقة بالتحدث والكتابة وبكفاءة عالية .
ـ ادارة جميع اعمال المراسلات باللغة الانكليزية .
ـ تجيد كتابة الطابعة باللغة الانكليزية .
والراتب حسب الكفاءة .
جهة الاتصال ـ مقر الشركة الكائن في حي النضال محلة (١٠٣) شارع (١٠) دار (٥٢) هاتف ٧١٨٦٤٢٥

الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي
اعلان بيع سيارات ومكائن

تعلن الشركة العراقية لمقاولات استصلاح الاراضي عن وجود مزايدة لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٥/٣/١٩٩٠ في موقع التاجي/ المخازن الواقعة على قناة نراع دجلة/ مجاور معامل امانة بغداد مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من مبلغ البيع . علما بان اجور الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى يتحملها المشتري على ان يتم رفع المادة المباعة خلال سبعة ايام من تاريخ تسديد قيمتها . وبعكسه يتحمل المشتري ارضية قدرها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير عن ذلك .

اسم المادة	العدد	الموديل	الترسيم
١ـ سكانيا تنكر ماء	١	١٩٨١	صنع محلي
٢ـ فوسو تنكر ماء	٣	٩٧٩ . ١٩٨٠	مرسمة
٣ـ تاترا تنكر ماء	٣	٩٨٢ و١٩٨٤	=
٤ـ تاترا قلاب	١	١٩٨٢	=
٥ـ بلدوزر كوماتسو (دي/ ٦٠)	١	١٩٧٥	=
٦ـ بلدوزر فيات (ايف دي)	١	١٩٧٥	=
٧ـ راس سايلو سمنت مان	١	١٩٨٠	=
٨ـ سايلو سمنت (نوع مسحوب)	١	—	=
٩ـ بلدوزر كتربلر (D 8 K)	١	١٩٨١	=
١٠ـ كريدر كوماتسو (جي دي /٣٧٥)	١	١٩٨٥	=
١١ـ حفارات كاتو طراز (٧٠٠ و٧٥٠)	٤	٨٠ و١٩٨٥	—
١٢ـ ترنيول كتربلر	٢	١٩٨١	مرسمة

رئيس الشركة

محكمة بداءة الرصافة
اعــلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٤٧٣/ ٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٣١,٣١ و ٣١ ب) محلة ١١٣/١٦٥ زقاق ٤٢ دار ٢١ تسلسل ٢٤٤ الواقعة في محلة الفضل الموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٣٥٠٠٠ خمسة وثلاثين الف دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

ملاحظة :
على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧

القاضي الاول

الاوصاف :
المساحة ١٥٥,٠٢ م٢
درجة العمران متوسطة بناؤه بالطابوق مسقف بالشيلمان .
الشاغل ٣١ب / ١٦٥ مشغول من قبل رضا هادي ببدل شهري قدره ثمانون دينارا ، ويرغب بالبقاء بعد البيع و٣١ و ١٣١ / ١٦٥ والداران وجدت مغلوقه دار يقع في زقاق يتفرع من شارع غازي على مسافة قريبة من ساحة النهضة وهو ركن يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق وساحة مكشوفة ودار اخر مدخله سلم يقع خلف مدخل الدار الاول ويحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق ودار ثالث مدخله من زقاق ضيق يتفرع من الزقاق الاول يحتوي على غرفتين ومرافق .

محكمة بداءة كربلاء
اعـــلان

المدعي : رضيه خضير عباس وجماعتها وكيلهم المحامي صادق شويليه
المدعى عليه : نعمة عبدالله فهد

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٨٠ / ب / ٨٧ والمؤرخ ١١/٢/٩٨٨ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم الاعلان في الجريدة المحلية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم الثاني وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف : العقار تسلسل ٦٠ مقاطعة ٤٢ الجكنة في كربلاء عبارة عن بستان تقع على الشارع العام مملوكه للدولة ومساحتها خمسة دونمات واحد عشر وخمسون مترا مغروسة باشجار الحمضيات والنفضيات بكميات فوق المتوسط اما نتاجها متوسط توجد فيها داران الدار الاول يحتوي على ثلاث غرف وكلدور داخلي وحمام ومطبخ ومرافق صحية مشيدة بالبلوك ومسقف بالطابوق والشيلمان - درجة بنائها متوسطة ويوجد بجوارها مخزن مشيد بالطين ومسقف بجذوع النخيل مع ساحة مشيدة بالبلوك والطين وهي بحسب ادعاء نعمه عبدالله فهد قدرة بمبلغ خمسة الاف دينار اما الدار الثاني فانها تحتوي على غرفتين الاولى مشيدة بالبلوك ومسقفة بالشيلمان والطابوق درجة بنائها دون المتوسط والغرفة الثانية مسقفة بالجذوع وسعف النخيل ومبنية بالطين مع ساحة مسيجة بالطوف وهي حسب ادعاء كاظم نعمه عبدالله قدرة قيمة حق التصرف بالارض ثلاثة عشر الف دينار وقيمة المغروسات بمبلغ خمسة عشر الف دينار اما قيمة الدار الثاني فقد قدرت بمبلغ الفي دينار فتكون قيمة البستان مع الدارين خمسة وثلاثون الف دينار .

طلب حفارين

ان مختبر الرافدين الهندسي بحاجة الى حفارين ابار مائية ـ المراجعة مع ادارة المختبر في الكاظمية قرب ساحة عبدالمحسن الكاظمي هاتف ٥٢١٦٤٩٣ .

للبيع

دار في الداودي حي المهندسين قرب ساحة ١٤ رمضان اربع غرف ومطبخ وحمام في الطابق الارضي وغرفتان وحمام في الطابق الثاني . لمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف (٥٤١٥٦٠٥) .

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

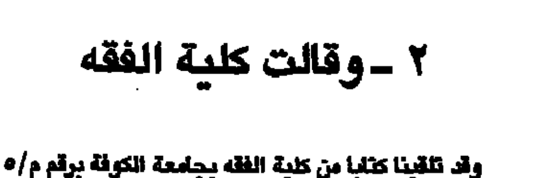
■ كلية الفقه في الكوفة ■

رقن قيد الطالبة لأن قبولها لم يكن اصولياً

■ المواطنون في حي الشركة بالرمادي ■

انقذوا حينا من المحلات الصناعية

رسائل لا تنقصها الصراحة



١ ـ قالت الطالبة

في رسالة (لا تنقصها الصراحة) وتحت عنوان (بعد سنتين) نشرت بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٧ قالت المواطنة كوثر كعيد من المسيب في محافظة بابل انها خريجة ثانوية المسيب/الفرع العلمي للسنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ (الدور الاول) ، وعند اعلان نتائج القبول المركزي للخريجين في السنة المذكورة ظهر اسمها بين اسماء المقبولين في معهد الادارة/الرصافة ببغداد ولكن ظروفها الصعبة حالت دون استمرار دوامها في المعهد المذكور واضطرتها الى سحب اوراقها منه وترك الدراسة فيه .

واضافت المواطنة انها انت بعد ذلك الامتحان في الفرع الادبي كطالبة خارجية ونجحت فيه وحصلت على معدل جيد قدمت على اسسه اوراق قبولها الى لجنة القبول المركزي باختيار كلية الفقه فتم قبولها فيها ، كما ظهر اسمها بنفس الوقت ضمن اسماء المقبولين في كلية القانون والسياسة ايضا ، ولكنها فضلت كلية الفقه بعد نجاحها في الامتحان الخاص الذي اجري لها .

ثم قالت « وبعد نجاحي في المرحلة الاولى وبتقدير جيد جدا في كلية الفقه .. وعندما بدأ العام الدراسي التالي ـ المرحلة الثانية ـ وبعد مضي شهر ونصف من الدوام فيه تلقيت تبليغا بعدم جواز دوامي في الكلية .. باعتباري راسبة في معهد الادارة الذي قلت لنني سحبت اوراقي منه وتركت الدوام فيه (معهد الادارة/الرصافة) وهكذا وجدت نفسي قعيدة البيت اعاني من حالة نفسية صعبة راجية عرض مشكلتي على المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعلني اجد لها الحل عندهم لأخرج من الحالة الصعبة التي وجدتني فيها .. مع الشكر » .

٢ ـ وقالت كلية الفقه

وقد تلقينا كتابا من كلية الفقه بجامعة الكوفة برقم م/٥ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢ تضمن جواب الكلية المذكورة على ما ورد في رسالة الطالبة ..

وفي هذا الكتاب قالت الكلية :

تهدي عمادة كلية الفقه بجامعة الكوفة تحياتها اليكم وتبين لكم حقيقة موضوع المواطنة كوثر كعيد حسن :

١ ـ تم قبول الطالبة كوثر كعيد حسن في كلية الفقه للعام الدراسي ١٩٨٨/ ١٩٨٩ حيث ورد اسمها في قائمة القبول الصادرة من كلية الشريعة/بجامعة بغداد (صفحة ٣ نموذج ٦ـ٦) في ١٩٨٨/١٠/١١ .. وكان تسلسلها (١٠٦) .

٢ وثيقة الطالبة صادرة من مديرية تربية بابل/خارجي تحت رقم (٣١) في ١٩٨٨/١٠/٦ .

٣ ـ اشار كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/دائرة الدراسات والتخطيط/قسم القبول المركزي المرقم ١١ س/١٤٠٦٦ في ١٩٨٩/١١/١٢ والمعطوف على كتاب ديوان الرئاسة السري المرقم ت/٣٨٧١٦ في ١٩٨٩/١١/٢ ، والى التحقق منها وعن كيفية تقديمها للقبول خلاف التعليمات وقبولها في الكلية في حين انها كانت مقبولة على اساس شهادة دراسة اعدادية مغايرة لشهادة الدراسة الأعدادية التي قبلت على اسسها في الكلية ، كما اشار كتاب الوزارة اعلاه ، الى الغاء قبولها حسب التعليمات من قبل الكلية مباشرة ..

٤ ـ تم التحقق معها في ١٩٨٩/١١/١٨ ، وتسجيل افادتها وحفظها في ملفتها الشخصية ..

٥ ـ رقن قيدها بموجب امرنا الاداري المرقم س/١٩٦ في ١٩٨٩/١١/١٨ ، المرسلة نسخة منه الى الوزارة استنادا الى كتابها اعلاه ..

ومن هذا تعلمون بان قبولها لم يكن اصوليا في كليتنا بسبب اخفائها موضوع قبولها الاول ، كما اننا رقنا قيدها بناء على ثبوت قبولها مخالفا للتعليمات المركزية في القبول .

... للتفضل بالاطلاع ، ونشر هذا الايضاح في جريدتكم الغراء ، مع فائق التقدير ...

الدكتور عبدالامير عبدالمنعم الاعسم
عميد كلية الفقه بجامعة الكوفة

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن صبحي انور رشيد

لقد اطلع السيد وزير الثقافة والاعلام على ما ورد في طلبك ، كما اطلع على ما تضمنه رد السيد رئيس لجنة الايفادات ، ونسب ابلاغك بأن في إمكانك مغادرة العراق في اي وقت تشاء ، اما ما يتعلق بما قبل مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله فان الاجراءات متوافقة مع التعليمات السارية ، ولا يجوز للجنة المذكورة تجاوزها .

■ الى .. المواطنين عمار فاضل عبد وزملائه من سوق الشورجة ـ شارع الخلفاء

امانة بغداد تطبق القوانين والتعليمات التي تتفق مع مقتضيات المصلحة العامة بحكم اختصاصاتها وصلاحياتها ، وما تقتضيه المصلحة العامة يعلو على ما تقتضيه مصلحة الافراد حتى اذا كانت موثقة بعقود يصار الى معالجة موضوعها وفقا لاحكام القانون .

■ الى .. المواطن نشأت عزت عثمان من ناحية العزيزية في محافظة واسط

واضح من رسالتك ان القضية قد حسمت قضائيا واكتسبت درجتها القطعية التي استوجبت صرف مبلغ التعويض التأميني للمواطنة المتضررة من قبل شركة التامين الوطنية ، اما ما يتعلق بعدم تبليغك بذلك فهذه مسألة يعالجها القانون ، ولا وجه لطلب تدخلنا بشأنها لأن التدخل في شؤون القضاء محظور على غير الجهات القضائية المختصة وبالطرق القانونية وحدها .

من المراجع الرسمية

■ من امانة بغداد

اجابت امانة بغداد بكتابها ذي الرقم ١٨٨ في ١٩٩٠/١/٣٠ على شكوى المواطن ماجد قاسم الاعظمي المنشورة في ١٩٨٩/١٢/٧ قائلة :

نود ان نبين بانه تم اجراء الكشف الموقعي من قبل الوحدة المعنية وتبين بان القطعة المشار اليها في الشكوى هي عرصة وقد تم تنظيفها من النفايات بالاضافة الى تسويرها مؤخرا من قبل صاحب العرصة .

■ من الهيئة العامة للطرق والجسور

عقبت الهيئة العامة للطرق والجسور بكتابها ذي الرقم ٢٤٨١ في ١٩٩٠/١/٣١ على (بطاقة دعوة) بخصوص تبليط الطرق الريفية التي تربط القرى المحيطة بقضاء المدائن التابعة لمحافظة ديالى ، والمنشورة في ١٩٩٠/١/٢٢ بما ياتي :

ان اسبقيات الطرق الريفية تحددها وزارة الحكم المحلي وبامكان المواطن هادي فليح وسمي (صاحب الشكوى) مراجعة المحافظة المعنية بخصوص دراسة ادراج الطرق المطلوبة في الخطط القادمة .

■ من المنشأة العامة للماء والمجاري

اجابت المنشأة العامة للماء والمجاري بكتابها المرقم ٢٤٢٧ في ١٩٩٠/١/٣٠ على شكوى المواطن احمد جاسم الراشدي من حي العامل في مدينة الموصل والمنشورة في ١٩٩٠/١/٤ قائلة :

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة نينوى وبموجب كتابها المرقم ٦١٠ في ١٩٩٠/١/٢٠ بعد اجراء الكشف الموقعي على الحي المذكور بالشكوى وتبين ما ياتي :

الحي جديد لم يتم تنفيذ الشوارع الداخلية فيه ولا التسويات الترابية عليه فان حالة دخول مياه الامطار الى الدور حالة واردة مع العلم بان اعمال تنفيذ الشوارع الداخلية من ناحية التبليط هو من اختصاص مديريات البلديات في المحافظة .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. دائرة صحة محافظة الانبار
مديرية بلدية الرمادي

المواطن محمد رجب شرجي الدليمي من حي الشركة في مدينة الرمادي كتب الينا يقول :

« نحن سكنة منطقة حي الشركة في مدينة الرمادي نعاني اشد المعاناة من وجود عدد كبير من المحلات الصناعية و(كراجات) غسل السيارات وتشحيمها بين ظهرانينا وما تسببه لنا من متاعب ومضايقات لاسيما في الجانب الصحي من حياتنا بما يتخلف عنها من مسببات التلوث كالدهون والاوساخ فضلا عن الضوضاء ، وهي مسالة تحكمها قوانين وانظمة وتعليمات تمنع وجود هذه المحلات ضمن مناطق السكن وتوجب ابعادها الى مناطق ومجمعات خاصة تستحدث لها مراعاة لما تقتضيه مصلحة المواطنين التي هي القاعدة الاساس للمصلحة العامة ، وهذا ما كان يجب ان تلتفت اليه الجهتان الرسميتان المختصتان والمسؤولتان عن تنفيذ هذه القوانين والانظمة والتعليمات ، فتبادر الى ترحيل هذه المحلات عن هذا الحي .. او تمنع فتح المزيد منها في الاقل ، ولكنها لم تفعل ذلك .. وكلما ارادت ان تفعله نجدها تتراخى بعد حين وتبقى الحالة على ما هي عليه .. بل ويزداد عدد هذه المحلات ، لذلك راينا ان نتوجه اليها وعن طريق (الجمهورية والناس) بالدعوة الملحة للتحرك الى معالجة هذه المشكلة الحادة دون ان تاخذها في ذلك لومة لائم .. او شفاعة شفيع ولها شكرنا مقدما » .

للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير .

ردود موجزة

● المواطن مازن عبدالرحمن حسن من البصرة

ـ لابد وان يكون لاجراء تصفية الجمعية ما يبرره من الظروف والاسباب ، وهذا ما يمكنكم معرفته من ادارة الجمعية نفسها او من الجهة التي تتولى تصفيتها .

● المواطن محسن خزعل عزيز من الناصرية

ـ الاعتراضات على النتائج الامتحانية تقدم الى الجهات التربوية المختصة بالطرق الرسمية وليس عن طريق الرسائل الى الصحف .

● المواطن احمد عزت مسعود من الاعظمية

ـ كيف يتسنى للجهة الرسمية المختصة الوقوف على حقيقة وظروف قضيتك ورسالتك خالية من ذكر رقمك التقاعدي ؟

● المواطن سعدون ابراهيم حمودي الجبوري من قرية العليمية

ـ تخصيص الاراضي الزراعية لا يتم عن طريق الصحف .. بل عن طريق الجهات الرسمية المختصة التي تراجع بطلب رسمي واصولي .

● المواطن عبدالعزيز نادر من بغداد/حي الشعب

ـ هناك مراجع رسمية مختصة تتابع الدراسة والتدقيق لما يستوجب التبديل او التعديل من القوانين بحكم واجبها واختصاصها .

● المواطن عبدالوهاب هلال معجل من الانبار/الحبانية

ـ لا مجال لتدخلنا في الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك ، وبامكانك ان تكتب به الى الزميلة جريدة القادسية .

■ بطاقات دعوة ■

● من بغداد/اعدادية صناعة الشعب وجه المواطن صباح حسين الدوري دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاتخاذ ما يلزم لتسوية وتبليط الشارع المؤدي الى الاعدادية المذكورة في حي الشعب نظرا لوعورته وكثرة الحفر والمطبات فيه .

● ومن منطقة الشرطة/الخامسة في بغداد ـ الكرخ وجه المواطن حسن هادي شهاب دعوة الى الجهتين المختصتين (امانة بغداد ، ومديرية المرور العامة) لاتخاذ ما يقتضي لوضع اشارات مرورية ضوئية (ترافيك لايت) في التقاطع الموجود في حي المواصلات ـ الشرطة الخامسة ـ الرضوانية ، نظرا لكثرة الحوادث المؤسفة التي تقع فيه جراء خلوه من هذه الاشارات .

متابعة

لا يمكن فتح المتوسطة

في زاوية (بطاقات دعوة) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/٩ وجه المواطن حامد حسين علوان القره غولي (دعوة) الى المديرية العامة للتربية بمحافظة بابل للنظر في فتح مدرسة متوسطة للبنين في قرية الفرات بناحية اليوسفية التابعة لقضاء المحمودية .

وقد ردت وزارة التربية/المكتب الاعلامي على (الدعوة) بكتابها ذي الرقم ٨١٩٧ بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ الذي قالت فيه :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي العدد ٧٤١٨ في ١٩٩٠/١/٩ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

اعلمتنا المديرية العامة لتربية بابل بكتابها ذي العدد ٣٣٠٩ في ١٩٩٠/١/٢٧ بما ياتي :

١ ـ توجد في قرية الفرات مدرسة ابتدائية هي مدرسة الجندول وان عدد تلامذة الصف السادس الابتدائي هو (٢٠) عشرون تلميذا وتلميذة وتبعد عن مركز الناحية بـ (١٣ كم) جميعها مبلط باستثناء (٢ كم) غير مبلط .

٢ ـ تقع على الشارع المبلط المؤدي للناحية مدارس ابتدائية اخرى هي الراصد ومدرسة عمر بن عبدالعزيز والتي لا تبعد كل واحدة عن الاخرى سوى (٣ كم) .

ولذلك لا يمكن فتح او بناء مدرسة في قرية الفرات لكون عدد تلاميذ الصف السادس (٢٠) تلميذا وتلميذة فقط وانما سيدرج بناء مدرسة متوسطة تتوسط مدارس الجندول والراصد وعمر بن عبدالعزيز ضمن مدارس الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في السنوات القادمة .

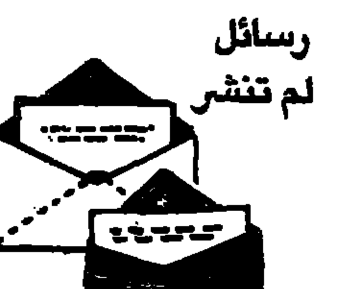
راجين التفضل بالاطلاع ونشر ذلك .. مع التقدير .

برقياً ..

■ الى .. المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

مواطن من حي المثنى في مدينة النجف بعث الينا برسالة اشار فيها الى معاناته وبقية المواطنين في الحي المذكور من الظلام الدامس الذي يلف شوارع وازقة حيهم ليلا بسبب ضعف الانارة الكهربائية فيه رغم كونه من الاحياء السكنية الحديثة في المدينة ، ورغم وجود عدد من دوائر الدولة فيه ، ثم اضاف ـ المواطن ـ ان الجهة المختصة في مركز المحافظة على علم بهذه الحالة .. وهذه المعاناة ، وانها قد تلقت العديد .. بل الكثير من شكاوى سكان الحي من ذلك ، ولكنها لم تفعل شيئا ، ولهذا فهو ـ المواطن ـ يوجه شكواه في هذه المرة اليكم بامل مبادرتكم الى اتخاذ الاجراء الذي ترونه مناسبا وعمليا بهذا الشأن ، مع تقديره .. وتقديرنا .

رسائل لم تنشر



هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات اللازمة لها بحسب الاختصاص والمسؤولية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

● رسالة المواطن طه حميد شمخي من محافظة المثنى
● رسالة المواطن علي عبدالله عبيد من محافظة القادسية
● رسالة المواطن صبحي انور رشيد من بغداد
● رسالة المواطن علي قادر محمد من السليمانية
● رسالة المواطنة نادية عبدالكريم من الحلة
● رسالة المواطن رمضان بكر من اربيل
● رسالة المواطن بدري ايوب من الموصل
● رسالة المواطن غازي حسن علي من محافظة ديالى
● رسالة المواطنة جليلة خضير حمودي من بغداد
● رسالة المواطن رزكار عبدال محمود من اربيل
● رسالة المواطن رياض عباس صالح العاني من بغداد
● رسالة المواطن احمد عبدالرحمن النجار من بغداد
● رسالة المواطن مقداد عبدالكريم من بغداد
● رسالة المواطنة خولة اسماعيل من الحلة
● رسالة المواطن مهدي صالح من الكوت
● رسالة المواطن نادر مصطفى من السليمانية
● رسالة المواطن عبداللطيف جميل من بغداد
● رسالة المواطنة بيان عبدالعزيز من البصرة
● رسالة المواطن عاكف عزت من كركوك
● رسالة المواطن عقيل محمد جواد من الناصرية
● رسالة المواطنة انغام ياسين من بغداد
● رسالة المواطن عبدالرحمن محمود من بعقوبة
● رسالة المواطن هرمز عبدالمسيح من الموصل
● رسالة المواطن صفاء طالب من بغداد .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : قنديل عواد عباوي ■

■ افقي ■

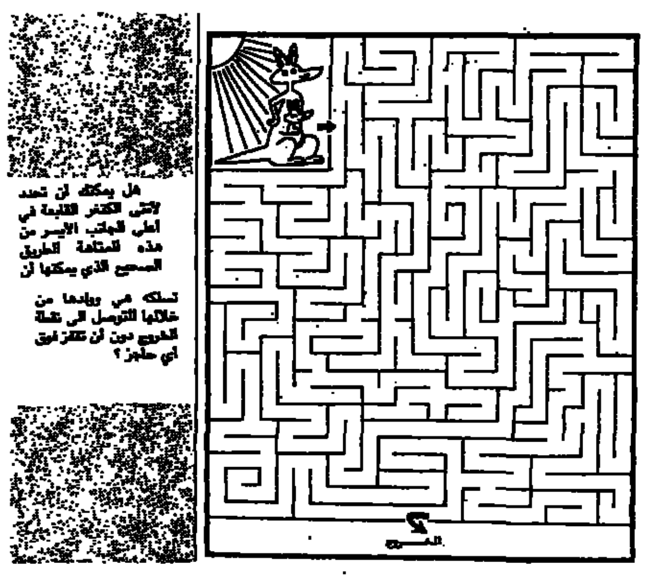
١ ـ اسم علم مؤنث ـ اسم علم مذكر .
٢ ـ شهر ميلادي ـ من اجزاء الجسم .
٣ ـ صحراء ـ للنداء (معكوسة) .
٤ ـ في الفم (معكوسة) ـ قطر عربي .
٥ ـ مدة من الزمان (معكوسة) ـ خصام .
٦ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ فصيلة من الغزلان ـ للتوجع .
٧ ـ من الاطعمة « بدون تعريف » ـ ستة .
٨ ـ من المجوهرات (معكوسة) ـ من المنبهات .
٩ ـ مدينة عربية فلسطينية (معكوسة) .
١٠ ـ من الطيور ـ حيوان .

■ عمودي ■

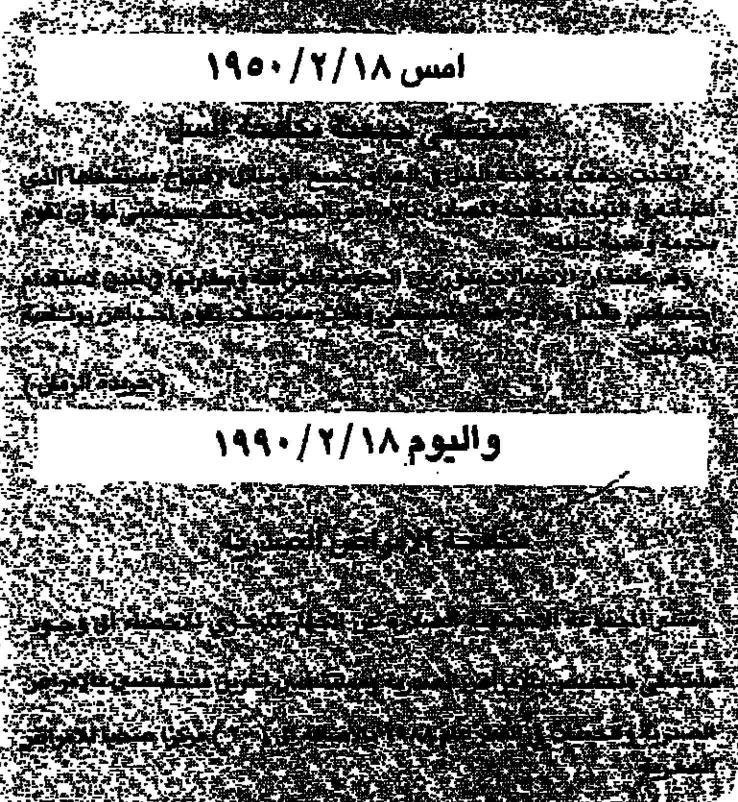
١ ـ شوق ـ غيوم (معكوسة) .
٢ ـ عملة اسيوية (معكوسة) ـ ممثلة عراقية شابة .
٣ ـ اشتم ـ والدتي .
٤ ـ آلة موسيقية ـ من حروفنا الجميلة ـ الفجر .
٥ ـ لين طري (معكوسة) ـ شقيق .
٦ ـ عكس كرم ـ اداة تعريف (معكوسة) .
٧ ـ احسان ـ حرف نصب (معكوسة) ـ من القضية مدينة المدن « بدون تعريف » .
٨ ـ متشابهة .
٩ ـ ممثل مصري شهير .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

■ يقدمها اليوم : فائز حميد مجيد ■



الحل الصحيح للمسالة الماضية



اليوم ١٨/٢/١٩٥٠

والاليوم ١٨/٢/١٩٩٠

كان يا ما كان قبل (٤٠) عاما
١٨/٢/١٩٥٠
١ جمادى الاول ١٣٦٩

طلب الاردن للانتساب الى هيئة الثقافة الدولية

ليك سكسيس : كتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية في ليك سكسيس يقول ان الطلب الذي قدمته الحكومة الاردنية للانضمام الى هيئة الثقافة الدولية سيعرض للبحث على المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة في اجتماعه يوم الاثنين القادم .

(جريدة الاخبار)

كرسي الاعتراف

يوسف بك وهبي وفاتن حمامة في القصة العالمية الخالدة (كرسي الاعتراف) لاول مرة في سينما دار السلام من مساء الخميس المقبل .

(جريدة الزمان)

آخر ساعة

تلقى المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة التابعة لهيئة الامم المتحدة تقريرا من الدكتور باترسن كبير اطباء منظمة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين عن الاحوال الصحية للاجئين في البلاد العربية . ويقول التقرير ان اللاجئين في حالة حسنة على الرغم من موجة البرد التي اجتاحت البلاد طوال كانون الاول ١٩٤٩ . ويضيف ان هناك انخفاضا في عدد الاصابات بامراض العيون والتيفوئيد بين اللاجئين وان هناك بعض اصابات الجدري في مخيم العقبة .

ويختتم التقرير قائلا ، ان مادة الدي . دي . تي ما زالت تستعمل كاداة للتطهير كما اسست عدة مراكز للعناية بالاطفال .

(جريدة الزمان)

المصرف الصناعي

علمنا ان سعادة مدير المصرف الصناعي العام قد انتهى يوم الخميس الماضي من وضع تقرير مسهب عن المراحل التي قطعها المصرف والمشروعات التي يساهم فيها والتي يساهم فيها في المستقبل ، ومدى احتياجاته المادية للقيام بانعاش الحركة الصناعية في البلاد .

(جريدة الزمان)

تدابير جديدة تتخذها ثلاث من الحكومات الموالية لروسيا في اوربا

لندن ـ تتحدث الانباء عن تدابير جديدة في المجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا يراد بها الحيلولة دون فرار اللاجئين ، كما تقول ان وزير المالية التشيكي تصحبه عائلته قد وصل الى النمسا طالبا الايواء السياسي ، وفي بولندا اعتقل مطران الروم الكاثوليك في داره بتهمة معارضة اوامر الحكومة واصدار نشرات غير مشروعة .

(جريدة الهاتف)

اجور الفحوص الكيمياوية

اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية بيانا رقم (١) لسنة ١٩٥٠ اضافت بموجبه بعض الفحوص الى جدول الفحوص المختص بالمختبر الباثولوجي وقررت استيفاء اجور قدرها نصف دينار عن كافة الفحوص التي تتعلق بالتحليل الكيمياوي في الدم اما التحليل الكيمياوي في الادرار فتستوفى عنه (٢٥٠) فلسا عن فحص (الهيبوريك اسيد) و(١٥٠) فلسا للفحوص الجلدية البايولجية .

(جريدة البلاد)

زيادة راسمال مصرف الرافدين

قدمت الحكومة الى مجلس النواب لائحة قانون تعديل قانون تاسيس مصرف الرافدين رقم (٣٣) لسنة ١٩٤١ وقد الغيت بموجبه المادة الرابعة من القانون المذكور ويحل محلها ما ياتي :

« لوزير المالية ان يسلف مبلغا لا يتجاوز مليون دينار الى مصرف الرافدين بدون فائدة » .

وجاء في الاسباب الموجبة لهذه اللائحة انه نظرا للاتساع الكبير في دائرة اعمال مصرف الرافدين وفتح فروع له في داخل القطر وخارجه اصبح من الضروري اعادة النظر في راسماله المقرر وزيادته من نصف مليون الى مليون ليتناسب راسماله والمركز الحالي الذي يتبوءه بين المصارف الاخرى .

(جريدة الحوادث)

اعـــــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة التاميم عن بيع دور الناكلين المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية وفق قانون اموال الدولة رقم/ ٣٢ لسنة ١٩٨٦/ .

فعلى من تتوفر فيهم الشروط المبينة ادناه تقديم طلباتهم الى رئيس لجنة البيع في هذا الفرع مستصحبين معهم التامينات الاصولية اللازمة والبالغة ٥٪ من القيمة التقديرية وستجرى المزايدة بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة في الساعة العاشرة صباحا في موقع الدور ويكون الاعتراض على اجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ رسو المزايدة .

الشروط :

١ . ان يقدم المشارك في المزايدة اقرارا مصدقا من كاتب العدل وفق النموذج المعتمد لدينا يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض سكنية في عموم القطر .

٢ . ان يقدم كتاب تاييد من دائرته يؤيد استمراره بالخدمة .

المواصفات :

رقم الدار	مساحة الارض	مساحة البناء	موقعها	اوصافهـــا
٧٥/ زراعة	١١٢م٢	١١٢	ناحية الرياض	دار تتكون من /٤ غرف ومشتملات مبنية من الحصى والسقف عكادة
٢١١/ =	٢٩٥م٢	٦٨	قضاء الحويجة	دار تتكون من /٤ غرف ومشتملات بناء حجر وجص والسقف صب
١٩٥/ =	٣٠٠م٢	١٤٩	= =	دار تتكون من ثلاث غرف ومشتملات مبنية من الحجر والسمنت
٢٠٤/ =	٢٩٥م٢	٦٨ م٢	= =	دار تتكون من /٤ غرف وملحقاتها مبني من الحجر والاسمنت
١٩٣/ =	٣٠٠م٢	١٤٩م٢	= =	دار تتكون من /٣ غرف ومشتملات مبني من الحجر الاحمر والسمنت
٨/ =	١٣٣م٢	٧٨م٢	كركوك شارع الثورة	دار مبني من الطابوق السقف شلمان تتكون من غرفتين ومشتملات
٣٧/ =	٤٤٧م٢	١٩٠م٢	كركوك ـ حي الواسطي قرب ساحة الاحتفالات	دار تتكون من ٥/ غرف ومشتملات مبني من الجص والحجر والسقف صب كونكريتي

مدير الفرع

(٣٣٨)

اعلان رقم (١١/ ١٩٩٠)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية في محافظة (واسط) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في واسط بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتاييد صادر عن جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في (واسط) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية في محافظة (واسط) ولغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد/ المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/ المدير العام

٥٧٨

محافظة كربلاء
لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

استنادا الى الضوابط الواردة بالقانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاتـه تعلن لجنة البيـع والايجار الاولى في محافظة كربلاء عن ايجار الاملاك الموضحة ادناه العائدة لمديرية بلدية ـ كربلاء عن طريق المزايدة العلنية ولمدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لصدور هذا الاعلان في احدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالايجار الحضور في مديرية بلدية كربلاء ـ قاعة المجلس البلدي مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة علما بان اجور الاعلان والدلالية واللجان المختصة والمصروفات الاصولية الاخرى ـ على من ترسو بعهدته المزايدة .

قائممقام قضاء مركز كربلاء
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

البيان/
١/ شقة تحتوى على /١٤ غرفة ومرافق صحية شارع الامام الحسين (ع) برقم/ ١٩٦٤/٨/ علما بان اي ترميمات تجرى على البناية على حساب المستاجر
٢/العرصة/١٢٣ سوق حي العروبة مشيد عليه حانوت

٥٨٩

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

اعلان بيع مواد

تعلن منشاتنا عن بيع المواد الفائضة والمستهلكة المبينة ازاءه ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة (العاشرة) من صباح يوم ٢٨/ ٢/ ٩٩٠ في (مقر المنشاة في الكرادة) فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من سعر البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

نوعية المواد
١) احذية درجة ثانية وتكوك
٢) خردة جلود

المدير العام

محكمة جنح الموصل/١
العدد ٣٤٤/ ٩٨٥
التاريخ ٢٠/ ١/ ١٩٩٠

اعلان

الى المتهم الهارب حسام عبدالله مخلف لما كنت متهما وفق المادة ٤١٣ ق . ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف للحضور امامنا صباح يوم ١٩/ ٣/ ٩٩٠ للمحاكمة وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وفق الاصول .

القاضي الاول

٥٩٨

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع كعوب الرول فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية قرب جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٠/ ٢/ ١٩٩٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العام

اعلان

ستقوم ادارة مشروع سد القادسية /محافظة الانبار/موقع السد بـاعادة وبيع المواد المدرجة ادناه والمباعة سابقا وذلك لكسر القرار عملا باحكام الفقرة (٦) من المادة (٣٤) من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ . تقرر ان يكون موعد البيع يوم الثلاثاء المصادف ٢٧/ ٢/ ١٩٩٠ ـ الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التأمينات الاصولية علما بأن اجور الاعلان والدلالية والرسوم الكمركية يتحملها المشتري .

١ ـ شيش تسليح مختلف الاقطار وكيبل كهربائي مستعمل وانابيب حديدية مختلفة الاقطار وانقاض خشب وحديد .
٢ ـ سيارة كاز (١)

مدير المشروع

٦٤٥

اعلان

تنظم شركة الملاحة العربية المتحدة (ش . م . خ) برنامج تأهيل مهني تطبيقي في صناعة النقل البحري (خدمات الخطوط) مدته حوالي بسنتين لعدد ١٨ متدربا من ابناء الدول المساهمة ممن تتوافر لديهم الشروط الاتية :ـ

١ـ الحصول على درجة البكالوريوس بتقدير جيد على الاقل او زمالة مهنية من جامعة او مجمع معترف بهما في اي من التخصصات التالية :ـ
المحاسبة ـ التسويق ـ تامين واحصاء ـ قانون ـ ادارة نظم المعلومات ـ ادارة صناعية ـ هندسة نظم واساليب ـ هندسة ميكانيكية .

٢ـ ان يتمتع بالمهارات الضرورية في اللغة الانجليزية قراءة وكتابة وتحدثا واستماعا وتقدر هذه المهارة باختبار تجربة الشركة للمتدربين بمقر شركة وكالات الملاحة العربية المتحدة بالدمام (يضاف العنوان) ص . ب ٢٥٦٣ شارع الملك سعود / عمارة كانو ٣١٤٦١ الدمام / المملكة العربية السعودية .

وذلك في الموعد التالي
الاحد ١١ مارس ١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا

هذا وسيخضع المتقدم المستوفي للشروط اعلاه لاختبار المهارات الشخصية والذكاء الذي ستعقده الشركة .

سوف يمنح الذين يقع عليهم الأختيار المزايا التالية :ـ
ـ مبلغ ثلاثمائة وخمسون دينارا كويتيا في الشهر او مايعادلها وذلك لمواجهة مصروفات المأكل والمسكن .
ـ مبلغ مائة وخمسين دينارا كويتيا في الشهر ـ او مايعادلها كمصروف جيب .

فعلى الراغبين من ابناء الدول المساهمة المستوفين للشروط المذكورة اعلاه التقدم بطلباتهم في موعد لايتجاوز ١٩٩٠/٣/١ الى السيد / مدير الفرع على العنوان التالي :ـ
ـ بغداد الجادرية/ ساحة الحرية/ حي بابل / محلة ٩٢٥ / زقاق ٢٥ / دار ٨٨ـهـ/٧٧٦٧٣٤٥
ـ البصرة/ شارع فلسطين / السعدي سابقا / مقابل القنصلية الروسية هـ -/٢١٩٨١١ و ٢١٩٨١٧ ص . ب ٢٥٨٣

لن تقبل طلبات الاشخاص الذين لايستوفون الشروط المذكورة اعلاه .

اعلان

تدعو هذه الدائرة كافة المقاولين ممن تتوفر لديهم الخبرة والامكانية للمشاركة بالمناقصة السرية لتجهيز مجمع دائرة مدينة الطب بالارزاق ولمدة سنة قابلة للتجديد وفق الشروط التي بالامكان الحصول عليها في وحدة امانة الصندوق مقابل مبلغ قدره ١٠٠,٠٠ مائة دينار غير قابل للرد على ان يستصحب مع العطاء المستمسكات التالية داخل ظرف مغلق ومختوم .

١ ـ التامينات الاولية والبالغة ٥٪ عن قيمة المناقصة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان علما بأن هذه التامينات ستؤخذ ايرادا للدائرة في حالة عدم مراجعة الشخص الذي ترسو عليه المزايدة .
٢ ـ هوية تجارة بغداد .
٣ ـ براءة ذمة من ضريبة الدخل .

يرجى العلم بأن هوية الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وستهمل مالم تكن مستوفية الشروط وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر هذا الاعلان وسيكون اخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا في يوم السبت الموافق في ٢٤/ ٢/ ١٩٩٠ م .

مدير عام دائرة مدينة الطب

جمعية الكرخ التعاونية الاستهلاكية في حي الشرطة

اعلان

تعلن هذه الجمعية عن اجراء مزايدة علنية لبيع السيارة المرقمة ٢٦١٩ بغداد بيكب اب نوع مارسيدس موديل ١٩٧٦

مع محرك سيارة مستعمل .

في تمام الساعة الثالثة عصرا من يوم ٢/ ٣/ ١٩٩٠ فعلى

الراغبين بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين ويتحمل المشتري نفقات الدلالية والاعلان .

٥٨٣

الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور
(مساهمة مختلطة)

تجهيز علب كارتونية لتعبئة التمور

اعلان

تعلن الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور المساهمة المختلطة عن حاجتها الى خمسة مليون علبة كارتون مطبوع لتعبئة ٢٥٠ غم ، ٥٠٠ غم تمر . فعلى الراغبين من منتجي مواد التعبئة والتغليف والمطابع مراجعة مقر الشركة الكائن في الصالحية مقابل المتحف العراقي للاطلاع على المواصفات والنماذج المطلوبة وشروط التجهيز .

المدير المفوض

٥٩٩

اعـــلان
بيع مراجل بخارية انكليزية الصنع مع ميزان جسري

تعلن شركة النعمانية للمخللات والاغذية المعلبة المحدودة عن اجراء مزايدة علنية لبيع اربعة مراجل بخارية بحالة جيدة وصالحة للاستعمال (حجم ٣ طن) انكليزية الصنع مع ميزان جسري حمولة (٤٠ طن) وذلك في الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء المصادف ٢١/ ٢/ ١٩٩٠ في مقر الشركة الكائن في مدخل مدينة النعمانية/ محافظة واسط .

لمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف (٠٢٣٣٢٩٠٥٣)

اعلان

تعلن شركة اشور للمقاولات / مجمع كربلاء الانتاجي عن وجود مزايدة علنية لبيع السيارات والاليات المستهلكة المدرجة ادناه في موقع الورشة المركزية/مقابل الحي الصناعي في كربلاء اليومين المصادفين ١٩٩٠/٢/٢٤ و ١٩٩٠/٢/٢٥ الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ٢٠٪ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

ت نوع الالية	العدد
١ـ قلاب بكافة انواعها	٣٢
٢ـ مرسيدس يونمك	١
٣ـ رشاش زفت	١
٤ـ تنكر ماء بكافة انواعه	٢٣
٥ـ تنكر زفت بكافة انواعه	٢
٦ـ راس تريلة بانواعها	١٢
٧ـ مان راس لولودر	٣
٨ـ بيكب بانواعه	٣
٩ـ حادلة بانواعها	
١٠ـ شفل اطار	١٠
١١ـ شفل زنجيل	٢
١٢ـ مدارج بانواعه	١١
١٣ـ ترنبول بانواعه	٥
١٤ـ بلدوزر بانواعه	٤
١٥ـ ماكنة لحيم	١
١٦ـ برمائية	١
١٧ـ ساحبة بانواعها	٥
١٨ـ خباطة حقلية	١
١٩ـ دنبر	٧
٢٠ـ جهاز انارة	٤
٢١ـ مولدة بانواعها	١٢
٢٢ـ ضاغطة	١٤
٢٣ـ جهاز غسل وتشحيم	١
٢٤ـ عربة غسل وتشحيم	٥
٢٥ـ عربة تريلة	١٥
٢٦ـ بدي	١١
٢٧ـ تنكر زفت صغير	٢
٢٨ـ لاندكروز	١
٢٩ـ عربة ساحبة	٩

مدير المجمع
المهندس/ فلاح محمد رضا

اعلان

يسر المنشأة العامة للزيوت النباتية ، احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ان تعلن لجمهورنا الكريم عن بدء تشغيل مصنع باني خيلان في محافظة السليمانية لانتاج المياه المعدنية الطبيعية من ينابيع باني خيلان الشهيرة في شمالنا الحبيب وبعلامة ، عذب ، بعبوة ٠,٥ التر مغلقة كل ست منها بنايلون وسيتم طرح المنتوج في الاسواق المحلية خلال الايام القريبة القادمة بواسطة الوكلاء المعتمدين معنا .

مع التقدير المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعلان

١ ـ يعلن مكتب العاني استعداده لتوفير اجهزة الفاكسميل نوع (بناسونيك) جميع الاحجام . فمن لديهم الموافقات الاتصال بنا .
٢ ـ كما وتوجد اجهزة استنساخ (مينولتا) حجم اف . بي ٤٢٣٠ وطابعات كاسيو .
مكتب العاني هاتف ٧١٧٢٨١٠ فاكس ٧١٩٨٩٩٢

■ في اجتماع طارىء للهيئة العامة ■





كريم الملا : نشكر قائدنا الحبيب الذي منحنا عدياً انموذجاً للشباب في هذا الوسط الرياضي

■ من تربى وتكوّن في كنف القائد العظيم يكون الانموذج الاكثر اقتداراً لقيادة هذا القطاع ■

عدي صدام حسين

كريم الملا افضل شخص قاد الحركة الرياضية في المرحلة السابقة



كتب عبدالجليل موسى :

انتخب السيد عدي صدام حسين بالاجماع رئيسا للجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الهيئة العامة للجنة صباح امس في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة وحضره السيد كريم الملا الرئيس السابق للجنة والعقيد الطيار ارشد ياسين رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي .

وفي بداية الاجتماع القى السيد كريم الملا كلمة قال فيها :

ـ الاخوة الاعزاء اعضاء الهيئة العامة : نبدا اجتماعنا هذا بالترحيب باسمكم جميعا بالرفيق العزيز الاستاذ عدي لحضور هذا الاجتماع . هذا الحضور الذي تمنيناه كثيرا وانتظرناه طويلا ، ونعرب باسمكم عن سرور الرياضة عموما قواعد وقيادات بهذه العودة الميمونة والحضور الكريم الذي حقق لنا في هذه المرحلة بالذات من مراحل العمل الرياضي دعما معنويا كبيرا فنحمد الله الذي استجاب لدعوة الطيبين المخلصين الذين احبوا الاخ الاستاذ عدي وتمنوا من الله ان يعود الى حيث مكانه الطبيعي في قيادة العمل الرياضي .

واضاف السيد الملا قائلا :

ـ مرحبا ايها الرفيق العزيز ... مرحبا ايها الاخ الوفي القائد الشاب الذي عرفتك في قيادة الرياضة اعطيت شبابك من اجل هذه المهمة ونحن ندرك حجم العبء الذي تحملته خلال فترة قيادتك الكفوءة للعمل الرياضي . ونحمد الله ان وهبنا هذه الكفاءة الشابة هذا الليث ابن هذا البطل الاسد الكبير ونشكر القائد الحبيب .. نشكر قائد الامة وحبيب الشعب الذي منحنا عديا انموذجا للشباب في هذا الوسط الرياضي .

قدوة للشباب

وقال :

ـ الرؤساء يعدون ابناءهم والملوك يعدون ابناءهم خلفاء . والقائد صدام حسين يمنح ابنه وعزيزه قدوة للشباب وفي وسط الشباب . وابناء الرؤساء يطمحون الى ان يتكونوا في حالات التكوين الخاصة وعدي صدام حسين يتمنى ان يكون بناؤه في وسط الشباب وفي ساحات الشباب . فحمدا لله مرة اخرى على ما منحنا من عطاء وشكرا للقائد مرة اخرى على مامنحنا نحن شباب العراق ورياضيي العراق .

ايها الاخوة الاعزاء قبل اكثر من عام وفي هذا المكان اجتمعنا وتشرفنا بتكليف القائد الحبيب وبثقتكم الغالية لمسؤولية العمل الرياضي وقلنا في حينها اننا نفتقد العزيز الغالي وانها مشيئة الله ... اللهم لا راد لمشيئتك ولكننا ندعوك للطف في ماشئت . والحمد لله الذي استجاب لدعائنا وعاد الينا بيننا اخا عزيزا غاليا مكانه في القلوب ومكانه المناسب في الرياضة ولا اعتقد ان احدا من الاخوة يخالفني . ولا اظن اننا بحاجة الى معطيات لاننا عشنا المرحلة وعشنا التجربة واطلعنا على كل تفاصيلها لنؤكد ان الاجدر في قيادة الحركة الرياضية وفي تحمل مسؤوليتها في هذه المرحلة هو الاخ العزيز الاستاذ عدي صدام حسين شابا كفوءا يمثل كل طموحات الشباب ويحمل كل تطلعات الشباب ويستوعب كل ما مطلوب . وليس ببعيد على من تربى وتكون وبني في كنف القائد العظيم وفي بيت القائد العظيم ان يكون الانموذج الاكثر اقتدارا لقيادة هذا القطاع . واعتقد ان من الواجب علي ان اؤكد حقيقة انني قرات في عيون الرياضيين اولا قبل ان اقراها في عيون الاخرين من المسؤولين عن الرياضة وفي كل ميدان . قرات رغبة شديدة وملحة بان يعود الرفيق العزيز الاخ الاستاذ عدي الى مسؤولية الرياضة .

لقد رجوناه ونشكره لانه استجاب للرجاء فاسمحوا لي اخواني الاعزاء ان اعرض عليكم رغبتي لان اتنحى ... ان استقيل من هذه المسؤولية لكي تعود الامانة الى من هو جدير بها فعلا واجدر مني بها . ليسير بالمسيرة الى الامام وارجو من الاخ الاستاذ عدي ان يقبل ترشيحي شخصيا له لرئاسة اللجنة الاولمبية للمرحلة اللاحقة .

تاييد وترحيب

وبعد ان اعرب اعضاء الهيئة العامة جميعا عن ترحيبهم وتاييدهم لهذا الترشيح بالموافقة على ما عرضه السيد كريم الملا . وصفق الحاضرون جميعا قال السيد الملا : ان مشاركة السيد عدي في التصفيق نعدها موافقة ضمنية على الترشيح واضاف :

ـ اشكر الاستاذ عدي من قلبي على هذا التجاوب وهذه الاستجابة لرغبة الرياضة والرياضيين ولانك والحمد لله اسهمت في تحقيق امنية عزيزة علينا .

لحظات سعيدة

الله تعالى الذي كان في عوننا اولا والذي منحنا ان نعيش هذه الفرصة الجميلة وهذه اللحظات السعيدة والقائد الذي الهمنا الحب بيننا وعلمنا من ذلك القلب الكبير كيف نعبر عن حبنا لبعضنا وحبنا للشعب وكنت إنموذجا لذلك في خلال مسيرتك التي عملت بها .

فاسمحوا لي ايها الاخوان ان اعرض ترشيح الاستاذ عدي لرئاسة اللجنة الاولمبية على التصويت كما هو معمول به في اجتماعات الهيئة العامة ان يكون التصويت علنيا في هذا الموضوع .

ثم رفع الجميع ايديهم بالموافقة على الترشيح .

بعدها قال السيد كريم الملا :

ـ انه شرف كبير واعتزاز ما بعده اعتزاز وسعادة تغمرنا جميعا ونحن نعلن فوز الرفيق العزيز الاستاذ عدي صدام حسين برئاسة اللجنة الاولمبية للمرحلة القادمة فالف مبارك للرياضيين اولا ولك ايها الاخ عدي ونتمنى لكم التوفيق والدعم والرعاية التي لمسناها طوال الفترة الماضية من لدن الرئيس القائد حفظه الله للرياضة . ونطمح جميعا كما انت ايضا الى رضا الله والشعب والقائد الحبيب . وان شاء الله توفق .

كما نتمنى ان نكون قد وفقنا في نيل رضا الله والشعب ورضا القائد الحبيب صدام حسين .

كلمة السيد عدي

بعدها القى السيد عدي صدام حسين كلمة قال فيها :

ـ بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

اخواني ورفاقي الحضور .

بسعادة غامرة وفرح كبير القي بكم مجددا ومثل ماذكرت للاخوة في اتحاد كرة القدم كانت مدة قصيرة في حساب الزمن وفي عمر الانسان لكنها كبيرة في اشتياقي الى رفاق وزملاء عملوا معي واحمد الله واشكره ان اكون معكم مرة ثانية في الصف نفسه والوسط نفسه .

وقال . انني تعلمت ان الانسان بطبيعته هناك من هو ميال للخير وهناك من هو ميال للشر والانسان الخير اين يضع قدمه فان الخير يعم الاخرين ومن حوله . والاستاذ كريم الملا هو من النوع الخير من الناس ولم تكن عوامل الخير مزروعة في داخل نفسه فقط وانما كانت نابعة حقيقة من المبادىء الكبيرة للحزب ونتيجة لظروف المرحلة . واكون صادقا معكم عندما اقول انه كان افضل شخص قاد الحركة الرياضية في المرحلة السابقة لانه الشخص المثالي في التعامل مع كل المتغيرات بدون ان تحدث به حالات تغيير او تراجع يمكن ان تربك الحالة .

والحمد لله استطاع ان يوفق فعليا في ان يقدم خلال سنة ونصف حالة من النموذج التي اعتبر شخصيا من الصعوبة في ان اعطي مثلها من حيث الالتزام المبدئي رغم جميع الظروف الصعبة التي كانت موجودة . حيث هناك من اثر البقاء جانبا وهناك من انسحب والى غير ذلك . الا انه تعامل مع المفردات التي تهيات له .

وسام اولمبي للسيد كريم الملا

ومن منطلق تسنمي مسؤولية رئاسة اللجنة ادعو اخواني الموجودين الى التثنية ليس لغرض مابقدر ما اعتبر ذلك صلاحية للجنة التي تكون مكلفة من قبل رئيس اللجنة الاولمبية لكن يشرفني ويسعدني ان اتقدم لكم بالاقتراح حول منح الاستاذ كريم الملا نتيجة لخدماته في اصعب مراحل الحركة الرياضية الوسام الاولمبي من الدرجة الثانية ورجائي ان يقترن ذلك بموافقتكم جميعا كي يكون ذلك تعبيرا واضحا عن ما في داخل نفوسكم تجاه هذا الرجل الرائع .

المجلس الرياضي

فرفع الجميع ايديهم بالموافقة على الاقتراح بعدها تحدث السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية عن المجلس الرياضي الذي تتجه النية لتشكيله بعد استكمال الاجراءات القانونية المتعلقة به

ثم قرا السيد هشام عطا عجاج نائب رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم مسودة قانون المشروع الجديد .

اليوم الشرطة والكرخ بكرة السلة

يلتقي فريقا ناديي الشرطة والكرخ في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن مباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر الممتاز بكرة السلة بتحكيم [illegible] ... وسالم [illegible] .

الهند تشارك في بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان

تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان موافقة نظيره الهندي على المشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة للرجال والنساء التي ستقام في محافظة التاميم في الاسبوع الاول من نيسان المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سبق ان اعلنت البحرين والاردن وقبرص موافقتها على المشاركة في منافسات البطولة وينتظر الاتحاد موافقة بقية الاتحادات العربية الشقيقة والصديقة التي سبق وان وجهت لها الدعوة للمشاركة فيها .

نادي الصليخ يحرز بطولة القطر بالمصارعة للاشبال

احرز نادي الصليخ بطولة بغداد بالمصارعة للاشبال للاعمار (١١ ـ ١٢) سنة التي اختتمت امس في قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ .

وجاء نادي شباب صدام بالمرتبة الثانية وحل نادي النفط بالمرتبة الثالثة .

وتختتم عصر اليوم في نفس القاعة بطولة بغداد للاشبال للاعمار (١٣ ـ ١٤) سنة .

المشاركة في دورة تدريبية دولية بكرة المنضدة

سمى الاتحاد المركزي لكرة المنضدة ثلاثة مدربين للمشاركة في الدورة التدريبية الدولية التي ستقام في السعودية للفترة من (٤ ـ ١١) اذار المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان المدربين هم اسعد علي مدرب اشبال نادي الرشيد وزكي مروان مدرب ناشئة نادي الشباب وعمر احمد مدرب نادي السليمانية .

واضاف ان الاتحاد حدد الفترة من (٢٦) شباط الحالي لغاية الاول من اذار المقبل موعدا لاقامة المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للناشئين والناشئات

دوغلاس لم يدافع عن لقبه قبل ايلول المقبل

اعلن جون جونسون مدير اعمال بطل العالم الجديد للوزن الثقيل الموحد جيمس باستر دوغلاس ان هذا الاخير لن يدافع عن لقبه قبل ايلول المقبل مما يعني انه لم يوافق على مشروع مباراة الثار التي طلب مواطنه مايك تايسون اقامتها في حزيران المقبل .

وقال جونسون (يرغب جيمس في الاحتفال بلقبه وهو بحاجة الى الراحة ويريد ان يكسب مالا وفيرا قبل ان يدافع عن لقبه) .

وكان دوغلاس قد احرز اللقب الاحد الماضي في طوكيو عندما فاز على تايسون بالضربة القاضية في الجولة العاشرة .

وذكر جونسون ان المجلس العالمي والجمعية العالمية للملاكمة لم يفرضا لدى اعترافهما بدوغلاس بطلا جديدا اقامة مباراة ثار .

وكان دون كينغ مدير اعمال تايسون قد بدا مفاوضات لاقامة مباراة الثار في ١٨ حزيران المقبل في مدينة اتلانتيك سيتي بالولايات المتحدة وتاجيل المباراة التي كانت مقررة في اليوم ذاته بين تايسون ومواطنه ايفاندر هوليفيلد .



قرار السعودية لا عودة عنه

المنامة : اتصل عدد من المسؤولين الرياضيين الخليجيين بالامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم للعودة عن قرار عدم الاشتراك في بطولة كاس دول الخليج العاشرة التي تنطلق الثلاثاء المقبل في الكويت . لكن يبدو ان هذه الاتصالات لم تكن مثمرة وردت الاوساط الرياضية في الكويت ان قرار الاتحاد السعودي باستئناف بطولة الدوري المحلي خلال فترة اقامة المسابقة الخليجية تعني ان قرار الرياض القاضي بالانسحاب من هذه المسابقة لا عودة عنه . فقد حدد الاتحاد السعودي مطلع اذار المقبل موعدا لاستئناف بطولة الدوري اي قبل اسبوعين من الموعد الاصلي .

اليوم .. الدورة التدريبية بالجمباز للنساء

تبدا في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة كلية التربية الرياضية الدورة التدريبية التاهيلية للنساء بالجمباز للاندية والمؤسسات الرياضية وتستمر الدورة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة سبعة ايام ويحاضر فيها عدد من المختصين بشؤون تدريب اللعبة .

اندية تركيا الكبرى تمنع اذاعة مباريات كرة القدم على الهواء

قررت اندية كرة القدم الكبيرة في تركيا منع اذاعة مبارياتها على الهواء لانها تعتبر العرض الذي تقدمه الاذاعة والتلفزيون بدفع (٤٢) الف دولار اقل مما ينبغي .

وقال ايرول فانليوغلو المتحدث باسم نادي غلطة سراي وهو اكبر نوادي استانبول ان الحظر الذي فرضه (١٨) ناديا على اذاعة المباريات على الهواء عبر الاذاعة والتلفاز الحكوميين يسري اعتبارا من يوم امس .

واضاف ان ايرادات مبيعات التذاكر تهبط بشدة في الايام التي تذاع فيها المباريات على الهواء والاذاعة والتلفاز ترفضان دفع اكثر من (٤٢) الف دولار (للمباراة) .

وقال كنعان اونوك رئيس القسم الرياضي في الاذاعة والتلفاز انهما ستواصلان تغطية المباريات الا انهما ستذيعان ثلاث دقائق من كل مباراة وهو ماتسمح به لوائح رابطة اتحادات كرة القدم الاوربية .

دينامو بوخارست يحتفظ باسمه

علم من مصادر نادي دينامو بوخارست الروماني ان النادي سيحتفظ باسمه ولن يعتمد بالتالي اسم (اونيون تريكولور) او (الاتحاد الثلاثي الالوان) الذي اقترحه المسؤولون عن النادي ولاعبوه ومشجعوه اثر الاطاحة بنظام الرئيس السابق نيكولاي تشاوشيسكو .

ويذكر ان دينامو بوخارست كان يتبع جهاز الشرطة السياسية (سيكوريتات) وتم اقتراح تغيير الاسم للتاكيد على استنكار المجازر التي ارتكبها رجال الشرطة السرية بحق افراد الشعب الروماني خلال كانون الاول الماضي .

وكان الاتحاد الاوربي لكرة القدم في طريقه الى منع دينامو بوخارست من خوض مباراتيه امام دينامو زغرب اليوغسلافي في اذار المقبل في ربع نهائي كاس الاتحاد لانه بدل اسمه بعدما انطلقت المسابقة .

ويوم الاربعاء الماضي لعب دينامو بوخارست مباراة ودية امام فريق بولونيا الايطالي ففاز هذا الاخير (٢ ـ ١) سجل لبولونيا جيوفاني (٤) وكابريني (٤٤) وسجل لدينامو دورين ماتوت (٦٢) .

مدرب ايطاليا يختار فريقه للقاء هولندا

اختار مدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني (١٦) لاعبا للمباراة الودية الدولية التي ستقام بين المنتخبين الهولندي والايطالي في (٢١) شباط الحالي في [illegible] ... (٣١) عاما ... واستدعى فيتشيني ايضا لاعب وسط ميلانو كارلو انشيلوتي ليحل محل زميله [illegible] دونادوني .

■ كاس العالم ١٩٩٠ ■

منتخب المانيا الاتحادية يعتمد على مستواه المستقر

من علامات ثقة المانيا الاتحادية بنفسها ان مدرب فريقها فرانز بيكنباور يمكنه اعلان عزمه على الاستقالة قبل اشهر قليلة من نهائيات كاس العالم لكرة القدم دون ان يثير بذلك جدلا كبيرا .

فبعد ان قاد المنتخب الى التاهل للنهائيات اعلن في كانون الاول الماضي انه سوف يستقيل بعد النهائيات .

ومن شبه المؤكد ان معظم الدول لم تكن لتعلن مثل هذا التغيير مع اقتراب اكبر مسابقة عالمية في كرة القدم خشية ان يضر ذلك بمعنويات الفريق .

الا ان المانيا الاتحادية التي حققت انجازات بارزة في بطولات كاس العالم منذ ان فازت بها لاول مرة عام (١٩٥٤) تتمتع على مايبدو بثقة كبيرة في النفس حتى انه بغض النظر عن المدرب فسوف تواصل اخراج فرق على مستوى رفيع .



وتتمتع المانيا الاتحادية بمثل هذا الاستقرار في مستواها في كاس العالم حيث ان لها سجلا لايجاريها فيه احد بعد الحرب العالمية الثانية فخلال تسع مرات اشتركت فيها في النهائيات وصلت للدور قبل النهائي سبع مرات والى المباراة النهائية خمس مرات وفازت بالبطولة عامي (١٩٥٤) و (١٩٧٤) .

وقد اصبح بيكنباور مقرونا بانجازات المانيا الاتحادية في كاس العالم فقد كان لاعب خط وسط وعمره (٢١) عاما في الفريق الذي هزمته انجلترا (٤ ـ ٢) في نهائي عام (١٩٦٦) ولاعبا رئيسيا في الفريق الذي احتل المركز الثالث في المكسيك عام (١٩٧٠) ورئيسا للفريق الذي فاز بالبطولة عام (١٩٧٤) .

بعثة الامارات العربية تضم (٦٠) شخصا

تقرر سفر منتخب الامارات العربية المتحدة المشارك في مونديال ايطاليا الى روما في (٢٦) ايار المقبل ضمن بعثة مؤلفة من (٦٠) شخصا من لاعبين واداريين ومرافقين .

وستقيم البعثة في فندق (مولينو روسو) او (الطاحونة الحمراء) في مدينة ايمولا التي تبعد (٤٠) كلم عن مدينة بولونيا .

ويذكر ان المنتخب الاماراتي سيلعب مباراتين في مدينة بولونيا امام منتخبي كولومبيا ويوغوسلافيا اما مباراته مع منتخب المانيا الاتحادية فستقام في مدينة ميلانو .

خمسة الاف مشجع يرافقون المنتخب الكوري

علم ان خمسة الاف مشجع سيرافقون منتخب كوريا الجنوبية الى مونديال ايطاليا . وزار سفير كوريا الجنوبية في ايطاليا سوك كيو كيم مدينة اودينا لتامين الاقامة لمشجعي المنتخب علما ان منتخب كوريا الجنوبية سيلعب في المجموعة الخامسة مع منتخبات بلجيكا واسبانيا والاوروغواي .

بريد القراء

حقيبة رسائل القراء الاعزاء هذا الاسبوع اخترنا منها رسالة الدكتورة امل محمد علي اللبان من مستشفى اليرموك لما تضمنتها من مقترح قد يجد التنفيذ .

الدكتورة اللبان تقول بالرغم من انني لا امارس الالعاب الرياضية الا انني من اشد المتحمسين للعبة كرة القدم اتابعها بانتظام وما ساقوله هنا لايعني نيتي في الانضمام الى الفريق النسوي المقترح .

وتطرح الدكتورة اللبان اقتراحها في تشكيل اتحاد نسوي ياخذ على عاتقه مهمة تطوير لعبة كرة القدم النسوية وتشكيل فريق نسوي نسبق به دول المنطقة .

■ الصديقان جيم وميلاد بهنام جبو من العمارات السكنية في شارع حيفا بعثا بتمنياتهما لمنتخبنا الوطني في عودة مظفرة من بطولة كاس الخليج العربي .

ـ الملايين تشارككما هذه التمنيات وثقتنا كبيرة بنجوم منتخبنا فقد عودونا على فرحة الانتصارات وسيفعلون ذلك في الكويت باذن الله .

■ الصديقان عبدالحميد وزيد قصي من حي الوحدة محلة (٩٠٤) يهنئان اللاعبين حبيب جعفر وعدنان درجال بالعودة الى الملاعب بعد الشفاء ويتمنيان عودة سريعة للاعب علي حسين .

ـ علي حظي بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث امر بعلاجه خارج القطر وهذا مايؤكد اعتزاز قائدنا الحبيب بالرياضة والرياضيين ونحن معك نتمنى له العودة السريعة الى الملاعب واللاعبين حبيب وعدنان الصحة الدائمة .

■ الصديق سامر فائق الياس من الجادرية ببغداد .

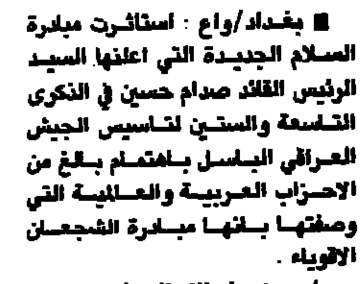
ـ نعم سيدافع منتخبنا الوطني عن لقبه كبطل لكاس الخليج العربي.. والكويت اكثر الاقطار الخليجية فوزا بالبطولة حيث فاز بها (٦) مرات بينما فاز بها العراق (٣) مرات منذ مشاركته فيها لاول مرة في البطولة الرابعة التي اقيمت في الدوحة عام ١٩٧٦ .

■ مواقف العراق تنطلق من ادراك مبدئي عميق لاهمية السلام حضارياً وانسانياً ■

مبادرة الرئيس صدام حسين اثارت اعجاب المجتمع الدولي

■ المبادرة تخاطب العقل البشري على فرض ارادة الحق على النظام الايراني الموغل في تعنته ■

■ بداية جديدة لتحويل الخليج العربي والمحيط الهندي الى منطقة يسودها الامن والاستقرار ■










■ بغداد/واع : استاثرت مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل باهتمام بالغ من الاحزاب العربية والعالمية التي وصفتها بانها مبادرة الشجعان الاقوياء .

واجمعت هذه الاحزاب في تصريحات لمراسلي وكالة الانباء العراقية في الوطن العربي والعالم على التاييد والترحيب بهذه المبادرة السلمية الجديدة مؤكدة دعمها واسنادها لها لما تضمنته من مبادىء انسانية سامية .

وقالت ان هذه المبادرة تفتح الفرص كاملة لاقامة سلام شامل ودائم وعادل بين العراق وايران .

ونبهت الاحزاب العربية والعالمية النظام الايراني الى عدم تفويت الفرصة وعليه القبول بهذه المبادرة اذا كان فعلا يرغب في السلام مع العراق .

واضافت ان مبادرة السلام العراقية الجديدة ستكون امتحانا للنظام الايراني حول نياته الحقيقية في صنع سلام دائم بين البلدين .

واكدت وقوفها التام الى جانب العراق في نهجه الانساني وسعيه لتحقيق السلام المستقر في المنطقة وتجنيبها والعالم مخاطر الحرب واثارها المدمرة .

■ نهج العراق الانساني ■

فقد رحب السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري بمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفها بانها تعبير عن النهج الانساني السلمي الذي تميز به العراق منذ اندلاع الحرب .

وقال ان هذه المبادرة توجت مواقف العراق الداعية الى السلام وانهاء التوتر في المنطقة ليواصل البلدان عمليات البناء والاعمار .

وقال السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة المصري ان مبادرة القائد العربي صدام حسين جسدت عمق ايمانه بالسلام واهميته وادراكه ان الاولويات يجب ان تعطى لمواصلة البناء والاعمار وتحقيق سعادة الانسان في وطنه .

ووصف رئيس حزب الامة المصري تحذير السيد الرئيس صدام حسين للكيان الصهيوني بانه ادراك لحقيقة الاطماع الصهيونية التي يغيظها انتصار دولة عربية في اي من ميادين التطور والعلم والمعرفة .

وقال اننا نقف الى جانب العراق في مبادرته الكريمة التي تمثل روح التسامح والاستعداد الحقيقي لفتح صفحة جديدة لسلام دائم بين العراق وايران .

■ خطوة كبيرة لتحقيق السلام ■

ووصف السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مبادرة الرئيس القائد بانها تمثل منعطفا تاريخيا وخطوة كبيرة لتحقيق السلام المشرف بين العراق وايران .

وقال ان هذه المبادرة التاريخية سيكون لها بالتاكيد دور كبير في تحقيق السلام لما تنطوي عليه من رغبة جادة ومخلصة لنبذ الخلافات التي افرزتها الحرب اضافة الى مغزاها الانساني الكبير .

ودعا رئيس حزب الاحرار ايران الى استثمار هذه الفرصة التي جسدت حسن نية العراق ورغبته الصادقة في اقامة سلام عادل ودائم مع ايران

واشاد بما تضمنته مقترحات المبادرة من نقاط حيوية وانسانية مهمة خاصة فيمايتعلق باسرى الحرب الذين مازالوا يعانون ويلاتها خلافا لما تضمنته كل قيم السماء والاعراف الدولية .

ودعا السيد مصطفى كامل مراد الدول العربية الى دعم هذه المبادرة ومساندتها كي تحقق الهدف الذي اعلنت من اجله ولتعيد الامن والسلام الى المنطقة .

وحيا المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري السيد الرئيس صدام حسين على هذه المبادرة الكريمة النابعة من ايمانه المطلق بالسلام وادراكه العميق باهميته في تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

وقال رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري ان هذه المبادرة عززت رصيد العراق ونهجه السلمي وسجلت لشعبه الاصيل موقفا مشرفا .

واشاد بمبادرات العراق السلمية خلال الحرب وبعدها وقال ان العراق قدم الكثير من الادلة على حسن نياته واعادة تعمير البصرة وبناء الفاو وتجسيد عملي لنهجه السلمي واصراره المتواصل على فرض ارادة السلام .

■ دعوة صادقة ■

وحيا حزب الوفد المصري مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفها بانها تجسيد لرغبةالعراق الاكيدة في السلام وحرصه على تحقيقه .

وقال الحزب ان هذه المبادرة تمثل دعوة صادقة لاحلال السلام العادل والشامل والدائم بين الامة العربية وايران .

واعرب السيد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد عن تاييده لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي جسدت رغبته في السلام من موقع القوة والاقتدار .

وقالت الدكتور كيمليا محمد شكري من حزب الوفد المصري ان المبادرة ليست جديدة بالنسبة للرئيس صدام حسين اذ ان العراق ومنذ بدء العدوان جنح للسلام واكد بالقول والفعل رغبته في ايقاف القتال واقرار السلام من موقع القوة واثبت ذلك في جميع المواقف والمحافل الدولية .

واكد الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالحزب الديمقراطي المصري ان تمسك السيد الرئيس صدام حسين بالسلام رغم الانتصارات الباهرة التي حققها العراق يجسد رغبة سيادته الصادقة بالسلام وحرصه على اقامة علاقات حسن جوار طبيعية بين العراق وايران .

وقال ان المبادرة العراقية الجديدة تعبر عن منهج العراق السلمي الذي اكدته دعواته المستمرة للسلام وقبوله بكل المبادرات والقرارت الصادقة الى احلال السلام العادل والشامل والدائم بين العراق وايران .

واشاد بالمقترحات التي تضمنتها مبادرة السلام العراقية ووصفها بانها موضوعية ومنسجمة تماما مع قرار مجلس الامن الدولية رقم ٥٩٨

■ مواقف بطولية ■

ووصف السيد محمد العلمي رئيس حزب الوحدة المغربي المقترحات السلمية للعراق بانها مقترحات جديدة تعبر عن الرغبة العميقة لايجاد حلول تتماشى مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية في الرباط ان السيد الرئيس صدام حسين عودنا على مواقف بطولية في الحرب والسلام وفي وقت كان العراق يصد الهجمة الشرسة التي كانت تستهدف الارض والكرامة العربية في الحدود الشرقية للوطن العربي لم ينس واجبه الانساني تجاه العالم فكان يعلن المبادرة تلو المبادرة ممارسا هذه المسؤولية تجاه الشعب العراقي والامة العربية وتجاه الشعوب الايرانية من موقع الاقتدار المعروف .

واكد السيد العلمي ان على ايران ان تتجاوب مع المقترحات السلمية العراقية وان تنسى احقاد الماضي ومخلفات الحرب .

ووصف السيد «محمد السمار» رئيس حزب الوسط الاجتماعي المغربي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها خطة حكيمة تستحق التقدير والاعجاب والتاييد .

وقال ان المبادرة تعد خطة سلام ايجابية كونها تعالج مسالة انسانية متعلقة باسرى الحرب طبقا للاعراف السماوية والدولية .

كما انها بالتاكيد ستسهم في تحرير الاجواء السلمية بين البلدين مؤكدا ان من ينطلق بايجابيات ومبادرات سلمية هو رجل مقتدر وشجاع ومطمئن .

واوضح السيد السمار ان مواقف ايران التعنتية الرافضة لمبادرات العراق السلمية انما هي تاكيد على عدم رغبتها بالسلام كما هي تعبير عن نهج غير انساني واسلامي .

وقال السيد محمد ارسلان الحديدي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي المغربي ان المبادرات العراقية السلمية المتكررة دليل على النهج العراقي السلمي الثابت وان الاخرين الذين لم نسمع عنهم اية مبادرة او حتى ترديد عبارة السلام هم الذي يتهربون من السلام من مواقف تعتبر ضعيفة

واضاف ان الرئيس صدام حسين حينما يطرح المبادرة السلمية التي احتوت على نقاط موضوعية وعملية فانه يطرحها من موقع المسؤولية التاريخية وادراكه العميق وتفهمه الحضاري لما ينطوي عليه السلام من اسباب التقدم والرقي .

واكد السيد الحديدي ان العراق الذي يكتسب تقدير وثقة العالم من مواقفه الانسانية والحضارية والعلمية يعيد الى الاذهان مافي ذاكرة وعقل وضمير الامة العربية من معاني الرقي الفكري والعلمي والثقافي والقدرات الذاتية لمواجهة التحديات .

■ انهاء حالة اللاحرب واللاسلم ■

ورحب حزب التقدم والاشتراكية المغربي بمبادرة العراق السلمية مع ايران التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال السيد علي يعته الامين العام للحزب ان المبادرة تؤكد رغبة العراق الشقيق في انهاء حالة اللاحرب واللاسلم واعطاء قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ صيغة فعالة لتحقيق السلام وانهاء معاناة الاسرى انطلاقا من فهم انساني لها .

واضاف ان العراق قد اكد مرة اخرى رغبته بالسلام الجاد حينما اكد ان الحوار المباشر هو خير وسيلة للوصول الى فهم مشترك وبناء للقرار الدولي .

واكد «علي يعته» ان المبادرة العراقية تاتي منسجمة مع التحولات الجذرية التي يشهدها العالم موضحا ان اجراء الوفاق عن طريق الخلافات الاقليمية والدولية باساليب حضارية تؤشر التطور الحضاري الذي يتمتع به العراق .

واعرب الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي عن التاييد للمبادرة السلمية العراقية مع ايران وعن الترحيب الحار لما تضمنته من معايير انسانية واسلامية .

ووصف «المحجوب بن الصديق» رئيس الاتحاد المغربي للشغل المبادرة العراقية بانها تعبير حي واصيل للسلام المقتدر والمسؤولية التاريخية تجاه المجتمع الدولي بصورة عامة وشعوب المنطقة بصورة خاصة .

واكد ان العراق الذي دافع ببسالة عن ارضه وانتصر في معركة السيادة يعلن المبادرة السلمية الشجاعة لتجنيب المنطقة ويلات الحرب ومن اجل التفرغ للتنمية ومواجهة التحديات القومية .. معربا باسم جماهير العمال الاعضاء في الاتحاد عن الدعم والاسناد للعراق ولمبادرته السلمية حتى يتحقق السلام العادل والشامل .

■ اطار للعلاقات المستقبلية ■

واشاد حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين .

وقال السيد عبدالله ابراهيم الامين العام للحزب ان المبادرة ستسهم في خلق تصور مشترك بين العراق وايران لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ولوضع حد للمعاناة التي يعيشها اسرى الحرب ولتطبيع العلاقات .

ووصف مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها ايجابية ومرنة ومسؤولة اضافة الى انها مفتوحة على المستقبل في اطار الاحترام التام المتبادل بين البلدين في اسلوبها العلمي في معالجة قضايا الاسرى التي تعتبر قضية انسانية لاتحتمل اي تماطل ومساومة .

ودعا الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي ايران الى الاستجابة للمبادرة العراقية التي وصفها بانها تدعم بفعالية الامم المتحدة مشيرا الى ان ايران احوج للسلام للوصول الى الاستقرار والامن في منطقة الخليج العربي

وقال السيد «عبداللطيف جبرو» عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تضمنت ابعادا حضارية وانسانية وعملية لمعالجة المشاكل المعلقة بين العراق وايران .

واضاف ان المبادرة تستحق بالغ التقدير والاعجاب وهي ليست الاولى التي يطرحها العراق .

واوضح ان المعايير الانسانية ومبادىء السلام واخلاقيته قد تجسدت في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية الاخيرة مما يدعو ايران الى الاستجابة لها ان هي ارادت ان تسلك طريق العقل والصواب .

ووصفت السيدة «لطيفة سيمرس» عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي امينة المراة الاستقلالية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها ايجابية وتعبر في مفرداتها الانسانية عن الخلق والشهامة العربية في حل المشاكل المعلقة بين العراق وايران وفي ايجاد مخرج لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨

واعربت باسم عشرين الف امراة عضو في المنظمة تاييدها لمبادرة العراق السلمية ولكل المبادرات التي اعلنها في سبيل احلال السلام واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة والخروج من حالة اللاحرب واللاسلم .

ودعت امينة منظمة المراة في حزب الاستقلال المغربي النظام الايراني الى ان ينصت لصوت الحكمة والعقل والرغبة العراقية للسلام لتنعم المنطقة بالاستقرار والامن .

■ في ٢٦ شباط الحالي ■

بدء انسحاب القوات السوفيتية من جيكوسلوفاكيا

■ براغ/وكالات : اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان انسحاب القوات السوفيتية المتمركزة (مؤقتا) في هذا البلد منذ اجتياح عام ١٩٦٨ سيبدا في السادس والعشرين من شباط الجاري .

وتم اختيار هذا التاريخ خلال مفاوضات حول انسحاب كامل القوات السوفيتية جرت في الايام الاخيرة على مستوى الخبراء في براغ . وسيغادر قسم كبير قوامه ٧٣ الفا و٥٠٠ جندي سوفيتي تشيكوسلوفاكيا من الآن وحتى ٣٠ ايار المقبل الا ان التاريخ المحدد لانسحاب كامل القوات الذي يفترض ان ينتهي عام ١٩٩١ لم يحدد بعد .

وكان الجنرال سليمك قد ذكر الخميس الماضي امام لجنة الدفاع والامن في الجمعية الفدرالية ان حوالي ثلث القوات السوفيتية سينسحب من الآن وحتى ٣٠ ايار المقبل . واوضح ان الوحدات الاولى التي ستنسحب هي تلك المتمركزة في منطقة برونتال على بعد ٥٠ كيلومترا من شمال اولوموك في مورافيا الشمالية .

■ لانتخاب مجلس النواب ■

٩٠,٥ مليون ياباني مدعوون الى صناديق الاقتراع

■ طوكيو/وكالات : يتوجه ٩٠,٥ مليون ياباني اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٥١٢ نائبا يشكلون مجلس النواب .

وهذه الانتخابات التي تجري بعد الحل المبكر للمجلس في الشهر الماضي تعد حاسمة بالنسبة الى مستقبل اليابان السياسي بعد فشل الحزب المحافظ الحاكم في انتخابات مجلس الشيوخ في تموز الماضي .

وخسر وقتذاك الحزب الليبرالي الديمقراطي للمرة الاولى الغالبية التي كان يتمتع بها في مجلس الشيوخ لصالح معارضة يهيمن عليها الحزب الاشتراكي الياباني برئاسة تاكاكو دوي .

وسيقول الناخبون ما اذا كانوا يرغبون في ان يحتفظ الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي هزته سلسلة من الفضائح بالسلطة التي يحتلها من دون انقطاع منذ ١٩٥٥ او ان يتخلى عنها .

وحسب جميع استطلاعات الراي فان الحزب الليبرالي متاكد الى حد كبير من احتفاظه بالغالبية المطلقة في مجلس النواب لكنه لن يتمكن من الحصول على رقم ٣٠٠ مقعد الذي حصل عليه في الانتخابات التشريعية الاخيرة في ١٩٨٦ .

وتقدم ٩٥٣ مرشحا الى الانتخابات النيابية من بينهم ٣٣٨ يدعمهم الحزب الليبرالي الديمقراطي و١٤٩ يدعمهم الحزب الاشتراكي و١٣١ يدعمهم الحزب الشيوعي الياباني اما الباقي فتتوزعه احزاب الوسط واحزاب اخرى صغيرة والمستقلون .

■ شهادة مسجلة على شريط فيديو ■

استجواب ريغان بشأن فضيحة ايران غيت

■ لوس انجلس/واع : ادلى الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان بشهادته امس الاول حول صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران المعروفة باسم فضيحة ايران غيت ..

وذكرت وكالة انباء رويتر ان ريغان طلب شهادة مستشاره السابق للامن القومي (جون بويندكستر) للاستفادة منها في محاكمته الجنائية حول هذه القضية ..

واضافت الوكالة ان (بويند كستر) اكبر مسؤل امريكي وجهت له اتهامات فيما يتعلق بهذه الفضيحة قد طلب شهادة ريغان في محاولة لاثبات انه لم يكن هناك مايدفعه لانتهاك القانون الامريكي.

■ تلبس بالجريمة ■

رجل بملابس نساء تحت سرير الطبيب

■ القاهرة/واع : القت المباحث المصرية القبض على رجل بملابس نسائية نائم تحت السرير في دار طبيب بمنطقة الوراق في القاهرة .

وتبين في التحقيق ان السيدة رجل اسمه صلاح سيد حسن (٢٤) سنة يعمل نقاشا وقد تنكر بملابس النساء وتسلل صباحا الى بيت الطبيب وفتح الباب بمفتاح مصطنع وجمع مسروقات تقدر بنحو (٥٠) الف جنية ومبلغ قدره (٢٧) الف جنيه .

وقبل ان يكمل صلاح جريمته فوجيء بحضور صاحب الدار فاختفي تحت السرير حيث غلبه النعاس بينما كان الطبيب فوق السرير يتفحص الصحيفة حيث كشف امره وابلغ عنه المباحث التي القت القبض عليه متلبسا بجريمته .

السود اكثر عرضة للاصابة بضغط الدم

■ واشنطن/واع : ذكرت ابحاث طبية ان الاشخاص السود اكثر عرضة للاصابة بمرض ضغط الدم من الاشخاص البيض وعزت السبب الى اختلافات جسدية طبيعية بين الفئتين .

واشارت هذه الابحاث التي نشرت في ولاية (نيو اورليينز) الامريكية الى وجود اختلافات في حركة الدم بين السود والبيض . .

واكدت الابحاث التي قدمت للرابطة الامريكية لتطوير العلوم ضرورة الاهتمام بالاصول العرقية للمريض بضغط الدم وذلك لما لهذه الاختلافات من دور في معالجة المريض .

وذكرت ان عشرين في المئة من الامريكيين مصابون بمرض ضغط الدم وان عدد المصابين له من السود ضعف العدد البيض .

عالم فسيح

■ الولايات المتحدة ■

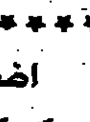
هدوء البراكين يعني شتاء ادفأ

■ شيكاغو/رويتر : قال خبير في الارصاد الجوي ان عدم حدوث ثورات بركانية تدفع في الغلاف الجوي بكميات ضخمة من الرماد تشكل طبقة عازلة لاشعة الشمس ساهم في عودة مواسم الشتاء الدافئة الى الولايات المتحدة .

وقال بول هاندلر رئيس رابطة اطلس لخبراء الارصاد الجوية بلوربانا في ولاية الينوى امس الثلاثاء ان النشاط البركاني المتكرر في الفترة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٨٥ تقريبا ادى الى دفع كميات من الرماد الى الطبقة العليا من الغلاف الجوي مما حال دون وصول كميات كافية من اشعة الشمس الى الارض وهو ماتسبب في انخفاض درجات الحرارة في شهور كانون الثاني عن معدلاتها بفارق كبير .

وكان البرودة القياسية التي سجلت في ذروة موسم الشتاء البارد في اواخر السبعينات قد دفعت علماء المناخ الى التنبؤ بان الارض مقبلة على عصر جليدي جديد .

لكن السيد هاندلر قال ان عدم حدوث ثورات بركانية كبيرة في المنطقة الواقعة بين خطي العرض ٢٠ شمالا وجنوبا على مدى السنوات الخمس الماضية ابقى الطبقة العليا من الغلاف الجوي نظيفة مما اتاح لكميات اكبر من اشعة الشمس الوصول الى سطح الارض وهو ما ادى الى شتاء دافىء نسبيا في نصف الكرة الشمالي .



اضخم وجبة « كسكس » بالعالم

اغادير/واع : اعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الوطني المغربي الاول لفنون الطبخ الذي افتتح في اغادير امس احتفاء بالذكرى التاسعة والعشرين لجلوس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على العرش عن انها ستعد اضخم وجبة طعام مغربية وهي (الكسكس) بالعالم .

واوضحت اللجنة ان الوجبة المذكورة التي ستعرض ضمن عدة وجبات في اطار المهرجان الذي يستمر لغاية الثاني من اذار المقبل ستكفي اكثر من اربعة الاف شخص .

وستتطلب هذه الوجبة التي تعد من الاكلات الشعبية طنا ونصف من مادة (الكسكس) وطنا من المرق وحوالي (٧٥٠) كيلو غراما من الخضر وعشرين خروفا و٢٠٠ دجاجة .

وستقدم هذه الوجبة في طبق يبلغ قطره خمسة امتار فيما سيبلغ ارتفاعها بعد استكمال الطهي ووضعها في الطبق المذكور حوالي اربعة امتار ونصف .

وقف مبيعات الفراء في محلات هارودز

نجح انصار حماية الحيوان في بريطانيا في حملتهم التي استمرت سنوات طويلة لاجبار محلات (هارودز) الشهيرة في لندن اكبر المحلات التجارية في بريطانيا من اغلاق القسم الخاص لبيع فراء الحيوانات .

فقد اعلنت محلات هارودز عن اغلاق الطابق الاول المخصص لبيع فراء الثعالب الفضية وحيوان المنك الغالية الثمن للاثرياء والشخصيات المشهورة .

وكان (٦٢) محلا تجاريا تابعا لامبراطورية محلات (هاوس اوف فريزر) الذي يمثل هارودز اكبرها قد اتفقوا في كانون الثاني الماضي على وقف مبيعات الفراء فيها .. وذلك بعد تعرض عدد من هذه المحال لحرائق متعمدة اشعلها انصار حماية الحيوان .

■ فعاليات وبرامج قومية ■

الاردن يحتفل بذكرى تاسيس مجلس التعاون العربي

■ عمان/واع : احتفل القطر الاردني بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وتضمن برنامج الاحتفال الذي اعدته وزارتا الشباب والثقافة بهذه المناسبة القومية الكبرى فعاليات رياضية وثقافية وفنية تعبيرا عن اعتزاز الشعب الاردني ومشاركة لاشقائه في العراق ومصر واليمن الفرحة بهذا الحدث الكبير الذي جاء تجسيدا لطموحات ابناء الشعب العربي الواحد في اقطار المجلس الاربعة .

وكرست محطتا الاذاعة والتلفاز عددا من البرامج التي تؤكد اهمية العمل العربي الوحدوي في تعزيز ارادة الامة العربية على طريق استعادة امجادها ودورها الحضاري والانساني .

■ ياسين نعمان :

الاصلاحات حافز لتسريع وحدة شطري اليمن

■ عدن/ واع - اكد الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية ضرورة الربط بين الاصلاحات السياسية والاقتصادية للمضي على طريق تحقيق الوحدة بين شطري اليمن .

واضاف في حديث صحفي نشرته صحيفة (الثورة) اليمنية امس ان بلاده ستعمل من اجل انه تصبح الديمقراطية منهجا متكاملا يعد من خلاله صياغة الحكم .

واوضح الدكتور ياسين سعيد نعمان ان امام حكومته مهمات مرتبطة بعمل لجان الوحدة وفقا للاتفاق الذي اسفر عنه اللقاء المشترك لاجتماع مجلس وزراء شطري اليمن لكونها مهمات كبيرة لابد من ان تجند الحكومة لها كل امكانياتها .

واشار الى ان الحكومة ستعمل على اصدار القوانين الاقتصادية المختلفة خلال الفترة القريبة المقبلة ومنها قانون الاستثمار والمنطقة الحرة وقانون الخيارات الزراعية وقانون الصحافة والمطبوعات وقانون الاحزاب .

■ الجامعة العربية ■

بحث دور القدرة العسكرية العربية في تحقيق الامن القومي

■ ابوظبي/واع : بدأت امس اعمال ندوة دور القدرة العسكرية في تحقيق الامن القومي العربي التي تنظمها الادارة العامة العسكرية بجامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة الدفاع بالامارات .

واكد الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات .. ان الندوة تأتي امتدادا طيبا لنشاط الادارة العامة للشؤون العسكرية بجامعة الدول العربية حرصا من الادارة على مواكبة التطور العلمي والمعرفة في مجال البحوث والدراسات العسكرية .

واكد ان دولة الامارات رحبت بتضييف هذه الندوة ايمانا منها بالعمل العربي المشترك ودعم نشاط جهود الجامعة العربية .

وقال ان الامن القومي العربي هو موضوع الساعة في وقتنا العربي ولهذا فمن الطبيعي ان نهتم به على المستوى العربي ونبحثه كعسكريين من جوانبه كافة مشيرا الى ان هذه الندوة ستبحث موضوع القدرة العسكرية العربية في تحقيق وتامين الامن القومي المشترك .

■ حرص متبادل على تطوير العلاقات ■

مباحثات عراقية - كويتية في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية

■ الكويت / واع : بدأت في الكويت امس مباحثات في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية بين العراق والكويت .

ورأس الجانب العراقي في المباحثات السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية . والجانب الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية .

وتتناول المباحثات التعاون بين العراق والكويت في مجالات العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية . والتنسيق بينهما في المجالات العربية والدولية .

والقى الوزيران في بداية جلسة المباحثات كلمتين اكدا فيهما حرصهما على تعزيز الروابط الثنائية وتطويرها وتعميق التعاون في المجالات الاجتماعية وتبادل الخبرات والمعلومات .

وكان السيد اوميد مدحة مبارك قد وصل الى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام . يرأس خلالها الجانب العراقي الى الاجتماعات المذكورة .

■ في الذكرى الاولى لتاسيسه ■

مجلس التعاون العربي محط الانظار

■ العواصم / واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية اشادتها بمجلس التعاون العربي . لمناسبة مرور سنة على انشائه . مبرزة انجازاته الكبيرة خلال هذه الفترة . وما ينتظره من مستقبل مزهر . على طريق بناء الوحدة العربية الشاملة .

فقد اشادت اذاعة القاهرة . في تحليل اقتصادي . بانجازات مجلس التعاون العربي وقالت ان المجلس الذي يضم مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية يعبر عن ارادة شعبية لدول المجلس . ويهدف الى تحقيق رفع مستوى ابنائها . وتلبية احتياجاتها بالاعتماد الذاتي دون ادنى مساعدة خارجية .

واضافت لقد لقي مجلس التعاون العربي منذ اعلانه في العام الماضي اهتماما كبيرا من قادته الاربعة .

واضافت (لاشك ان العام الذي مضى على انشاء مجلس التعاون العربي قد حفل بالعديد من الانجازات التي تهيىء السبل لهذا التجمع العربي . لكي يؤكد ذاته على الساحة الدولية) .

واكدت صحيفة (الجمهورية) القاهرية ان مجلس التعاون العربي استطاع خلال عام واحد من تاسيسه ان يكون اضافة للتضامن والوفاق العربي . حجرا اساسيا في جهدها الايجابي ازاء العديد من المشكلات في المنطقة ..

وقالت في مقالها الافتتاحي امس ان دول المجلس اعتمدت السلام القوي والعادل استراتيجية لمواجهة بؤر النزعات الساخنة والصراع .

واضافت ان انتظار ابناء اقطار المجلس والامة العربية تتجه الى قمة قادة مجلس التعاون العربي . وان توجهات المجلس منذ اعلانه هي توجهات عربية صادقة .

وخلصت الى القول ان اقطار المجلس بعيدة عن التكتلات والمحاور . وان كل ما تسعى اليه هو تجميع طاقاتها وامكانياتها لتحقيق كيان قوي يواجه بصلابة التكتلات الاجنبية ويتعامل معها من باب الثقة والرأي الموحد .

وحيت وكالة المغرب العربي للانباء الذكرى السنوية الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي .

وقالت في تقرير موسع ان مجلس التعاون العربي يهدف الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين الاقتصادية والتجارية . وتشجيع الاستثمارات والمشروعات المشتركة . وتعميق اوجه التعاون والسعي لتحقيق الوحدة الاقتصادية وقيام سوق عربية مشتركة وصولا الى سوق عربية شاملة .

وفي لندن حيت مجلة (الدستور) الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وقالت المجلة في تقرير تحت عنوان . مجلس التعاون العربي يطفىء شمعة الميلاد . نشرته بعددها الاخير ان الانظار تتجه الى المشرق وفيها ترقب للقمة المقبلة لقادة مجلس التعاون . ومراجعة للصفحات التي خطها المجلس منذ ولادته .

واكدت ان بناة المجلس لم يتخلفوا عن تنفيذ شيء وعدوا اقطارهم والامة بتحقيقه .. وقالت ان السنة الاولى لميلاد المجلس بدت وكانها سنة بناء هياكله واطره التنفيذية .

■ منتصف الشهر المقبل ■

هجرة اليهود السوفيت تتصدر اعمال القمة المصرية - السوفيتية

■ دبي/واع : قالت صحيفة (البيان) ان قضية هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ستتصدر جدول الاعمال في مباحثات الرئيس حسني مبارك خلال زيارته لموسكو منتصف الشهر المقبل .

ونسبت الصحيفة الصادرة في دبي الى مصادر سياسية مطلعة قولها ان الرئيس حسني مبارك سوف ينقل الى الرئيس السوفيتي غورباتشوف القلق العربي البالغ من المخططات الصهيونية الرامية الى توطين اليهود السوفيت المهاجرين الى الارض المحتلة لكونه اخطر تهديد للسلام في الشرق الاوسط .

وكشفت مصادر دبلوماسية للصحيفة ان زيارة الدكتور اسامة الباز الاخيرة لموسكو لم تكن للاعداد لزيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفيتي فقط بل للاسراع بها لمناقشة مسالة هجرة اليهود السوفيت الذين تتزايد اعدادهم بسرعة هائلة .

■ تفاقم الضائقة المالية ■

بولندا تطالب بمبالغ اضافية لتجاوز محنتها الاقتصادية

■ باريس / وكالات : طالبت وارشو بمبالغ جديدة من المال موضحة انها بحاجة هذه السنة الى (٥ر١) مليار دولار لتعديل ميزان مدفوعاتها وذلك غداة اقرار اعادة جدولة دينها بشكل واسع .

واقر نادي باريس يوم الجمعة انه اقر اعادة جدولة ما يوازي (٩ر٤) مليار دولار من الديون العامة البولندية على (١٤) سنة مع مهلة سماح مدتها ثماني سنوات ولم تكن هذه الهيئة التي تضم الدائنين العامين وافقت في اي وقت على عملية اعادة جدولة لمبلغ بهذه الضخامة .

وفي مقابلة نشرتها صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية امس نفى نائب حاكم المصرف المركزي البولندي غريغوري فويتوفيتش ان يكون مسرورا لهذا الاجراء ولم ير فيه سوى مرحلة في عملية .

واوضح المسؤول انه لتعديل ميزان مدفوعاتها لاتملك بولندا سوى (٣٦٠) مليون دولار اقترضتها من البنك الدولي وستلزمها بالتالي مبالغ اضافية لتمويل وارداتها .

واشار المسؤول البولندي الى انه لم يتم التخلي عن فكرة خفض الدين وذلك رغم رفض نادي باريس هذا الطلب .

ويتوجب على بولندا دين متراكم بقيمة (٤١) مليار دولار بينها (٢٧) مليارا للدائنين العامين . وذكر فويتوفيتش ان المرحلة المقبلة من المفاوضات ستجري مع نادي لندن (المصارف التجارية) .

■ استجابة لطلب الشعب ■

الحكومة المنغولية توافق على هدم تمثال ستالين

■ اولان باتور/واع : ذكرت الاذاعة الوطنية المنغولية امس الاول ان الحكومة المنغولية خضعت لضغوط المعارضة ووافقت على هدم تمثال ستالين (احد اخر تماثيله في العالم) الذي مايزال قائما في وسط العاصمة اولان باتور .

واوضح المعلق الرسمي للاذاعة ان القرار اتخذه المكتب السياسي للحزب الشعبي الثوري المنغولي (استجابة لطلب الشعب) .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان التمثال مصنوع من البرونز ويبلغ ارتفاعه ثمانية امتار ونقلت الوكالة عن مصادر رسمية منغولية قولها ان الحكومة اتخذت هذه المبادرة التي يطالب بها الاصلاحيون بشدة منذ عدة شهور لتقديم دليل جديد على تمسكها بسياسة الاصلاحات السياسية والاقتصادية .

حقوق الانسان

هكذا من الأصل

■ عن الرأي الاردنية ■

تقرير

■ الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت ■

الامم المتحدة تدين الانتهاكات الصهيونية لحقوق الانسان في الارض المحتلة

■ تاكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامته دولته المستقلة على ارضه ■

■ جنيف /واع : امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على قرار اتخذته لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف يدعو الكيان الصهيوني الى الامتناع عن توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة .

وكانت لجنة حقوق الانسان قد اقرت امس ثلاثة مشاريع قرارات خاصة بالقضية الفلسطينية باجماع الاصوات باستثناء الولايات المتحدة .

وقد ادانت القرارات بشدة عمليات التوطين الصهيوني في الاراضي العربي المحتلة واعتبرتها غير قانونية اضافة الى انتهاكات سلطات الاحتلال لحقوق الانسان الفلسطيني كما اكدت ان انتفاضة الشعب الفلسطيني هي شكل من اشكال المقاومة المشروعة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان مشروع القرار الاول جاء تحت عنوان (انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة) دعا سلطات الاحتلال الصهيوني بالامتناع عن توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة .

واكد ان عمليات التوطين في الاراضي العربية المحتلة غير قانوني ويتعارض مع الاحكام ذات الصلة باتفاقية جنيف الرابعة .

واعرب القرار عن القلق البالغ ازاء ماصدر اخيرا من اقتراح بامكانية توطين المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة دون ان يشير صراحة الى المهاجرين اليهود السوفيت .

واشار القرار الى ان اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب تنطبق على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كافة بما فيها القدس .

وقد شارك عدد من الدول الغربية في صياغة بنود هذا القرار من بينها اسبانيا والمانيا الاتحادية وايرلندا والبرتغال وبلجيكا والدانمارك والسويد وفرنسا ولوكسمبورغ واليابان واليونان .

وادان القرار الثاني بشدة الكيان الصهيوني لاستمراره في احتلال الاراضي الفلسطينية مما يشكل العقبة الرئيسة امام ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير بحرية على ترابه الوطني .

ودعا القرار سلطات الاحتلال الى الانسحاب من الاراضي المحتلة تنفيذا للقرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا الشان .

كما حث جميع الدول واجهزة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية الاخرى على تقديم دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني عن طريق ممثله منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحه الرامي الى استرداد حقوقه وتحرير اراضيه من الاحتلال الصهيوني .

واعلن القرار تاييده للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام بشان الشرق الاوسط بمشاركة الاعضاء الدائمين بمجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع العربي الصهيوني بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية تحت رعاية الامم المتحدة وذلك لضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف لاسيما حقه في تقرير المصير .

واكد القرار حق الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه بجميع الوسائل وفقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة .

وفي مايتعلق بالانتفاضة الفلسطينية قال القرار (ان انتفاضة الشعب الفلسطيني منذ الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ ضد الاحتلال هي شكل من اشكال المقاومة وتعبير عن رفضه للاحتلال .

وقد ادان القرار الثالث ممارسات الكيان الصهيوني التي تنتهك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ونص القرار بهذا الشان على (ان الاحتلال الصهيوني لفلسطين يشكل انتهاكا جسيما لحقوق الانسان وجريمة في حق سلم البشرية وامنها) واكد على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وادان القرار بشدة (قيام الجيش والمستوطنين الصهاينة باطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين العزل وفرض تدابير اقتصادية تقييدية ضدهم وتدمير منازلهم ونهب العقارات والممتلكات الشخصية والاحتجاز الجماعي ومصادرة ممتلكات السكان بمافيها حساباتهم المصرفية .

وادان القرار بشدة الكيان الصهيوني لرفضه تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب وسياسته القائمة على اساءة معاملة وتعذيب المعتقلين والسجناء الفلسطينيين في السجون ومعسكرات الاعتقال وتجاهله احكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

كما ادان القرار بشدة سياسة ترحيل المواطنين الفلسطينيين وطردهم من اراضيهم مؤكدا تعارض هذه الممارسات مع اتفاقيات جنيف الرابعة ودعت القرارات الثلاثة الامين العام للامم المتحدة ان يسترعي انتباه جميع الحكومات الدولية والاقليمية والمنظمات الانسانية الدولية الى هذا القرار وان ينشره على اوسع نطاق ممكن وان يقدم تقريرا عن تنفيذه الى لجنة حقوق الانسان في دورتها السابعة والاربعين التي تعقد اجتماعاتها في جنيف ايضا اواخر كانون الثاني المقبل .

■ صحيفة تونسية :

استراتيجية النظام الايراني مؤامرة على الوطن العربي

. تونس/ واع - اكدت جريدة (الصباح) التونسية ان حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران تبقي منطقة الخليج العربي في خارطة التوترات والنزاعات في العالم .

وذكرت جريدة (الصباح) في مقال للكاتب محمد عرفة نشرته امس ان حالة التوتر ستبقى في منطقة الخليج العربي مالم يتلاش التعنت الايراني في رفضها وما لم يدرك اصحاب هذا الرفض مدى خطورة التمادي في الابقاء على هذا الوضع والاستخفاف بكل الجهود الدولية التي تنصب في سلك التسوية وبكل المبادرات والنداءات الداعية للسلام .

وتساءلت جريدة (الصباح) الى متى يظل النظام الايراني يخادع جبهته الداخلية ويظل يعرض عن تسوية قضايا الاف الاسرى ويعارض الشريعة الاسلامية والواجب الانساني الصرف .

واكدت ان استراتيجية النظام الايراني التي تنصب في استراتيجيات دولية اخرى هي جزء من المؤامرة على الوطن العربي من خلال الهائه بقضايا هامشية تبعده عن تركيز كل جهوده لمجابهة قضايا الاساسية والمصيرية .

الأمم المتحدة
بدء برنامج اغاثة طارىء للاجئين صوماليين

■ الامم المتحدة/ واع : اعلن في الامم المتحدة امس الاول عن برنامج عاجل دعا اليه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لمساعدة ١٤٠ الف لاجىء في الاقاليم الشمالية الغربية من الصومال .

وتاتي هذه المساعدات وفقا لهذا الاعلان استجابة لطلب من الحكومة الصومالية ونتيجة لعدم تمكن مفوضية اللاجئين وبرنامج التغذية التابعين للامم المتحدة من ممارسة عملها هناك بسبب الظروف الحالية في تلك المناطق .

ووفقا لهذا البرنامج الانساني الذي حددت له ستة شهور فان الفي طن من الغذاء ستنقل الى اولئك اللاجئين شهريا فضلا عن المساعدات اللازمة الاخرى .

وستشارك في البرنامج عدة منظمات غير حكومية جنبا الى جنب مع الخدمات التي تقدمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

■ بدعم صهيوني كامل ■

ايران تعلن مطامعها في لبنان

■ لندن/واع : اكدت صحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن ان الصراع على السلطة في ايران لايقتصر على اروقة الحكم في طهران بل يفيض الى خارجها بصورة دعم خفي احيانا وعلني احيانا لمنظمات ارهابية في لبنان .

وقالت في مقال لها ان الحكم الايراني منقسم على نفسه .. وان الصراع على السلطة مازال على اشده بدلالة صدور التصريحات المتناقضة التي تصدر عن اعلى المراجع .

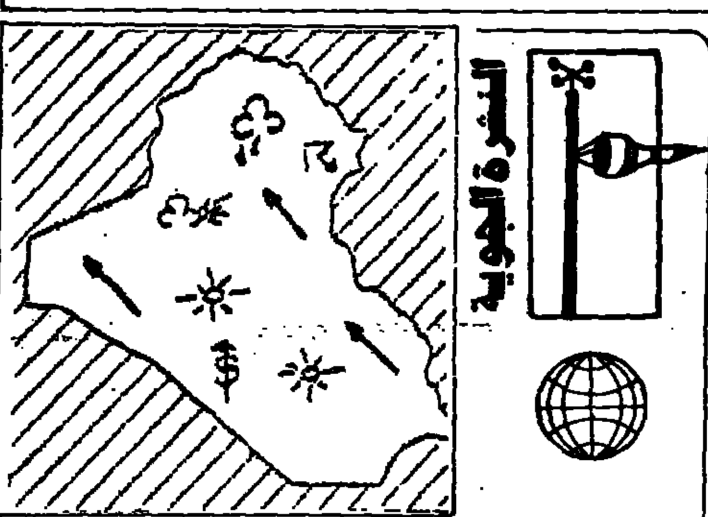
واشارت صحيفة الشرق الاوسط الى ان ماتقوم به ايران في لبنان وخاصة بعد اعلان مطامعها في الجنوب اللبناني يلقى كل الدعم من الكيان الصهيوني .

وفي الرباط اكدت صحيفة (رسالة الامة) المغربية الصادرة امس ان ايران وعلى مدى السنوات العشر الماضية حفلت بالاعمال العدوانية والاضطرابات والقلاقل واثارة الفوضى والتخريب على المستويين الداخلي والخارجي .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان حكام ايران الذين جاءت بهم الاقدار للتسلط على ايران قد كشفوا عن هويتهم وتوجهاتهم التي اعتمدت الاحقاد التاريخية والنزعة الشعوبية وكل ما يكمن في النفس البشرية .

واستعرضت صحيفة رسالة الامة حصيلة السنوات العشر الماضية من تولي الملالي السلطة في ايران وقالت ان ايران بفضل هؤلاء تحولت الى دولة ضعيفة مثقلة بالديون وتبحث عن مصادر التمويل وانخفاض في الانتاج الوطني وفي العملة فيما تزايدت الهجرة من ايران التي اصبحت سجنا كبيرا اشيع فيه الظلم والطغيان .

واشارت الى ان نظام الحكم في ايران تعمد ذلك لتشويه الدين الاسلامي الحنيف وفي الدخول كطرف في لبنان لاثارة الفتنة الطائفية واعتماد سياسات التطرف الخارجي البعيد كل البعد عن العقل والحكمة والتبصر .



الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم مصحوب بتساقط امطار في مناطق متعددة مع فرصة لحدوث زوابع رعدية احيانا .
المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس صحو مع تصاعد غبار في بعض اقسامها خاصة الغربية كما تظهر بعض السحب في الاقسام الغربية والشمالية من المنطقة الوسطى . والرياح في عموم القطر جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات خلال النهار .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق	الصغرى	والعظمى
سرسنك	٢	٩
صلاح الدين	٤	٧
سره رش	٢	٥
سد دوكان	٢	٩
سد صدام	٢	١٢
الجبانية	٤	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٩	٢٢
الموصل	٨	١٤
كركوك	٧	١٤
الرمادي	٨	٢١
بعقوبة	٩	٢٢
الحلة	٩	٢٢
النجف	٩	٢٣
السماوة	٨	٢٤
العمارة	٨	٢١
تكريت	٩	٢٠
اربيل	٨	١٣
السليمانية	٤	٩
كربلاء	١٠	٢٣
دهوك	٨	١٤
الكوت	٨	٢١
الديوانية	٩	٢٣
الناصرية	٩	٢٣
البصرة	١٠	٢٢

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

اطلاق نار

الامين العام في المفاوضات العراقية - الايرانية مرتين مع ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة في اطار هذه المشاورات .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الامم المتحدة ان السفير اليلسون شارك في الاجتماع الذي عقده الامين العام الليلة قبل الماضية مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن .

لبنانية ان تعزيزات عسكرية صهيونية وصفت بانها كبيرة ومهمة قد ارسلت الى القطاع الذي يحتله العدو الصهيوني في جنوب لبنان .

وقالت المصادر . ان مئات من الجنود الصهاينة دخلوا الى القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل وتمركزوا في هذا القطاع وفي بلدة مرجعيون . كما وضعت وحدة مدرعة صهيونية في حالة تاهب على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة .

ووصفت المصادر تعزيزات العدو الصهيوني بانها اضخم تعزيزات ترسل الى هذا القطاع منذ غزو لبنان عام ١٩٨٢ .

مجلس الامن

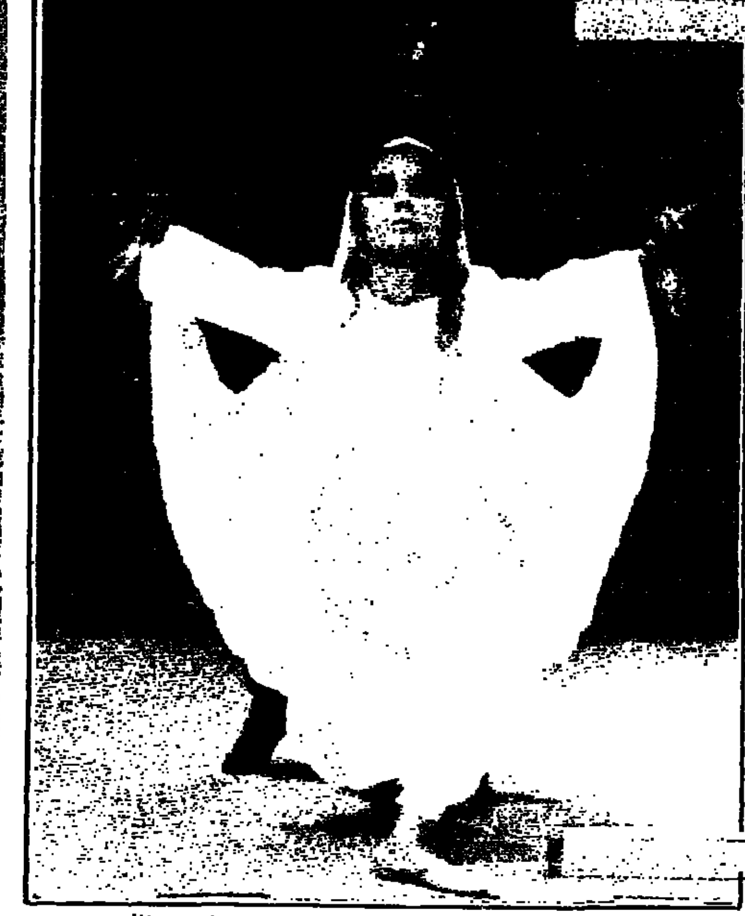
الثاني فسيكون مع الدول الثلاث الاخرى في المجلس . وهي رومانيا وفنلندا وكندا .

وتتوقع المصادر الدبلوماسية ان يجري مجلس الامن مشاوراته بهذا الخصوص يوم الخميس او يوم الجمعة . يعقبها اجتماع يتم خلاله الاعلان عن البيان الذي سيصدره رئيس المجلس .

وكان الامين العام للامم المتحدة قد اجرى خلال الاسبوعين الماضيين مشاورات واتصالات منتظمة مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن . ومع ممثلي العراق وايران الدائمين في الامم المتحدة .

Published by Al-Jamahoor Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491
Al-Jumhuriya — A Political Daily —

مسرح الحديدة في العصافير تبني اعشاشها


العصافير تبني اعشاشها تاليف نجيب سرور اخراج فريد الظاهري

اثناء الحديث مع العناصر الشابة في فرقة الحديدة اليمنية كنت اتساءل لماذا هذا النص بالذات ؟ . حيث قدمت هذه الفرقة مسرحية (العصافير تبني اعشاشها) للكاتب المصري (نجيب سرور) واخراج (فريد الظاهري) . في البداية حدثنا محمد الحرازي عن طبيعة هذه المسرحية :

ـ مسرحية العصافير تبني اعشاشها تتناول قضية الانتفاضة الفلسطينية لحظة ولادتها حتى الآن ، وقد اشركنا في هذا العرض درامياً اطفال الحجارة من اجل خلق عمل درامي متكامل ، وهذا العرض يقدم اول مرة في بغداد .

■ ما هي طبيعة بدايات المسرح اليمني ؟

ـ كانت البدايات بسيطة . محلية ومدرسية ، ولكن البداية الاولى والصحيحة لولادة مسرح يمني في بداية السبعينات على ايدي الفنانين عبدالله علي قاسم ومحمد الشرفي وزهرة طالب . وكانت العروض تقدم بالامكانات الشخصية حتى بداية الثمانينات حيث اخذت الدولة بدعم المسرح وشكلت ادارة عامة للفنون في وزارة الاعلام التي اخذت على عاتقها تكوين فرق مسرحية وفق لجان متخصصة ، لذلك تم تكوين فرق مسرحية مثل (فرقة المسرح الوطني في صنعاء ، وفرقة المسرح الحديدة وتعز ، وهي من الفرق المسرحية البارزة في اليمن .

بعد ذلك حدثتنا امل يحيى احمد :

ـ في هذه المسرحية اقوم بتشخيص دور المراة التي ترمز للارض المغتصبة .

■ هل واجهتك صعوبات معينة عندما اقدمت على العمل كممثلة ؟

ـ الصعوبات كانت كثيرة . وما زالت تلك الصعوبات قائمة لحد الآن ، وابرز هذه الصعوبات عدم موافقة الاسرة ولكن حبي للعمل هو الذي يدفعني الى مواصلة العمل الفني ، فانا منذ بدايتي اهوى العمل الفني سواء كان غناء او تمثيلاً واتمنى ان اكون فنانة محترفة .

اما الفنان (احمد عوض) الذي يؤدي دور الطبيب في هذه المسرحية فيقول :

ـ الطبيب في هذه المسرحية يمثل اتجاهاً فكرياً وينفذ برامج السياسة الاستعمارية .

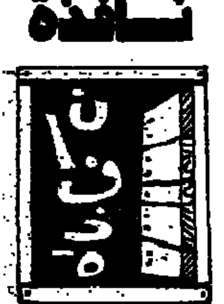
■ ما هي الصعوبات التي يواجهها المسرح في اليمن ؟

ـ تكمن صعوبات المسرح في اليمن في عدم توفر النص المحلي ، وصعوبة اجازة النص ، وعدم توفر الكادر النسوي بصورة عامة ، وقلة الامكانات المادية الجدير بالذكر ان هذه المسرحية اجيزت قبل اسابيع قليلة وذلك من اجل المشاركة والحضور الفاعل في هذا المهرجان ، كما ان تصميم الرقصات التعبيرية في هذا العرض المسرحي تم من قبل السيدة (سلمى الظاهري) .

■ محمد جبير
■ تصوير : سميرة شاكر


امل يحيى — احمد عوض — محمد الحرازي

نافذة



الاغاني الشائعة

في ظل تراجع الاغنية الجادة والاصيلة المشحونة بالعواطف الصادقة والمعبرة عن الاحاسيس تعبيراً اميناً مليئاً بالصور الوجدانية التي تؤسر الاسماع والقلوب .

في ظل هذا التراجع او الغياب لجأ بعض مؤلفي اغاني آخر زمان الى ترويج بعض الاغاني التجارية او التي تسمى بالاغاني الشائعة متوهمين ان الاغنية الشائعة هي الاغنية الناجحة التي تغطي افلاس المضامين وتثري الجيوب والتي سرعان ما يبثها المذياع حتى تطير في الهواء ويتلقفها اصحاب التسجيلات يملأون بها الشوارع ضجيجاً وازعاجاً ومن ثم يعتمدها مطربو ومطربات النوادي الليلية لتكون زاد الزبائن لشهور او ربما لسنوات .

وآخر الصيحات والمبتكرات التي تفتق عنها ذهن المؤلفين هو السطو على الامثلة الشعبية ومن ثم نظمها على هيئة اغنية بطريقة (ترهيمية) لا رابط بينها وبين المثل الشعبي سوى العنوان .

والغريب ان هذه الظاهرة لا تنفرد فيها الاغنية العراقية بل ان مطربين عرب آخرين اعتمدوا مثل هذه الاغاني ومن يدري قد تكون هناك جمعية علنية هي جمعية احياء الامثال الشعبية في الاغنية العاطفية على غرار طريقة احياء الاغنية (الفلكورية) وعصرنتها ، ولا ينقص مؤلفي الاغاني شيء سوى عقد الندوات وتسجيل الملاحظات والاراء والافكار ومن ثم التنظير لهذه الموجة على انها اشبه بموجة حركة الشباب في العالم التي سادت فترة الستينات من هذا القرن .

واقترح عليهم ان لا ينسوا كتاب (الامثلة البغدادية) فهو ثر وزاخر بشتى الامثال التي تكفيهم لتاليف الف اغنية واغنية .

■ نعمان مجيد

في المعرض الفني لنتاجات الاسرى الايرانيين رسالة سلام

يقام في المتحف الوطني للفن الحديث ، قاعة النصر الكبيرة وباشراف سكرتير اللجنة الدائمة لضحايا الحرب ، المعرض الفني لنتاجات الاسرى الايرانيين ، ضم المعرض (٨٣) عملا فنيا متنوعا يدويا ونحتيا وتشكيليا . (٥٣) لوحة منها جسدت (بورتريت) السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقد تناولوا في اللوحات الاخرى مواضيع شتى فجسدوا التفاف الجماهير حول القائد ورسموا الطبيعة ومناظرها بريشة ملونة والمراة والطفل ، وعبروا عما يجول في اذهانهم من افكار عديدة لاسيما المواضيع التي تدعو للسلام والخير والمحبة واستعملوا مواد متعددة في تنفيذ اعمالهم التي تتميز بتباين مستوياتها وتقنياتها .



وهذا هو المعرض الثالث الذي يقام في العراق واصبح قيامه تقليدا سنويا . ففي المعرض مهارات فنية جيدة برزت نتيجة رعاية العراق قائدا وشعبا للاسرى ومعاملتهم المعاملة الحسنة ورعاية مواهبهم الفنية وتفجير كل الطاقات الكامنة من اجل ان ياخذ الانسان حريته في التعبير مهما اختلفت الظروف والاماكن . وهذا ان دل على شيء انما يدل على انسانية المعاملة ورعاية العراق للاسرى الايرانيين . فراحوا يعبرون عما يجيش في النفس من مشاعر واحاسيس واظهارها كممارسة ذاتية ووجدانية . خاصة ان الفن ممارسة انسانية قد لا تتاح لاناس يملكون الحرية كاملة لانغماسهم في خضم الحياة ، ولكن الرعاية المتميزة والفهم الحضاري لاناس ساقتهم الظروف لان يتوفر لهم الوقت بل الوقت كله لمواجهة ذواتهم ، وقد اتيحت لهم الفرصة كما هي في هذا المعرض ، ليعبروا من خلالها عما يجول في خواطرهم اضافة لاشباع هواياتهم ورغباتهم .

وما ان يسمع اي شخص ان هناك معرضاً للاسرى حتى تتبادر الى ذهنه حالة فريدة من الشعور الانساني الرفيع . فيد العون امتدت لهم ووفرت كافة المستلزمات والمواد التي يحتاجونها لتجسيد ما يودون ويرغبون تفجيره في لوحات فنية واعمال يدوية تتميز بدقتها ومهارتها ، وقد عبرت معظم اعمالهم عن معاني السلام والمحبة والمبادرة السلمية التي نادى بها السيد الرئيس المناضل صدام حسين ، فنحن نامل جميعا ان تنتهي ظروف الاسر وتستجيب ايران لمبادرة العراق الايجابية ليعم السلام والرفاه والوئام .

نضال محمد علي
تصوير : فؤاد شاكر

ندوة علمية حول التحولات في شرق اوربا

■ حول التطورات السياسية والاقتصادية الجارية في بلدان اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي يعقد فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ شعبة رمضان مبارك ـ فرقة ابن القف ندوة علمية تستمر من ٢٠ الى ٢١ /من الشهر الجاري .. يشارك في الندوة عدد من اساتذة وباحثي كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد منهم العليم شفيق عبدالرزاق السامرائي والعليم مازن اسماعيل الرمضاني والعليم صادق الاسود والعليم كاظم هاشم النعمة والعليم حسن البزاز . تدور الندوة على محاور مختلفة نظرية وسياسية داخلية وسياسية خارجية وتطورات فكرية ..



■ حفل موسيقي .. في مركز صدام للفنون .

□ معرض فني مشترك يفتتح اليوم .

■ على قاعة مركز صدام للفنون .. معرض فني .


نوري الراوي — سعدي الكعبي

■ في مركز صدام للفنون تقدم فرقة سومر للموسيقى حفلة موسيقية في الساعة السابعة والنصف من مساءي الخميس والجمعة المقبلين .. يتضمن المنهاج مؤلفات لبتهوفن وجايكوفسكي وميشيل .. عازفو الفرقة هم نتاشا راضي وحسن حمد ونبيل هاني وابتسام صبحي واسعد محمد علي .

■ على قاعة مركز صدام للفنون يفتتح الاحد معرض فني مشترك للفنانين التشكيليين سعدي الكعبي وسلمان عباس وماهر السامرائي . يضم هذا المعرض مجموعة كبيرة من اعمال الفنانين الثلاثة التي تناولت مختلف المواضيع الحياتية .

■ على قاعة مركز صدام للفنون سيفتتح معرض شامل للفنان نوري الراوي وسيضم سبعين عملاً زيتياً ومائياً ومواد مختلفة واعمالاً تخطيطية .. وهذا المعرض هو الرابع للفنان الراوي خلال السنوات الست الاخيرة .. يفتتح المعرض هذا اليوم الثلاثاء ويستمر لمدة شهر .

■ روبين ويليام في نادي الشعراء المفقودين

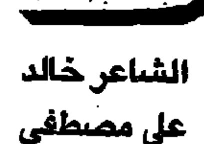
يعد فيلم (نادي الشعراء المفقودين) للمخرج الاسترالي بيتر وير مفاجأة عام ١٩٨٩ . فمنذ الاسبوع الاول لعرضه منذ حزيران حقق ايراداً عالياً من شباك التذاكر بلغ ٢٥ مليون دولار ، ومن المتوقع عرضه قريباً في اوربا ويحظى بطل الفيلم روبين ويليام الذي يؤدي دور جون كاتينغ ، باعجاب خاص من قبل الجمهور ، لما يمتلكه من قدرة عالية على انتزاع الابتسامة والدموع من المشاهدين ، رغم انه ممثل كوميدي منذ فترة طويلة .

كان روبين ويليام اثناء دراسته يقلد الممثل الكبير جون واين اتيحت له الفرصة للتمثيل فعلاً . في مسلسل تلفزيوني (الايام السعيدة) حقق نجاحاً واسعاً ، جعل المنتجين يصيغون منه نجماً تلفزيونياً لامعاً .. عهد اليه المخرج روبرت التمن دور بوباي في فيلم سينمائي عرض عام ١٩٨٠ ، وقد حقق الفيلم بانتاجه الطموح نجاحاً سلطت من خلاله الاضواء على روبين .

لكن عام ١٩٨١ ، عام احتفاله بعيد ميلاده الثلاثين ، كان بمثابة تحول كبير في حياته كفنان ، عندما عمل مع المخرج جورج روي هيل في فيلم (العالم كما يراه غارب) المأخوذ عن رواية جون ايرفنغ اذ تحول روبين في هذا الفيلم عن اداء الشخصيات السهلة ليؤكد موهبته الشابة التي تفجرت بشكل خاص في فيلمه الشهير (صباح الخير فيتنام) للمخرج باري لافينسون عام ١٩٨٨ . فاكتسب روبين بعد تاديته في هذا الفيلم ، دور الجندي الامريكي في فيتنام ، قدرات اضافية مكنته من انتزاع حب الجمهور له ويأتي نجاح فيلمه الاخير (نادي الشعراء المفقودين) اوسع من نجاح (صباح الخير فيتنام) مما يؤهله لنيل الاوسكار الذي انتزعه منه مايكل دوغلاس عام ١٩٨٨ .



قالوا



الشاعر خالد علي مصطفى

صدر للشاعر خالد علي مصطفى خلال الايام القليلة الماضية عن دار الشؤون الثقافية العامة ديوان جديد يحمل عنوان (المعلقة الفلسطينية) .. عن هذا الديوان الجديد قال لنا :

ـ هذا الديوان ضم مختارات القصائد التي كتبتها ما بين عام ١٩٧٥ و عام ١٩٨٥ .. قد تبدو هذه القصائد للوهلة الاولى ذات مضامين مختلفة بسبب اختلاف الازمنة التي كتبت فيها الا انها ذات رؤيا مشتركة تعتمد على تطور تجربتي الشعرية خلال عقد من الزمن .



■ الساعة ١٠ صباحا الجلسة النقدية السادسة ـ فندق المنصور ميليا ـ قاعة بابل .

■ الساعة ٥ مساء مسرحية (عذابات ابن ماجد ـ قطر ـ مسرح الرشيد .

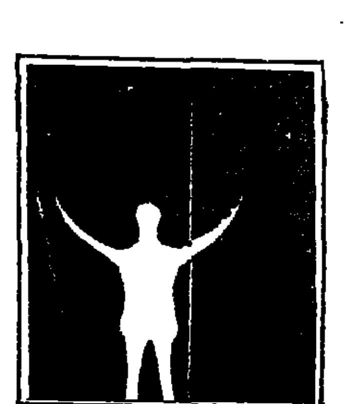
■ الساعة ٥ مساء مسرحية (انفجار الصمت ـ (صامتة) ـ العراق ـ معهد الفنون الجميلة .

■ الساعة ٧ مساء مسرحية (ليلة زفاف اليكترا) الفرقة القومية للتمثيل ـ العراق ـ مسرح المنصور .

■ الساعة ٩ مساء مسرحية (العيطة) ـ الجزائر ـ مسرح النجاح .

العروض المصاحبة

■ في الساعة ٤ مساء (سنمار والنار والحصار) فرقة معهد الفنون الجميلة في السليمانية ـ منتدى المسرح .



كاريكاتير

مصممون على .. الازياء

بريشة : ثامر ناصر

هذا إبتكاري الجديد : "الدِلّم" إبلون "القانيله"

إليگلي ... قنينه الغاز طگت إبو جهي

عفيّه عليج .. هوّه هذا الموديل إلي راح يسوّي ضجّة



